إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب: ناريمان زياد أبو جياب

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: 2014/6/24

الجامعـــــــــــــــة الإســـــــــــــــلامية
شـــؤون البحـــث العلمـــي والدراســـات العليـــا
كليـــــــــــــــة التربيـــــــــــــــة
أصـــــول التربيـــــة- التربيـــــة الإســـــلامية

دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله

إعداد الطالبة:

ناريمان زياد أبو جياب

إشراف الدكتور:

فايز كمال شلدان

أستاذ أصول التربية المشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في أصول التربية – التربية الإسلامية

1435هـ - 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ...../35/ج.من.غ/

التاريخ Date 2014/06/24

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **ناريمان زياد عبدالحميد أبو جياب** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم أصول التربية – التربية الإسلامية** وموضوعها:

دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 26 شعبان 1435هـ، الموافق 2014/06/24م الساعة الواحدة ظهراً بقاعة اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. فايز كمال شلدان	مشرفاً ورئيسًا	.....
د. سليمان حسين المزين	مناقشاً داخليًا	.....
د. محمود إبراهيم خلف الله	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم أصول التربية - التربية الإسلامية.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

شئون البحث العلمي والدراسات العليا Research & Graduate Affairs

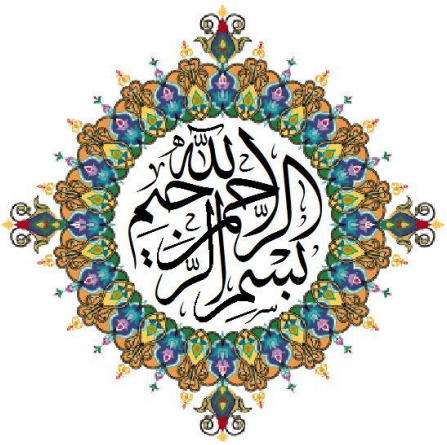

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ [التَّحريم:٧]

الإهداء

إلى أبي وأمي الحبيبين،
أطال الله في عُمريهما.
إلى زوجي العزيز،
الذي ساعدني في إنجاز هذا البحث.
إلى صغاري رغد وعبد الرحمن.
إلى أخي وأخواتي الأعزاء.
إلى كل من وقف بجانبي
أهدي هذا العمل المتواضع
واسأل الله أن ينفع به.

شكر وتقدير

الحمد الله الذي تتم بنعمته الصالحات، وتتحقق بفضله المقاصد والغايات، وتتنزل برحمته البركات، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد ﷺ وعلى آله وصحبه، من اتبع سنته إلى يوم الدين وبعد:

إن كان من شكرٍ وتقديرٍ فإنه لله الواحد القدير الذي أنعم عليّ بنعم لا تعد ولا تحصى وأكرمني بإتمام هذه الرسالة وانطلاقاً من قوله سبحانه وتعالى : ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم:7] وامتثالاً لقول المصطفى محمد ﷺ : "مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ لاَ يَشْكُرُ الله" (الترمذي، 1998،ج3، 505).

فإنني وعلى جناح الإجلال أقدم شكري وتقديري إلى جامعتي الجامعة الإسلامية، هذا الصرح العظيم الشامخ، وسيبقى – بإذن الله – منارة ومنبع العلم والضياء والعطاء على الجميع، طلبة، وعاملين، ومربين، وغيرهم؛ وأخص الدراسات العليا، كلية التربية، وقسم أصول التربية.

كما أتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى من عمني بالفضل واختصني بالنصح وتفضل عليّ بقبول الإشراف على رسالتي، **حضرة الدكتور الفاضل/ فايز كمال شلدان حفظه الله ورعاه.**

والذي لم يدخر جهداً ووقتاً في مساعدتي وإمدادي بما فتح الله عليه من علم فقد كان قبسَ النور في عتمة البحث فأفاض عليَّ من علمه، ووجد فيه كل الاحترام والعناية، والإرشاد وحسن التوجيه، وسعة الصدر فكان معي لحظةً بلحظة في هذا المشوار **فجزاه الله خيراً.**

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة، وهما: **حضرة الدكتور/ سليمان حسين المزين حفظه الله. وحضرة الدكتور/ محمود إبراهيم خلف الله حفظه الله،** اللذين تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة؛ لإثرائهما بملاحظاتهما القيمة، وتوجيهاتهما السديدة التي تزيد من قوتها ورصانتها، وتضفي عليها مزيداً من الرونق والجمال؛ **فجزاهم الله عني خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناتهم.**

وأيضاً أرسل شكري وتقديري إلى **الأساتذة الأفاضل في جامعاتنا الفلسطينية** ، الذين قاموا بتحكيم أداة الاستبانة، والأساتذة الذين أجريت معهم المقابلات **فجزاهم الله عني كل الخير.**

ويطيب لي أن أتقدم بشكري الجزيل وتقديري الكبير إلى **وزارة التربية والتعليم** لما قدمته لي من التسهيلات من أجل إتمام رسالتي **فجزاها الله عني كل الخير.**

ولن أغفل أبداً أن أقدم شكري وعظيم امتناني إلى والديّ الكريمين لما قدماه لي من دعمٍ وتشجيع وتحفيزٍ لإتمام هذه الدراسة لكي ترى النور، وفي كل أمور حياتي، كما أرسل شكري ووافر تقديري

وحبي إلى إخواني الأعزاء على قلبي وأشكرهم على ما قدموه لي من دعم **فجزاهم الله عني كل الخير**.

ولن أغفل أبداً أن أقدم شكري العظيم وامتناني الأعظم وتقديري الكبير إلى شريك حياتي وأب أولادي زوجي العزيز، الذي كان لي نعم العون فلم يألُ جهداً في مساعدتي ودعمي لترى هذه الرسالة النور **فجزاه الله عني كل خير**.

ولا يزال الشكر موصول إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة لإتمام دراستي وإظهارها للنور والضياء.

وأخيراً أحمد الله الذي وفقني إلى إخراج هذه الدراسة التي تعد نقطة بسيطة في بحر العلم والمعرفة، فلا أدعي أن الدراسة بلغت حد الكمال فالكمال لله وحده وحسبي أني حاولت فإن وفقت فمن الله، وإن كانت الأخرى فمن نفسي ﴿ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (الجمعة: 4)

وأدعو الله أخيراً أن تكون هذه الدراسة قد جاءت بالجديد وأن ينفع الله بها كل من قرأها أو اطلع عليها.

والله ولي التوفيق

الباحثة

ملخص الدراسة

" دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله "

إعداد الباحثة:

ناريمان زياد أبو جياب

إشراف الدكتور:

فايز كمال شلدان

هدفت الدراسة تعرف دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات والإجابة عن أسئلة الدراسة، وبلغت عينة الدراسة(530) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة للعام الدراسي(2013– 2014م)، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام أداتين للدراسة وهما الاستبانة التي تكونت من(71) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: المجال الأول عبادة الصلاة والمجال الثاني عبادة الصيام والمجال الثالث عبادة الزكاة والمجال الرابع عبادة الحج والمجال الخامس عبادة الذكر والدعاء، وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة، وقامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية وفق برنامج (SPSS)، وقد كانت الأداة الثانية عبارة عن مقابلة تمت مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ومتخصصين في التربية الإسلامية ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1. أن دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها حصل على وزن نسبي (84.40%) بدرجة كبيرة جداً.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها تعزى لمتغير الجنس(طالب، طالبة) في الدرجة الكلية ومجالات عبادة الصلاة والصيام والزكاة لصالح الذكور ولا توجد فروق في مجالات الحج ومجال الذكر والدعاء.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية ومتغير المستوى التعليمي للأم.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير التخصص في الدرجة الكلية ومجالات عبادة الزكاة والذكر والدعاء لصالح طلبة التخصص الشرعي، باستثناء مجالات عبادة الصلاة وعبادة الصيام وعبادة الحج.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطالب باستثناء مجال عبادة الذكر والدعاء لصالح الطلبة الذين معدلهم يتراوح ما بين (70 إلى 85).

توصيات الدراسة:

1. ضرورة مساندة دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز الدور العبادي لدى أبنائها من خلال دعم مؤسسات المجتمع المحلي.
2. عقد الندوات وورش العمل التي تسهم في توجيه الأسرة للتعامل مع أبنائها المعاملة التربوية المناسبة.
3. حث الأسرة على تجنب الإكثار من الأساليب السلبية في تربية أبنائها، وفي المقابل الإكثار من الأساليب التربوية الإيجابية التي تربي نفوس الأبناء.
4. الاهتمام بتفعيل التعاون بين المدرسة والأسرة والتركيز على معالجة سلوك الأبناء غير الصحيح باستخدام الأساليب المجدية التي تتناسب مع أبنائهم.
5. إعداد برامج تربوية تعليمية متنوعة تستهدف الآباء والأمهات والأبناء لترغيبهم بالعبادات.

Abstract

"Role of the Palestinian family in enhancing the worshipping character of the their children in light of Islamic education and methods of activation of such character"

Prepared by:

Nariman Zeyad Abu Jayyab

The supervision of Dr:

Fayez kamal Shaladan

The study aimed to identify the role of the Palestinian family in enhancing the worshipping character of its children in light of the Islamic education and ways of activating such character. The researcher used the descriptive and analytical method to obtain the information and answer the study questions. The study sample included 530 male and female high school students in the governorates of the Gaza Strip for the study year 2013-2014. In order to achieve the study objectives, the researcher used two sets of tools; a questionnaire which consists of 72 items relating to five main areas: prayer worship, fasting worship, Zakat worship, Hajj (Pilgrimage) worship, and supplication and recitation worship. The validity and reliability of the questionnaire have been verified through applying it on an explorative sample containing 50 male and female students. The researcher used the following statistical tools: SPSS software. The other tool included conducting an interview with a number of faculty members in the Palestinian universities and Islamic education specialists. The most significant results include the following:

1. The role of the Palestinian family in enhancing the worshipping character of the children was assigned a relative weight 84.4% with a very high degree.
2. There are no statistically significant differences at a level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates of the study sample in regard to the role of the Palestinian family in enhancing the worshipping character of its children which can be attributed to the variables of sex (male or female student), academic degree, prayers, fasting, and Zakat worships in favor of the male students. It turned out that there were no statistically significant differences in terms of Hajj, and supplication and recitation aspects.
3. There are no statistically significant differences at a level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates of the study sample in regard to the role of the Palestinian family in enhancing the worshipping character of its children in light of the Islamic education which can be attributed to the variables of geographical area of education and academic qualification.
4. There are no statistically significant differences at a level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates of the study sample in regard to the role of the Palestinian family in enhancing the worshipping character of its children in light of the Islamic education which can be attributed to the variables

of specialization, Zakat, supplication and recitation aspects in favor of the religious specialization with the exemption of prayers, fasting and Hajj worships.

5. There are no statistically significant differences at a level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates of the study sample in regard to the role of the Palestinian family in enhancing the worshipping character of its children in light of the Islamic education which can be attributed to the variables: accumulative average of the student, with the exemption of supplication and recitation aspects in favor of the students who have graduated with an accumulative average ranging between 70-85%.

Study recommendations:

1. The need to support the role of the Palestinian family which is directed towards enhancing the worshipping role of its children through gaining the support of the community based organizations.
2. The need to hold seminars and workshops which contribute to providing guidance to the family in terms of the best ways to handle their children and adopt appropriate child raising methods in a positive manner.
3. To encourage the family to avoid frequent use of negative methods in raising their children, and to use positive education and child raising methods on a wider scale.
4. To pay attention to activating cooperation between the school and family and focus on addressing the inappropriate behavior of their children by using effective methods which are appropriate to their children.
5. To design and prepare various education and pedagogic programs which target the fathers, mothers and children to motivate them to perform their worships.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
آية قرآنية	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
الملخص باللغة العربية	ج
الملخص باللغة الإنجليزية	خ
فهرس المحتويات	ر
قائمة الجداول	ش
قائمة الملاحق	ض
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**1-7**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني: الإطار النظري	**9- 46**
أولاً: مفهوم الأسرة	10
ثانياً: تطور الأسرة عبر مراحل التاريخ الإنساني	13

ثالثاً: أهمية الأسرة من المنظور الإسلامي	18
رابعاً: الأدوار التربوية للأسرة	20
1- الدور النفسي للأسرة	20
2- الدور الاجتماعي للأسرة	21
3- الدور الأخلاقي للأسرة	22
4- الدور الجسمي والعقلي للأسرة	24
5- الدور العبادي للأسرة	25
تعريف العبادة	26
أهمية المجال العبادي	26
أنواع العبادة	28
أولاً: الصلاة	28
ثانياً: الصيام	32
ثالثاً: الزكاة	34
رابعاً: الحج	35
خامساً: عبادة الذكر والدعاء	37
خصائص العبادة الإسلامية ومزاياها	40
شروط صحة العبادة	42
أثر العبادة في حياة الإنسان المسلم وسلوكه	44
التطبيقات التربوية للدور العبادي للأسرة	45
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	**58-47**
أولاً: الدراسات ذات الصلة بدور بالأسرة	48
ثانياً: الدراسات ذات الصلة بالجانب العبادي	53

التعقيب على الدراسات السابقة	**57**
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	**59- 74**
منهج الدراسة	**60**
مجتمع الدراسة	**61**
عينة الدراسة	**62**
أدوات الدراسة	**65**
صدق الاستبانة	**66**
ثبات الاستبانة	**72**
المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**74**
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها	**75-**
أولاً: محك الدراسة	**76**
ثانياً: اختبار التوزيع الطبيعي	**77**
ثالثاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة	**78**
رابعاً: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة	**96**
خامساً: الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة	**106**
توصيات الدراسة	**109**
مقترحات الدراسة	**110**
قائمة المصادر والمراجع	**111**
الملاحق	**119**

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
4/1	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والمنطقة التعليمية والتخصص	61
2/4	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	62
4/3	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المنطقة التعليمية	63
4/4	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص	63
5/4	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي للطالب	64
6/4	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأم	64
7/4	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال	67
8/4	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال	68
9/4	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال	69
10/4	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال	70
11/4	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية للمجال	71
12/4	مصفوفة معاملات كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.	72
13/4	معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة.	73
14/4	معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة.	73
15/5	يوضح المحك المعتمد في الدراسة	76
16/5	اختبار التوزيع الطبيعي (Sample Kolmogorov-Smirnov-1)	77
17/5	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها في الاستبانة	78
18/5	يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة	81

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
	من فقرات المجال الثاني (عبادة الصلاة) وكذلك ترتيبها	
19/5	يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (عبادة الصيام) وكذلك ترتيبها	84
20/5	يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث (عبادة الزكاة) وكذلك ترتيبها	87
21/5	يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع (عبادة الحج) وكذلك ترتيبها	90
22/5	يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس (عبادة الذكر والدعاء) وكذلك ترتيبها	93
23/5	نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقديرات إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها تعزى لمتغير الجنس(طالب، طالبة)	96
24/5	نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقديرات إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية	98
25/5	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير التخصص	100
26/5	يوضح نتائج الفروق باستخدام شفيه.	101
27/5	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) في متوسطات تقديرات إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطالب	103
28/5	يوضح نتائج الفروق باستخدام شفيه.	104
29/5	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقديرات إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	105

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق
1	يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
2	يوضح قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة وأماكن عملهم.
3	يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.
4	يوضح نموذج المقابلة في صورتها الأولية.
5	يوضح قائمة بأسماء المحكمين للمقابلة وأماكن عملهم.
6	يوضح نموذج المقابلة في صورتها النهائية.
7	يوضح أسماء الذين تم إجراء المقابلة معهم.
8	يوضح خطاب تسهيل مهمة موجه من الجامعة إلى وزارة التربية والتعليم.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ☒ المقدمة
- ☒ مشكلة الدراسة وأسئلتها
- ☒ فرضيات الدراسة
- ☒ أهداف الدراسة
- ☒ أهمية الدراسة
- ☒ حدود الدراسة
- ☒ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

المقدمة:

من رحمته سبحانه بعباده أن جعل لحياتهم هدفاً ومحوراً تتمركز حوله، ألا وهو عبادته سبحانه وتعالى، فحياة البشر بدون محور وأساس ينظمها حياة بائسة لا فائدة منها، فالعبادة من أهم الوسائل التي تسهم في تشكيل شخصية الإنسان المسلم الصالح. لذلك ينبغي الاهتمام بهذا الجانب من حياة الأفراد حتى تتحقق الغاية بوجود الإنسان المسلم الحق الذى وضح الله عز وجل أن الغاية العظمي من وراء خلقه هي عبادته سبحانه وتعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: 56).

والعبادة هي كل عمل يعمله المسلم مخلص فيه النية لله وحده، وأهم شيء إقامة دعائم الدين وهي: الصلاة والصوم وإيتاء الزكاة والحج (زيدان،1992: 26).

إن الله سبحانه وتعالى يحاسب العباد بحسب نياتهم، فإذا لم تقم العبادة على المقاصد الشرعية فإنها تعد في ميزان الله هباءً، لا فائدة منها. ومقاصد العباد بحاجة إلى تهذيب ورعاية مستمريْن، وذلك أن النيات تمثل جذور الشجرة، فكيف يكون حالها إذا انتزعت جذورها؟ ومن يتدبر كتاب الله وسنة نبيه الكريم؛ يوقن بأن الدين الإسلامي عنّى بإصلاح مقاصد المكلفين ونياتهم عناية تفوق اهتمامه بأي موضوع آخر، والسبب أن الأعمال بدون المقاصد الصادقة الحقة تصبح جوفاء، لا فائدة منها (الأشقر،2006: 7).

ويعد الجانب العبادي من أهم أسس بناء الإنسان المسلم فإذا صلح هذا الجانب أصبح الفرد إنساناً صالحاً لبناء المجتمع المسلم، وتحمل المسؤولية التي حمله إياها رب العالمين سبحانه وتعالى. فالإنسان هو اللبنة الأولى في بناء أي مجتمع على وجه الأرض، لذلك يجب تكثيف الجهود للاهتمام به حتى يصبح لبنة صالحة للبناء. ولا يتم ذلك على أكمل وجه إلا إذا صلُح البناء العبادي للإنسان المسلم.

ويمثل البناء العبادي عبادة الله التي هي سبيل السعادة والطمأنينة النفسية، كما أنها تحرر الإنسان من الطغيان، ويهدف إلى " عقد الصلة الدائمة بين الإنسان وبين الله في كل لحظة من اللحظات تحقيقاً لاستقامة حياة الإنسان وخضوعها للمنهج الإسلامي في جميع تفريعاتها وتفصيلاتها " فشعور الإنسان بأن الله قريب منه يسمع ويرى كل ما يقوم به من أعمال سواء حسنة

أو سيئة يورث في قلبه مشاعر مختلفة مثل الخوف من مخالفته وعصيانه، والرغبة في رحمته ورضوانه، والاطمئنان إلى عدله وإحسانه(زيدان،1992 : 74).

وللعبادة دور فعّال، وتأثير قوي في إصلاح الفرد، وتقوية إيمانه وشحذ عزيمته، واتصافه بكثير من الصفات مثل: الإخلاص، الصدق، السماحة، الكرم، اليقين، التوكل، الصبر، الرضا، الإحسان وغير ذلك من الصفات. وقد أشار القرآن الكريم إلى بركات العبادة وثمراتها إجمالا (منصور، 254:1991)، وذلك في أكثر من موضع منها على سبيل المثال: قوله سبحانه ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة:21] وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة:183، 184] فالآيتان السابقتان تربطان بين الصوم وثماره التي في سبيلها تهون المتاعب، وتزول المصاعب، ومن هذه الثمار : التخلق بالأخلاق الرفيعة. والتجرد من هوى النفس، ونزعات الهوى، وأيضاً فيه قهر للنفس، وسيطرة عليها. والجوارح لا تتحرك إلا بإرادة هذه النفس، وبذلك كان الصوم وقاية من الذنوب والمعاصي، وتأديبا للنفس، وتهذيبا للأخلاق وقهراً للكبرياء. ونفس الصائم أسمى النفوس وأجودها بالعطاء وأقربها إلى قلوب الناس لأنها قد تحررت من العبودية، فالصوم فيه تمرد على عبودية الطعام والشراب وعبودية العادة والحياة الرتيبة. والسبيل الصحيح إلى حياة سعيدة أن تتضافر المادة مع الروح لتقويم الإنسان وبناء معيشته. وبذلك تكون الأمة قد أمسكت بجناحين أحدهما قوة المادة والآخر قوة الروح. ولا يطغى أحدهما على الآخر، قال تعالى:﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ [القصص:77] فالصوم "تربية روحية تسمو بنفس الإنسان عن الشهوات وتدفعه إلى الانطلاق في آفاق الخير لتعمل الروح عملها في إسعاد المجتمع رغم ما يلقاه في صيامه من تعب وعناء"(العليان،2005 : 20–24).

وفترة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان تأثراً، ويتم بها بناء الأساسات التي ينشئ عليها الإنسان مثل تدريبه على الصلاة والصوم وسائر العبادات والمعاملات الإسلامية، وتليها أهمية فترة المراهقة (البلوغ)، وذلك بسبب التغيرات الفسيولوجية وما يتبعها من تغيرات نفسية عند الإنسان. مما يجعل الفرد ضعيفاً أمام رغباته.

فالأسرة من أهم المؤسسات التربوية التي يجب أن تكون موضع اهتمام الباحثين والدارسين الراغبين في التوصل إلى أفضل السُبل والصيغ التي تضمن الضبط الخُلقي والإسلامي المتمثل في

التعامل الإيجابي لأفراد المجتمع (طهطاوي ورزق،2005: 379) ومن هنا كان لابد للأسرة أن تبذل كل ما تستطيع من جهد حتى تهيئ أبناءها لبناء المجتمعات الإسلامية الحقة، ويكون التركيز على الأبناء في فترة الدراسة الثانوية. وتكمن أهمية دور الأسرة بتأثيرها البالغ في حياة الأفراد، فعن طريقها يتم تشكيل شخصية الفرد وأسلوبه في الحياة، فاختلاف شخصيات الأفراد يرجع إلى اختلاف الطرق المتبعة في تنشئتهم، وخير دليل على ذلك قول النبي ﷺ :(**ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه**)(القشيري، د.ت، ج4:ح 2047).

وقد حظي هذا الموضوع على اهتمام العديد من الدراسات، على سبيل المثال: دراسة طهطاوي ورزق(2005) فقد أوصى الباحثان بضرورة أن يعمل الوالدان على تزويد أبنائهم بالقيم التي تحدد سلوكهم في مجال العلاقات الاجتماعية، بما يتفق وروح القيم الدينية الإسلامية، لحماية سلوكهم، ووقايتهم من الانحراف، وذلك بتكوين الوازع الخُلقي والضمير الإسلامي. وعرف القرضاوي (1995) في كتابه حقيقة العبادة ومجالاتها في الإسلام، كما بيَن عبادات الإسلام وشعائره الكبرى من حيث أسرارها وأثرها في الحياة. وتناول منصور(1991) العبادة وما يتعلق بها من حكم، أسرار ولطائف وأشار إلى ميزان قبول العبادة وسموها، ولم يغفل الكاتب عن ذكر أثر هذه العبادة في صلاح الفرد والجماعة.

مما سبق يتبين لنا أهمية البناء العبادي البالغة في بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة. ومع ذلك فإن أغلب المجتمعات الحديثة اليوم، أهملت الجانب العبادي، مما أدى إلى قصور في أداء الأسرة لدورها، ويشير إلى ذلك ما توصلت إليه بعض الدراسات، كدراسة رجب(2004) المقدمة لندوة "نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد" فقد أوصى الباحث الأسرة بصفتها اللبنة الأساسية في المجتمع أن تعمل على تنشئة الأبناء وفق الآداب الإسلامية، والروابط الاجتماعية في الإسلام. وأوصى شاهين وشندي(2005) بضرورة العمل على توعية الوالدين والمربين بمخاطر التحديات الراهنة، وآثارها على الطفل الفلسطيني، وكيفية مواجهتها بالعبادة. وأيضا ما قدمه أبو دف ونجم(2005) بعنوان : تقويم دور الأسرة الفلسطينية في تربية الطفل في ضوء السنة النبوية؛ حيث أوصى الباحثان بضرورة تطوير الدور التربوي للأسرة الفلسطينية من خلال مساندة المؤسسات التربوية الأخرى لها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وقد لاحظت الباحثة من خلال معايشتها للواقع الفلسطيني، ومتابعة بعض الأُسر، وأيضاً عملها في المدارس الثانوية أن هناك ابتعاداً واضحاً عن تعاليم الدين الحنيف، وفهم خاطئ لمفهوم

البناء العبادي ومتطلباته، وجهل بحقيقة الدور الملقى على عاتقها تجاه أبنائها، ومن هنا تحتمت الحاجة لمثل هذه الدراسة، وكان السبب وراء اختيار الباحثة لهذا الموضوع هو السعي لتوعية الأُسر المسلمة بشكل عام والأسر الفلسطينية بشكل خاص تجاه دورها الهام في البناء العبادي لدى أبنائها، وذلك لما يترتب على تنميته والاهتمام به من صلاح للمجتمع المسلم، وكذلك يترتب على إهماله خطر كبير ألا وهو فساد المجتمع المسلم.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المنطقة التعليمية، المعدل التراكمي للطالب، المستوي التعليمي للأم)؟
3. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزي لمتغير الجنس(ذكر، أنثي).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير التخصص (الفرع الأدبي، الفرع العلمي، الفرع الشرعي).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شرق غزة، غرب غزة).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطالب (أقل من 70%، من 70%_ 85%، أكثر من 85%).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم(أقل من الثانوية، الثانوية العامة، بكالوريوس فأعلى).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف إلى :

1. التعرف إلى درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظر طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة.
2. الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المنطقة التعليمية، المعدل التراكمي للطالب، المستوى التعليمي للأم).
3. تقديم مقترحات لتفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال التالي:

1. دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدي أبنائها في ضوء التربية الإسلامية لما له من تأثير كبير في تحديد ملامح الشخصية المسلمة.
2. من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات التالية:
3. الأسر الفلسطينية نفسها حتى تهتم بالعبادات بشكل أفضل مما هي عليه.
4. المؤسسات التي تهتم بمساعدة الأسر الفلسطينية على القيام بواجباتها بالشكل الصحيح.

5. حاجة البيئة الفلسطينية لمثل هذه الدراسات التي ستتجاوز الجانب التنظيري إلى الجانب التطبيقي– في حدود علم الباحثة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

1. **حد الموضوع:** اقتصرت الدراسة على درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية حيث تضمن الاستبانة المجالات التالية: (الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج، الذكر والدعاء).
2. **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف الحادي عشر(الثاني الثانوي).
3. **الحد المؤسسي:** المدارس الثانوية.
4. **الحد المكاني:** محافظة غزة.

الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014–2013م.

مصطلحات الدراسة:

استخدمت الدراسة المصطلحات التالية:

دور:

هو السلوك المتوقع من الفرد، ويتحدد هذا السلوك في ضوء توقعات الآخرين(بدوي، 1993: 395)

الأسرة:

" الأسرة عشيرة الرَّجل، وأهْلُ بيته؛ لأنه يَتَقَوّى بهم"(الجزري، 1979، ج1 :106).

التربية الإسلامية:

- "إعداد المسلم إعدادا متكاملا من جميع النواحي، في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة، في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام"(يالجن، 1989 :20).
- "عملية منهجية متدرجة، تهدف إلي تنشئة وتكوين الإنسان الصالح وفقا لغاية الخلق" (أبو دف،2007 :3).

العبادة:

هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال، والأعمال الباطنة و الظاهرة (ابن تيمية، د.ت :38).

وتعرف الباحثة **البناء العبادي:**

بأنه "جملة من المفاهيم والممارسات السلوكية المتعلقة بالعبادات المشتقة من القرآن الكريم والسنة النبوية العطرة المستخدمة في تربية الأبناء، وتقوم بها المؤسسات التربوية مثل(الأسرة، المدرسة، المسجد،...)."

أما **دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها إجرائيا** بأنه: المفاهيم والممارسات المتعلقة بالعبادات التي تقوم بها الأسرة الفلسطينية لتعزيز البناء العبادي لدى أبنائها والذي تم تقديره من خلال استجابات المفحوصين على الاستبانة التي تم بناؤها لهذا الغرض.

الفَصْلُ الثَّانِي

الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطـار النظـــري

لكل شيء نواة، ونواة أي مجتمع هي الأسرة التي ينطلق منها الفرد، فيكتسب منها صفاته سواء كانت حسنة أو سيئة، كما أنها تحدد له معالم ثقافته من عادات وتقاليد وقيم وأساليب العيش، ومسؤوليتها الدينية والاجتماعية والأخلاقية والتعليمية تجاهه حتى يصل إلى مرحلة الاعتماد على النفس؛ ولا تسقط مسؤوليتها عنه بل تستمر بالرعاية والمتابعة.

فالأسرة المسلمة الصالحة المتماسكة تبدأ عندما يجتمع الزوجان على أساس من المودة والرحمة والاطمئنان النفسي المتبادل؛ فعندها يتربى الأبناء في جو ملؤه الثقة والعطف والمودة بعيداً عن القلق والعقد والأمراض النفسية التي تضعف الشخصية (المحيلبي، 2005: 97).

وعليه، فإن مسؤولية تربية الأبناء ووقايتهم من الخسران والشر تقع على الأبوين بدايةً، وتزداد هذه المسؤولية أهمية في الوقت الحاضر؛ والسبب أن بعض مظاهر الحياة الاجتماعية خارج الأسرة والمسجد في غالب الأحيان غير متوافقة مع هدف التربية الإسلامية كالتلفاز والمذياع والانترنت والمجلات الخليعة والقصص الماجنة التي تتسرب إلى أيدي الأطفال، الأمر الذي يتطلب الحذر واليقظة من جميع الأفراد المحيطين بالطفل وخاصة الأبوين(العريمي، 2006: 87).

أولاً: مفهوم الأسرة:

أولى الفكر التربوي الإسلامي الأسرة رعايته واهتمامه أكثر من أي نظام آخر، حتى لو أنهم ادعوا ذلك؛ وكان اهتمام الفكر التربوي الإسلامي للأسرة شاملاً بتوجيهاتهِ، وموضحاً ومبيناً كل ما يتعلق بالأسرة منذ قيامها ونشأتها، فحدد القواعد الصحيحة الي تضمن نشأتها على أُسُسٍ متينة، وراسخة، وشامخة، وسليمة، وترقى من مستواها، وتوطد علاقتها بخالقها، ولأن الأسرة هي أساس صلاح الأمة الإسلامية، استحقت إحاطة الفكر التربوي الإسلامي بها، وتحديد دورها في رعايةِ وحفظِ الأبناءِ ودوام صلاحهم واستقرارهم.

- **الأسرة اصطلاحاً :**

ليس بالأمر الهين تعريف الأسرة اصطلاحاً، على الرغم من وضوح اللفظ لدى العامة، فهو مفهوم واسع وشامل، ولعل ذلك يرجع إلى أن لفظ الأسرة لم يَرد صريحاً في كتاب الله سبحانه وتعالى، ولكن جاءت مرادفات له، وهذا دليل على رحابة واتساع مفهوم الأسرة.

مُرادفات مفهوم الأسرة في القرآن الكريم:

وردت مرادفات لمفهوم الأسرة في القرآن الكريم، بينما لم يَرد لفظ الأسرة صراحةً في كتاب الله سبحانه وتعالى وكانت المرادفات على النحو التالي:

أ. **وردت كلمة (أهل) وهي تدل على الأسرة في غالب سياقاتها، فقد وردت سبعاً وعشرون ومائة في القرآن الكريم وتنوعت دلالاتها واختلفت ومن ذلك:**

- ما يدل على الزوجة؛ فقال سبحانه وتعالى: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (النمل: 7)
- وما يدل على الزوجة والأبناء؛ فقال سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (التحريم: 6)
- وما يدل على أقرباء الرجل المقيمين عنده، فقال سبحانه وتعالى: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (الأعراف: 83)
- وما يدل على معنى أشمل وأوسع من القرابة، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ (النساء: 35)
- وما يدل على المقيمين في مدينة أو مدن، فقال سبحانه وتعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾(الأعراف: 123)

ب. **وردت كلمة (عشيرة) تدل على القرابة والأسرة ووردت ثلاث مرات فقط في كتاب الله سبحانه وتعالى وهي على النحو التالي:**

- ما يدل على القرابة المقربة، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (الشعراء: 214)
- ما يدل على القرابة البعيدة، فقال سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (التوبة: 24)
- ما يدل على الزوج بمفرده، فقال سبحانه وتعالى: ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ (الحج: 13)

ج. وردت كلمة (رهط) لتدل على معنى الأسرة، ولقد وردت ثلاث مرات وهي على النحو التالي:

– ما يدل على الأسرة في آيتين متتاليتين، فقال سبحانه وتعالى: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ * قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (هود: 91–92)

– ما يدل على قوم الرجل وقبيلته، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (النمل: 48)

"ومن خلال معاني مرادفات الأسرة كأهل وعشيرة ورهط يتضح اهتمام الإسلام بالأسرة حتى أن القرآن لم يتعرض لبيان الأحكام في ناحية من نواحي المجتمع كما تعرض لأحكام الأسرة"(أبو لاوي، 1999 : 72).

ويمكن استعراض مفهوم الأسرة اصطلاحاً على النحو التالي:

1. " الأسرة هي الوحدة الأساسية في أي مجتمع، تتكون منها، وتبني عليها بقية الوحدات صعوداً إلى المجتمع العالمي، كما أنها خط الدفاع الأول عن الفرد تجاه جميع الأخطار المحدقة به منذ يوم مولده وحتى يوم وفاته "(الخطيب، 2006: 187).
2. وتُعرف الكتاني (2000) الأسرة بأنها: "مجموعة من الأفراد المتكاملين، الذين يقيمون في بيئة شكلية خاصة بهم، وتربطهم معا علاقة بيولوجية ونفسية وعاطفية واجتماعية واقتصادية وشرعية وقانونية ".
3. ويُعرف السكري (2000) الأسرة بأنها: "جماعة أولية يرتبط أعضاؤها بصلات الدم أو الزواج الذي يتضمن محل إقامة مشترك، وحقوق والتزامات متبادلة، وتتولى مسئولية التنشئة الاجتماعية للأطفال".
4. "هي الجماعة التنظيمية المكلفة بواجب استقرار المجتمع وتطوره"(الخشاب، 1966: 43).
5. عرفها (أحمد، وآخرون، 2001: 16) بأنها "جماعة اجتماعية يقيم أفرادها جميعاً في مسكن مشترك ويتعاونون اقتصاديا".

وترى الباحثة أن الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكلاً فردياً واجتماعياً ودينياً، وعليه فهي تقوم بممارسة العمليات التربوية الهادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع.

ثانياً: تطور الأسرة عبر مراحل التاريخ الإنساني:

من المُسلم به أن الأسرة قد مرت بمراحل متعددة ومختلفة عبر العصور حتى وصلت إلى شكلها الحالي، والتدرج سنَّة من سنن الحياة التي وضعها الشارع الحكيم لتنظيم حياة البشر، ونزع الرتابة المملة منها.

ففي فترة ما من التاريخ لم يكن وجود لبعض مؤسسات التربية أو ربما كلها، إذ كان الكبار والمسؤولون من أفراد الأسرة هم أصحاب السلطة العليا، والكلمة النافذة، والقول المسموح، فكان الجد أو الأب يتمتع بالكلمة النافذة، وحقوق التوجيه التي يملكها قائد أو زعيم في المجتمعات الراقية، وكانوا يحتلون مكانة المعلمين والحكام في حياة الأسرة واتجاهاتها، وتؤثر أفكارهم واتجاهاتهم في أفراد الأسرة، بالإضافة إلى ما ترث الأسرة من قيم وأخلاق وعقائد من آبائها وأسلافها، وبذلك كانت حياة الأسرة قديماً تسير وفق خطة معينة. وهذا النظام السائد في تلك المجتمعات في مجال التربية والتعليم كان يُغنيهم عن إقامة وتأسيس المدارس واللجوء إلى الأساتذة والمعلمين(حماد ومعمر، 2002: 298).

فالأسرة خلال المراحل التطورية الأولى للمجتمع كانت تقوم بإشباع معظم حاجات أفرادها سواء كانت صحية أو اجتماعية أو ثقافية أو دينية أو عسكرية لكن استمرار تطور المجتمع، وظهور العديد من المؤسسات أدى إلى توزيع العديد من أدوار ووظائف الأسرة التي كانت تقوم بها، ولم يبقَ لها سوى وظيفة تزويد المجتمع بالأعضاء الجدد، ومهمة تأنيسهم في مرحلة الطفولة، وتلقينهم وتدريبهم على الأدوار المنسوبة إليهم من مجتمعهم. ومن الضروري أن نعرِج هنا إلى ملحوظة غاية في الأهمية وهي أن هذا " التحول الوظيفي لم يحصل بسبب ضعف في أداء المؤسسة الأسرية لهذه المهام، أو لأن المؤسسات الأخرى تقوم بإنجازها بشكل أفضل من الأسرة لا؛ بل إن حقيقة تطور المجتمع من مرحلة تطورية إلى أخرى تزيد من تحضره وتمدنه وإبعاده عن المرحلة التقاليدية"(عمر، 2000: 10- 16).

وترى الباحثة أن هذا التطور الذي تشهده البشرية اليوم أثقل كاهل الأسرة، وزاد من مسؤولياتها وأعبائها تجاه أبنائها من عدة نواحي على صعيد ازدياد الأدوار المطلوبة من الأسرة؛ أو على صعيد حاجة الأبناء للمتابعة المستمرة حتى لا تغفل عنهم الأسرة لحظة واحدة تشعرها بالندم.

وفيما يلي تستعرض الباحثة مراحل تطور الأسرة عبر التاريخ الإنساني ويتدرج العرض ابتداءً بالأسرة البدائية حتى يصل إلى الأسرة في العصر الحديث.

1- الشعوب البدائية:

مَثلت الشعوب البدائية مجموعة متراكمة من الخبرات والتجارب والأفكار التي تناقلتها الأجيال المتلاحقة في تلك الفترة الزمنية من خلال التقليد والمحاكاة للآخرين، حيث كان الأبناء يتعلمون من الآباء كثيراً من الأعمال سواء على المستوى الاجتماعي مثل: الصيد والقنص وجمع الحطب والعلاقات مع الآخرين، أو على المستوى الديني بممارسة بعض الطقوس الدينية التي كان يعتقد بها بعض أفراد المجتمع البدائي .

فبعض الشعوب البدائية مثل شعب التودا الذي رعى البقر واعتبرها مقدسة، ويشرف الكهنة على الحلب والخض المتعلق بهذه الأبقار، ولا يستطيع غير الكهنة لمس الحليب إلا إذا استخلصت منه الزبدة. وهذا يدل على عملية ضبط اجتماعي وديني قوي تُمارس من خلال الطقوس والاحتفالات. وشعوب أخرى – مثل شعب الباغندا – تكون حياتهم خاضعة لمجموعة من الطقوس الدينية والسحرية، وخصوصاً الكاهن المداوي الذي له دور كبير وفعَّال في الحياة الاجتماعية، كما أن الاعتقاد بالأرواح بشكل عام وأرواح الآباء والأجداد بشكل خاص تشكّل نسقاً من الضبط الاجتماعي والديني من خلال الطقوس والاحتفالات . كما أن حياتهم " محاطة بمجموعة من المعتقدات (المتعلقة بالأرواح) حيث يعتقدون أن كل الموجودات لها أرواح، وأنها تتفاعل مع الإنسان وتسبب له الخير والشر" (أبوليلي وقطامي وآخرون، 2007 :56، 62).

إن ثقافة شعوب المجتمعات البدائية لم تتطور مع الزمن، فقد كانت الشعوب البدائية تُعبر عن نفسها بالفن البدائي، ولقد ارتبطت صيغ هذا الفن بمعرفة الأساطير وطقوس العبادة المشهورة عند هذه الشعوب (ويكيبيديا، 2014).

2- المجتمعات القديمة :

وتشمل مجموعة من المجتمعات التي سكنت الأرض بعد تطور الشعوب البدائية.

ومن الحقائق المُسلم بها، أن كل الحضارات القديمة عبدت الشمس، لأنها كانت مصدر الضوء والدفء. وقد لاحظ الإنسان في المجتمعات القديمة أن هناك قوى أقوى منه كالشمس والرياح والبراكين وغيرها، وقد كانت هذه القوى تؤرّقه وتهدده، فعبدها ليتقى شرورها ومضارها، وبنى لها المعابد ليعبدها ويقدم القرابين لإرضائها، وصاغ حولها الأساطير التى مزجَ فيها بين الخيال والواقع (عوف، 2014).

ومن هذه المجتمعات مايلي:

أ- الأسرة الصينية:

عالم الأرواحَ هو جزء من التنظيم العائلي، فالحقيقة " عند الصينيين هي أن أرواح السلف تعيش في العالم الروحي مع العائلة ذاتها وهي تقود وتحرص حياة أفراد العائلة على الأرض ". فأفراد العائلة الصينية يقومون بالتعبد لأرواح الآباء والأجداد المتوفين. وذلك عن طريق طقوس معينة للتعبد لأرواح السلف، وتحدد الحقوق والواجبات للأفراد عن طريق العلاقة القرابية في المجتمع الصيني، وهي ترتيب هرمي لعالم الأرواح و"هذا الترتيب هو رمز لعلاقة الآباء بالأبناء، وهو يقود إلى تتابع الأجيال إلى الوراء حتى الوصول إلى أرواح الأسلاف، وهو يقود في تتابع الأجيال تصاعداً إلى علاقة الأب بالابن، وإلى الخطيئة في حالة الفقر وعدم الرخاء ". " وهذه التنظيمات في العلاقات الاجتماعية تعود إلى عهد كنفوشيوس سنة 500 ق.م. وموصوفة في أعمال مفكري الحضارة الصينية من القرن الثالث ق.م." (أبوليلي وقطامي وآخرون، 2007 :64، 65).

والصينيين القدامى عندهم البر بالوالدين يكون حجر الزاوية لكل حياة روحية، فهذا تصور ديني معتمد عندهم. فالابن يرى في أبيه الممثل لسلالة الأسلاف، الذي يخصه عند مماته بعبادة مقدسة في المعبد العائلي (ويكيبيديا، 2014).

ب- الأسرة اليابانية :

" الحضارة اليابانية حضارة عريقة مبنية على مبادئ ديانة الشنتو وهذه الديانة أقدم من البوذية "، والمسيحية أيضاً دخلت هذه البلاد ووجدت لها بعض الأتباع. لكن ديانة الشنتو بقيت تعمل عملها، " وبقيت الأصل في العادات والتقاليد والنظام الاجتماعي ككل فهي مكونة من ثلاث عقائد: عبادة الأسلاف، وعبادة الحاكمين من الأسلاف، وهم الذين أسسوا الدولة، ثم العقيدة القائلة إن الشمس هي السلف الأصلي للأسرة الإمبراطورية. والأسلاف في هذه الحالة هم الذكور؛ لذلك تميز المجتمع الياباني بنمط العائلة الأبوية منذ القدم إذ تقول الأسطورة أن الأصل في الشعب الياباني التقاء إلهين أخوين، التقيا جنسياً، وأنجبا الشعب الياباني. ومن هنا أخذ الأسلاف طابع الآلهة المبجلة"(أبوليلي وقطامي وآخرون، 2007 : 68).

والشنتوية ديانة ظهرت وتطورت في اليابان، والعبادة فيها تتضمن أربعة عناصر هي:

- التطهر والاغتسال.

- تقديم القرابين.
- الصلاة.
- الوليمة الرمزية (ويكيبيديا، 2014).

ج- الأسرة الهندية :

فَرضت الديانة الهندوسية (الهندوكية) على المجتمع الهندي مجموعة عادات وتقاليد. وأيضاً ظهرت البوذية التي " قدمت عقيدة جديدة روحية تأملية في طبيعتها وموجهة_ باتجاه معاكس للهندوسية_ نحو الخلود الروحي، والتنوير". وأهم عقيدة عند الهندوس هي تناسخ الأرواح، والذي أدى إلى تمحور" العلاقات الأسرية حول عبادة الأسلاف وتقديسهم وتقديم القرابين لهم، وبما أن التناسخ نوع من العقاب أي أن التناسخ مرتبط بمفهوم أخر يدعى " كرما " (استحقاق وقدر) فإن جميع الأرواح في الأجساد هي أرواح أسلاف. وتهدف مجموعة القواعد في العلاقات الأسرية إلى توجيه الممارسات السلوكية لخدمة الأهداف الدينية" (أبوليلي وقطامي وآخرون، 2007 : 69).

تُعتبر الهند فيها عبادتها مثل مصر القديمة، والتى كانت نموذجاً لسيطرة الدين ورجاله على كل أنشطة المجتمع برمته. وقد سُميت الهند بأرض الآلهة لكثرة آلهتها، وإن كان عددها لا يفوق عدد آلهة مصر. ومن العبادات المشهورة بالهند عبادة الأجداد والقوى الطبيعية، وتؤمن الديانة الهندية القديمة أيضاً بخلود الروح وتناسخها وحلولها في أجسام أخرى (ويكيبيديا، 2014).

د- الأسرة اليونانية :

المسئول عن العائلة عند اليونانيين هو الأب الأكبر(الشيخ)، وتتميز العائلة بالطقوس الدينية المشتركة "مع امتياز خاص لمكانة الكاهن المكرس لإله خاص تدعي الحمولة أنه أصل منشأها واشتقت منه اسمها العائلي"(أبوليلي وقطامي وآخرون، 2007 : 70).

كان الدين عاملاً في التفرقة بين اليونان بقدر ما كان في وحدتهم ، فقد "كانت النزعة الانفصالية القبلية والسياسية تغذي الشرك وتجعل [التوحيد] مستحيلاً. فقد كان لكل أسرة في أيام اليونان القديمة الإله الخاص بها ، توقد له في البيت النار التي لا تنطفئ أبداً ، وتقرب له القربان من الطعام والخمر قبل كل وجبة. وكان هذا الاقتسام المقدس للطعام بين الآدميين والآلهة أول الأعمال الدينية الأساسية التي تعمل في البيت. وكان المولد والزواج والموت تُخلع عليها هالة من

القداسة بالطقوس القديمة أمام النار المقدسة" وكما كانوا يعتقدون بأن هذه الوسائل كلها كان الدين اليوناني يستخدم لحماية المجتمع والشعب من أنانية الفرد الغريزية (أربيل ديورانت، 2014).

هـ- الأسرة الرومانية القديمة :

"كان الأب يشغل مكانة الكاهن لأبناء عائلته، يقدم الضحايا للإلهة ولأرواح الأسلاف الأموات".

"باعتناق أوروبا للمسيحية تحددت أيضا أمور عدة في العلاقات بين الأب والأبناء حيث أضيفت على دور الأب مجموعة من القواعد الروحية السلطوية من أوامر ونواه بحيث إن أفراد الأسرة قد سلبوا الحرية القليلة التي كانت لديهم قبل ذلك، وكان على الأفراد أن يتقيدوا بالتعاليم التي كان رجال الدين يفرضونها على المجتمع لتعزيز سلطة البابا والبطاركة في المجتمع" (أبوليلي وقطامي وآخرون، 2007 : 73، 74).

"كانت الأسرة الرومانية هي المركز الذي يلتف حوله الدين والأخلاق والنظام الاقتصادي وكيان الدولة بأجمعها كما كانت هي المنبع الذي تستمد منة هذه المقومات كلها. وعندما انضمت العائلات بعضها إلى بعض لتكون مجتمعًا؛ كانت الطقوس والعادة العائلية هي أساس عبادة الدولة، وقد كان الملك في بادئ الأمر هو الكاهن. وعندما لم يعد هناك ملوك استمر لقب ملك الأمور المقدسة بعدهم في البقاء وكان هناك طوائف من الكهنة يساعدون الملك وهم قوم عاديون ليسوا طبقة خاصة بل كانوا زملاء يشتركون في تنظيم العبادة والاحتفالات، وكانت الدولة تحتفظ بسجلات الأعياد والحوادث البارزة التي لها أهمية دينية وقد قامت تدريجيا بوضع قانون مقدس" (ويكيبيديا، 2014).

3-الأسرة العربية قبل الإسلام وبعده:

قبل الإسلام: كان العرب في الجاهلية متمسكين بعادات وتقاليد ورثوها عن آبائهم وأجدادهم، منها عبادة الأصنام التي كانوا يعتقدون أنها تقربهم إلى الله عز وجل، فكانوا يعبدون الأصنام ويقدسونها مع اعترافهم بوجود رب وإله خالق لهذا الكون العظيم، فهم كانوا يُؤمنون ويُقرون بتوحيد الربوبية، ولكن مشكلتهم كانت تكمن في إنكارهم لتوحيد الأُلوهية.

أما بعد الإسلام : للأسرة دور كبير ومؤثر في عقيدة الأبناء، والدليل على ذلك قول الرسول ﷺ: "**كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفطرةِ ، فأبواه يُهَوِّدانِه ، أو يُنَصِّرانِه، أو يُمَجِّسانِه، كمثلِ البَهِيمَةِ تُنْتِجُ البَهِيمَةَ ، هل ترى فيها جَدْعَاءَ**" (البخاري، 1400هـ، ح1385).

وبناءً عليه فإن على الأبوين أن يعمدا إلى ترسيخ المفاهيم والمبادئ والقيم الإيمانية لدى أبنائهما، مع مراعاة القيام بهذا الواجب في السنين المبكرة من حياة الأبناء، ويمكن ذلك من خلال عدة ممارسات منها: تعويد الأبناء على تذكر عظمة الله ونعمه، وتحذيرهم من الوقوع في الشرك، وبيان عاقبته، وكذلك تصحيح عقيدة الأبناء وغيرها (أبو دف، 2007: 158-159).

4- الأسرة في العصر الحديث:

من المؤكد أنه لا يوجد شئ في هذه الحياة يبقى على حاله، فالإنسان في تغيُر مستمر طوال حياته، بحسب الظروف التى يمر بها.

" ولقد كشفت الدراسات أن هناك تغيراً ملحوظاً في الوظائف الأسرية بعد تأثيرات الحضرية والصناعة. فلقد فقدت الأسرة الكثير من وظائفها التقليدية مثل التعليم، والوظيفة الدينية، والوظيفة الاقتصادية والترفيهية وانتقلت معظم هذه الوظائف إلى مؤسسات أخرى"(بيومي وناصر، 2003: 75). ومع ذلك لم تهمل الأسرة المسلمة تعليم أبنائها تعاليم الدين الإسلامي، واهتمت بأدائهم لهذه التعاليم بإتقان، طمعاً بالجزاء الوفير من الله في الدنيا والآخرة.

ومن خلال استعراض مراحل تطور الأسرة عبر التاريخ الإنساني نتوصل إلى الحقيقة الواضحة للجميع، وهي أن للأسرة دوراً فعالاً ومؤثراً في عقيدة أبنائها، وتوجيه أفعالهم وتصرفاتهم حيث يقول تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التَّحريم:6].

ثالثاً: أهمية الأسرة من المنظور الإسلامي :

مما لاشك فيه أن الأسرة لها مهام وأدوار متعددة تعمل على بناء وتطور المجتمع، لذا فهي موضع الاهتمام الأول عند جميع الأمم والمجتمعات. والدليل على ذلك ما أخبر به سبحانه وتعالى في محكم التنزيل بقوله عز وجل : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ {الرُّوم: 32 }.

تعد الأسرة في الإسلام المؤسسة الأولى التي يحتك بها الطفل، ويقع على عاتقها مهام عديدة، ووظائف متنوعة تربوية واجتماعية واقتصادية وغيرها. وفيها يتعلم الآداب العامة، والتعامل مع الآخرين، ومنها يخرج ليواجه العالم الخارجي. والأسرة في الإسلام هي مجموعة روابط وحقوق

وواجبات تتعلق بكل أفرادها يربطهم العطف والاحترام المتبادل الذي يسود الجو العائلي (المحيلبي، 2005: 98) .

وحرص الإسلام على تنظيم الأسرة من الوهلة الأولى، وذلك لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع المسلم، وأيضاً لدورها الكبير في قوة الأمة وتماسكها، وكذلك مسؤوليتها عن حفظ الجيل وتحصينه من كل دخيل على عقيدته وأحكام دينه، ومن أهم أدوارها أيضاً: وقاية الفرد المسلم من كل المؤثرات الفكرية أو السلوكية خلال تربيته، وتكوين شخصيته، وعملية بنائه العقلي والجسمي، واتزانه العاطفي والوجداني، وضبطه الحركي والانفعالي، والنتيجة المرجوة من كل ذلك هي وصول الفرد المسلم إلى أعلى درجات التكيف مع المجتمع والبيئة وفق مقتضيات الدين (الفندي، 2003: 22).

ومن الأدلة على اهتمام الإسلام بالأسرة حثه على البحث عن المرأة الصالحة والترغيب في الزواج منها، وفي الحديث ما ورد عن النبي ﷺ **(تُنْكحُ المرأةُ لأربعٍ :لمالِها، ولحسبِها، ولجمالِها، ولدينِها، فاظفر بذاتِ الدِّينِ تربت يداكَ)** (مسلم، 1374هـ ، ح1466) ولم يكتفِ بذلك بل حث ولي الأمر على اختيار الزوج الصالح لابنته ووضع المعايير القائمة على الخلق والدين؛ وذلك أملاً في إيجاد الأسرة المسلمة الصالحة التى تكّون المجتمع الصالح، وترعى الأبناء وتربيهم أحسن تربية.

كما أن الأسرة مسئولة عن غرس الإيمان والعقيدة في نفس الطفل قال رسول الله ﷺ: **(كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفطرةِ ، فأبواه يُهَوِّدانِه، أو يُنَصِّرانِه، أو يُمَجِّسانِه، كمثلِ البَهِيمَةِ تُنْتِجُ البَهِيمَةَ، هل ترى فيها جَدْعَاءَ)** (البخاري، 1400هـ: ح1385) ولم يقل يسلمانه لأن الدين الإسلامي دين الفطرة (المحيلبي،2005:98).

تستنتج الباحثة مما سبق أن مسؤولية الأسرة في الإسلام تتحدد فيما يلي:

1. اهتمام الإسلام بالأسرة وتوجيهاته المستمرة لبناء الأسرة الصالحة.
2. الأسرة هي المكان الطبيعي الذي يتعلم فيه الطفل العادات والتقاليد والقيم والدين.
3. الأمن والاستقرار والسكن النفسي سبيل الأسرة المسلمة الصالحة.
4. كل فرد في الأسرة له حقوق وعليه واجبات.
5. الدور الحقيقي للأسرة يبدأ بتنمية الجانب العقائدي لدى أبنائها.
6. تعمل الأسرة على المحافظة على الجانب العقلي والجسدي لأبنائها.
7. تحرص الأسرة على الاتزان الانفعالي لدى أبنائها.

رابعاً: الأدوار التربوية للأسرة :

إن تطور المجتمعات عبر التاريخ الإنساني أدى إلى ظهور مؤسسات مختلفة تقوم بتنشئة الأفراد وتربيتهم، ورغم ذلك إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن الدور التربوي الذي تقوم به الأسرة مع أبنائها، حيث يعتبر هذا الدور أساسياً في عملية التنشئة. لأنه يشمل الدور النفسي والدور الاجتماعي والدور التعليمي والدور الجسمي والدور الأخلاقي وغيرها.

يقول الله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ {التَّحريم:6}، وقيل في تفسير هذه الآية " أي يا من صدقتم بالله ورسوله وأسلمتم وجوهكم لله، احفظوا أنفسكم، وصونوا أزواجكم وأولادكم، من نار حامية مستعرة، وذلك بترك المعاصي وفعل الطاعات، وبتأديبهم وتعليمهم"(الصابوني، د. ت، ج3، 410).

1- الدور النفسي للأسرة:

للأسرة دور كبير وفعَّال في تشكيل شخصية الطفل، وهي نتيجة متوقعة للتفاعل بين الوالدين والطفل. وكلما كانت العلاقة بين الوالدين هادئة ومستقرة أدى ذلك إلى أطفال أسوياء من الناحية النفسية، فالأطفال يستمدون العطف والحب والحنان والدفء والأمان من الوالدين(على، 2003: 96).

فإحساس الأبناء بالحب من أهم الأشياء التي تؤثر في بناء شخصيتهم، فهو يحميهم من أي انفعال عاطفي طائش ربما يعرضهم للهلاك. ولذلك فإن تزويد الأبناء بإحساس الأمن والاستقرار والتوافق النفسي من أهم الوظائف الأسرية (الفلق، 2013).

وبناء على ما سبق يجب أن يكون سلوك الوالدين القدوة الطيبة للأبناء، بإتباعهم للطرق والوسائل التالية:

- أن يجعلا المحبة والاحترام المتبادل هما أساس علاقتهما معاً.
- أن يتبعا معاملة ثابتة مع أبنائهما تجمع بين العطف والحزم.
- أن يعطيا الطفل فرصة الحرية مع إطار الضبط والنظام، فتربي فيه الثقة بالنفس، والاعتماد عليها.

- يجب على الوالدين تجنب الألفاظ الجارحة، والخشونة في المعاملة (منتديات الوليد، 2013).

كما أن عليهما الاهتمام بتهيئة الجو المناسب لبناء وصقل شخصية الأبناء بتحقيق السكن النفسي لهم، وتوفير الهدوء والأمن والاستقرار.

وحتى تستطيع الأسرة أن توفر جواً من الدعم النفسي المناسب للأبناء؛ عليها بادئ الأمر مراعاة مرحلتي الولادة والإنجاب، وخصوصية احتياجات كل مرحلة فمثلاً: " أثبت العلم الحديث أن الجنين في رحم أمه يتأثر بالكثير من المثيرات التي تؤثر على سلوكياته فيما بعد؛ فالعلاقة الزوجية بين الزوج وزوجته أثناء مرحلة الحمل لها أثرها العميق في التكوين العصابي لدى الطفل، وهنا يوصي علماء النفس والبيولوجيا بضرورة إعطاء رعاية خاصة للزوجة الحامل في هذه المرحلة. ولا يتوقف هذا الجانب على هذه المرحلة فحسب؛ بل حتى خلال سنوات الإنجاب الأولى تزداد أهمية الرعاية النفسية للأبناء في هذه المرحلة من عطف وحنان وتغذية روح الانتماء الوجداني لديهم، ولن يتأتى ذلك إلا بتعزيز ثقافة حوار بنَّاء وإيجابي مع الأبناء" (عيسات، 2009).

ويتحدد دور الأسرة في تعزيز الجانب النفسي لدى أبنائها فيما يلي:

1. توفير الجو النفسي الجيد للأبناء.
2. تعويد الأبناء على معاني الحب والعطف والتسامح منذ الصغر.
3. اختيار الألفاظ الطيبة والتصرفات الحسنة أمام الأبناء.
4. استخدام الأسلوب السليم في التنشئة وتجنب أسلوب التسلط والتخويف والشدة والعنف.
5. استخدام التعزيز المناسب معنوياً أو مادياً للسلوك الإيجابي الذي يمارسه الطفل.
6. تقديم تغذية راجعة للأبناء على السلوكيات أو الألفاظ السيئة.

2- الدور الاجتماعي للأسرة:

الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى للأبناء، ومنها يستمدون كل ما يحتاجون إليه من عادات وتقاليد وقوانين تساعدهم على الاستمرار في حياة هادئة مطمئنة مع من يحيطون بهم من أفراد وجماعات.

كما أنها تُعَدْ منطلق التطبيع الاجتماعي، وتتبع أهميتها وخطرها من دورها الأساس والفعال في تشكيل شخصية الأبناء، فكما أن الطفل في سنوات حياته الأولى تزداد قابليته للتشكيل والتأثر بمن حوله (قاسيمي، 2012).

لذلك كان لزاما على أفراد الأسرة أن يضعوا الأسس التي يتم من خلالها التعامل مع الأبناء داخل المنزل، فينبغي أن توضح المعايير الاجتماعية المراد تنميتها عند الأبناء؛ حتى نحصل في النهاية على سلوك مرغوب فيه اجتماعيا، والبعد عن السلوكيات الشاذة اجتماعيا(قرموط، 2010: 26).

وإذا قامت الأسرة بما هو مطلوب منها، وكانت مرحلة التأسيس صحية وسليمة وذات ركائز قوية، عندئذٍ ينشأ الأبناء على نحو سليم، وبعيد عن السلوكيات الشاذة، وتكون النتيجة النهائية أن يتكون مجتمع ناجح متقدم في كل جوانب الحياة (عبيد، 2010).

وأجملت (علي، 2003: 84 – 85) الدور الاجتماعي للأسرة فيما يلي:

أ. تعليم الأبناء رد السلام، لما له من آثار ايجابية من شيوع المحبة والتآلف في الأسرة والمجتمع مصداقاً لقوله ﷺ: " **لا تَدخُلونَ الجنَّةَ حتَّى تُؤمِنوا . ولا تؤمِنوا حتَّى تَحابُّوا . أوَلا أدلُّكُم علَى شيءٍ إذا فعلتُموهُ تحابَبتُم ؟ أفشُوا السَّلامَ بينَكُم** "(مسلم، 1374هـ : ح54).

ب. إرشاد الأبناء إلى احترام الآخرين.

ت. تعويدهم آداب الاستئذان داخل البيت قبل البلوغ وبعده.

وتضيف الباحثة:

ث. الحث على التعاون الإيجابي مع أفراد الأسرة.

ج. مساعدة المحتاجين مادياً ومعنوياً.

ح. غرس حب مشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم منذ الصغر.

3- الدور الأخلاقي للأسرة:

تعد التربية الأخلاقية من أهم متطلبات الحياة، بل هي الأساس الذي سينطلق منه الأبناء في معاملاتهم مع الآخرين؛ بسبب أهميتها في تحقيق مصالح الأفراد والجماعات، فهي تمثل الحصن الذي يحمي المجتمع ومؤسساته وأفراده.

اهتم الإسلام بشكل كبير بالأخلاق، وجعلها بمثابة الأساس الثابت الذي تتمحور حوله كل معاملات الإنسان مع ربه ومع نفسه ومع الآخرين، والدليل على ذلك امتداح الله عز وجل لنبيه بقوله سبحانه وتعالى: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾ {القلم:4}، ﴿**وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ**﴾ {الأنبياء:107}(علي، 2003: 76). وربط ﷺ بين الايمان وحسن الخلق فقال: "**أكملُ المؤمنين**

إيمانًا أحاسنُهم أخلاقًا، الموَطَّؤون أكنافًا، الذين يأْلفون ويُؤْلَفون، ولا خيرَ فيمن لا يأْلَفُ ولا يُؤْلَفُ"(الألباني، د.ت:ح751).

إن الوالدين أول من يكلفان بأمر تربية الأبناء، وإرشادهم وتوجيههم إلى ما فيه صلاح أحوالهم في الدنيا والآخرة ودليل ذلك قول الرسول ﷺ: "**كُلُّكُم راعٍ، وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَن رَعِيَّتِه، الإمامُ راعٍ ومَسؤُولٌ عنْ رعِيَّتِه، والرَّجُلُ راعٍ في أهلِه وهو مَسْؤُولٌ عن رعيَّتِهِ، والمرْأةُ راعِيةٌ في بيتِ زوجِها ومَسْؤُولةٌ عن رعِيَّتِها، والخادِمُ راعٍ في مالِ سيِّدِه ومَسْؤُولٌ عن رعيَّتِه .قال : وَحَسِبْتُ أنْ قدْ قال : والرَّجُلُ راعٍ في مالِ أبِيهِ ومَسْؤُولٌ عن رعيَّتِه، وكُلُّكُم راعٍ ومَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِه**" (البخاري، 1400هـ: ح893) وعندما يلتزم الأهل بتربية وتنشئة الأبناء على الآداب والقيم والأخلاق الإسلامية، تكون النتيجة الحتمية ابتعادهم عن الفساد الأخلاقي، والعقد النفسية والأمراض الاجتماعية (الجهني، 2010: 242).

فالأسرة هي المسئولة عن سلوك وتصرفات أبنائها سواء كانت تصرفات سوية أو إجرامية. ولقد استطاعت الأسرة المسلمة أن تنمي داخل أبنائها كثيراً من القيم الايجابية التي يدعوا إليها الإسلام، وكانت نتيجة ذلك انخفاض معدلات الجريمة في الدول العربية والإسلامية من مثيلاتها في العالم الغربي الذي انسلخ من الروابط الأسرية وضوابطها ومقوماتها، مما أدى إلى عدم الاطمئنان على الأرواح والأعراض والأموال، يقول سبحانه وتعالى ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾ {الرُّوم:21} (الجوير، 2013).

ويتحدد دور الأسرة في تعزيز الجانب الأخلاقي لدى أبنائها فيما يلي:

أ. تعزيز الخلق الفاضل لدى الأبناء منذ نعومة أظفارهم.

ب. استخدام أسلوب الترغيب والترهيب لتعزيز الأخلاق الحسنة.

ت. لفت انتباه الأبناء إلى غض البصر عن المحرمات.

ث. ممارسة الآباء والأمهات للسلوك الحسن باعتبارهم قدوة للأبناء.

ج. ترسخ في أذهانهم أن المجتمع القوي يقوم على الخلق الفاضل.

ح. الحرص على مصاحبة الأبناء لأصدقاء يتصفون بالأخلاق الحسنة.

خ. متابعة الأبناء ومراقبة تصرفاتهم لتصحيحها وتقويمها حسب الأخلاق الإسلامية.

4- الدور الجسمي والعقلي للأسرة :

الأسرة هي الجماعة الأولى التي يعيش فيها الفرد، وبناءً عليه فهي المؤثر الأول في جميع جوانب حياته، وأهمها: الجانب الجسمي والعقلي. فإذا كان جسم الطفل سليم وعقله كذلك تأكدنا بأن هذه الأسرة ستُخرج للمجتمع أُناساً أصحاء يعملون على رفع مكانة أمتهم، ويدافعون عنها إن أحاط بها خطرٌ ما، يقول رسول الله ﷺ: " **المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللَّهِ منَ المؤمنِ الضَّعيفِ، وفي كلٍّ خيرٌ، احرِص على ما ينفعُكَ، واستعِن باللَّهِ ولا تعجِزْ، وإن أصابَكَ شيءٌ، فلا تقُل : لو أنِّي فعلتُ كان كذا وَكَذا، ولَكِن قل: قدَّرَ اللَّهُ، وما شاءَ فعلَ، فإنَّ لو تَفتحُ عملَ الشَّيطانِ**" (مسلم، 1374هـ:ح2664).

وللأسرة دور مهم ومؤثر في التكوين الجسمي والعقلي للطفل، فالطفل يكتسب أولى خبراته من الأسرة، ويؤكد عدد من علماء النفس والتربية والاجتماع أن الخبرات التي يتعرض لها الفرد داخل محيط الأسرة في سنوات عمره الأولى تُعد من أهم العوامل التي تؤثر على نموه العقلي والاجتماعي، وفي بلورة وتكوين اتجاهاته ومواقفه (الجندي،60:2010).

فيقع على عاتق الأسرة الاهتمام بتنوع الأطعمة الجيدة المقدمة للطفل لضمان الحصول على جميع العناصر الغذائية التي يحتاجها جسمه، وكذلك عدم الضغط على الطفل وتكليفه بأعمال منزلية مرهقة أو تتطلب جهداً لكي لا يُضر جسمه، وعلى الأسرة أن تهتم بإعداد برنامج ترفيهي للطفل سواء من خلال مشاهدة البرامج المفيدة أو الرحلات أو المراكز الصيفية ...، ولا ننسى أن الأسرة كما تهتم بالجانب الجسمي للطفل عليها الاهتمام كذلك بالجانب العقلي، ويمكن ذلك عن طريق تعليم الطفل التأني قبل التصرف لكي يعطي نفسه فرصة للتفكير في حلول مناسبة لأي موقف أو مشكلة تواجهه، وأيضاً تنمية ميوله وقدراته الابتكارية من خلال التشجيع أو إلحاقه ببرامج ودورات تنمي وتصقل مواهب الطفل، وكذلك حثه وتعويده على طريقة التعلم الذاتي من خلال مواقع الانترنت والمكتبات، وكافة المصادر الممكنة ولكن مع المتابعة والمراقبة المستمرة من قبل الأسرة لضمان حصول الطفل على المعلومات الصحيحة (نجم الدين، 2013).

ولا نُغفل أهمية توفير الأسرة للحد الأدنى من الظروف المعيشية المناسبة. وذلك من خلال تهيئة مكان السكن الصحي، جيد التهوية والإضاءة، وإيجاد مكان واسع نوعاً ما يناسب لعب وتحركات الأطفال حتى يساعدهم ذلك على النمو السليم. وحتى يضمن الأهل النمو السليم للطفل عليهم العناية بسلامة حواس الطفل التي من خلالها يتفاعل مع البيئة المحيطة به. والممارسات التربوية الخاطئة من الأشياء بالغة الأثر في النمو العقلي للطفل وذلك لما لها من تأثير على

ذكائه، ومن الأمثلة على هذه الممارسات: الإفراط في تدليل الطفل، والمبالغة في حمايته لأن هناك علاقة قوية بين توافر المشكلات التي تتحدى ذكاء الطفل وبين نموه العقلي. وعليه يجب على الأسرة توفير المثيرات الواسعة والمتنوعة للطفل ليتمكن من البحث والتساؤل والفحص لممارسة خبراته الحسية والحركية، وأيضاً تشجيعه على حب التعلم وتنمية قدراته العقلية. وتوفير الألعاب التربوية له، وتعليمه كيفية استخدامها(منتديات مدينة الأحلام، 2013).

وكذلك من أهم وظائف الأسرة الجسمية تعويد الطفل على العادات الصحية السليمة مثل: نظافة الجسم والأسنان، والاهتمام بسلامة جسمه من خلال تعويده على ممارسة الرياضة باستمرار. ومن أهم وظائفها العقلية الاستفادة من جهازي التلفزيون والحاسب الآلي من خلال البرامج التي تنمي جوانب النمو العقلي بأبعادها المختلفة، وتشجيع الطفل على القيام بواجباته المدرسية بنفسه، وحثه على التفكير في علاج ما يعترضه من صعوبات قبل طلب المساعدة من الكبار(جعلان، 2006).

ويتحدد دور الأسرة في تعزيز الجانب الجسمي والعقلي لدى أبنائها فيما يلي:

أ. الاهتمام بتنوع الأغذية المقدمة للأبناء.

ب. تعويد الأبناء على الاهتمام بنظافة أجسامهم، وأسنانهم.

ت. ترغيب الأبناء بممارسة التمارين الرياضية حتى يحافظوا على صحة أجسامهم وعقولهم.

ث. المحافظة على صحة الأبناء بالفحص الطبي المستمر لهم.

ج. انتقاء البرامج التلفازية المفيدة للأبناء.

5-الدور العبادي للأسرة:

إن الأسرة هي الينبوع الأول الذي يرتوي منه الطفل، فيأخذ منه كل ما يحتاج إليه حتى يستطيع مواصلة حياته مع الآخرين بدون عوائق. وللأسرة دور رئيس ومهم في تكوين الجانب العبادي لدى الطفل، ودليل ذلك قول الرسول الكريم ﷺ:**(كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفطرةِ، فأبواه يُهَوِّدانِه، أو يُنَصِّرانِه، أو يُمَجِّسانِه، كمثلِ البَهِيمَةِ تُنْتِجُ البَهِيمَةَ، هل ترى فيها جَدْعَاءَ)**(البخاري، 1400هـ: ح 1385).

فالأسرة هي المسئولة عن توعية الطفل وتعريفه على الجانب العقائدي والعبادي الذي يتمثل في تعرّف الطفل على ربه ودينه ونبيه، وهي مسئولة أيضاً عن تعرّف الطفل على كيفية ممارسة العبادات تدريجياً، ففي البداية تعتمد على التلقين الذي يؤدي دوراً هاماً في تكوين الأفكار والمعايير

الدينية لدى الطفل. ثم يأتي لاحقاً مرحلة الممارسة والتطبيق لما تعلمه حتى يصبح سلوكاً يمارسه الطفل في حياته اليومية(جعلان، 2006).

- **تعريف العبادة:**

من خلال البحث وجدت الباحثة العديد من التعريفات الخاصة بمصطلح العبادة منها على سبيل المثال:

أ- هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال، والأعمال الباطنة والظاهرة (ابن تيمية، د. ت: 38).

ب- " إن العبادة في الإسلام تشمل الدين كله والحياة بأسرها كما شملت كيان الإنسان كله من قلب وسمع وبصر ونظر" (منصور، 1991 : 49).

ج- العبادة لها مفهوم عام وآخر خاص. أما المفهوم العام فهو:" التذلل لله محبة وتعظيماً بفعل أوامره، واجتناب نواهيه على الوجه الذي جاءت به شرائعه". والمفهوم الخاص: يقصد به تفصيلها. قال فيه شيخ الإسلام ابن تيمية: هي " اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال، والأعمال الظاهرة والباطنة كالخوف، والخشية، والتوكل، والصلاة، والزكاة، والصيام وغير ذلك من شرائع الإسلام "(ابن عثيمين: 2012).

ح- " العبادة هي غاية الخضوع والتذلل، وغاية الحب والتعلق لمن فعل له ذلك، وبعبارة أخرى هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأعمال الظاهرة والباطنة "(النجدي، د. ت: 7).

- **أهمية المجال العبادي:**

كل إنسان مسلم عاقل يدرك أهمية وضرورة تعلقه بالعبادات واهتمامه بها، لأن إخلاصه في أداء الأعمال الواجبة عليه يعتبر عند الله سبحانه وتعالى عبادة، فأي عمل يعمله المسلم بنية التقرب إلى الله سبحانه وتعالى يكافئه الله عليه كأنه أدى عبادة من العبادات فمثلاً من نام مبكرا بنية أن يريح جسده ليستطيع أداء صلاة الفجر على وقتها كافئه الله بأحسن الجزاء؛ وذلك بأن احتسب كل وقت نومه كأنه قائم يؤدي عبادة ما. والدليل على ذلك قول الرسول ﷺ:" **إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ وإنَّما لِكلِّ امرئٍ ما نوى فمَن كانَت هجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ فَهجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ ومن كانت هجرتُهُ لدنيا يُصيبُها أوِ امرأةٍ يتزوَّجُها فَهجرتُهُ إلى ما هاجرَ إليْهِ** " (الألباني،

1409هـ: ح2201) ودليل آخر من القرآن الكريم: قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾ {الأنعام:162} .

ومن الأدلة على أهمية العبادة قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ {الذاريات:56} من هذه الآية يتبين أن الغاية من وراء خلق الإنسان هي عبادته سبحانه وتعالى، و بها أرسل جميع الرسل عليهم السلام: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ {النحل:36}.

ويقول(منصور، 1991) "العبادة إذا كانت صحيحة أنارت للعبد طريقه، وعبدت مسلكه، وأثمرت له حب الله وخشيته، وقربه ومودته. وارتقت به إلى مقام الإحسان " .

فالعبادة هي التي تذكر الإنسان بمكانته الحقيقة من الوجود، فالإنسان لاهي في هذه الحياة الدنيا فهو لا يتذكر ولا يحس إلا بالقريب العاجل والمنفعة الحاضرة، وأمثلة ذلك أنه يتذكر جسده ونفسه من غير مذكر، لأن الجوع والعطش يدفعان به إلى الطعام والشراب، وتدفعه اللذة إلى الاستزادة منها، وكذلك سائر غرائزه وشهواته، وذلك في محيط نفسه. وصلته الظاهرة بزوجته وأولاده وقربه الحسي منهم، تجعله يتذكرهم، وكذلك الحال مع باقي الأقارب والأصحاب، ومن له علاقة به. والسبب أن الإنسان فطر على الإقبال على ما هو عاجل من اللذات وقريب من المنافع، فكان لابد من وجود شيء يذكره بالغاية العظمى من وجوده ألا وهي طاعة الله، وتعمير الأرض، ولا يتأتى ذلك إلا بممارسة العبادة بأنواعها المختلفة. فالعبادة هي التي تربط الإنسان بالله وتجعله يتجاوز روابطه الدنيوية الأخرى (المبارك، 1976: 142 _ 143).

والعبادة تتسع لتشمل جميع أعمال الإنسان كما بينا سابقا، فهي تنظم علاقة المسلم مع غيره من البشر وفق المناهج والأوضاع التي جاءت بها الشريعة الإسلامية. ولكن للأسف مازال الكثير من المسلمين يجهل حقيقة العبادة، فبعض الناس لا يفهم من كلمة العبادة إلا الصلاة والصيام والصدقة والحج والعمرة ونحو ذلك من الأدعية والأذكار، ويستبعد علاقتها بالأخلاق والآداب، أو النظم، أو القوانين، أو العادات والتقاليد (الأشقر، 2006: 47).

ومن أهمية العبادة أنها تعمل على ترقية الجانب الروحي من الإنسان. فالإنسان يتكون من عدة عناصر: الجسمي العضوي والعقلي، والروحي. والحاصل في المجتمعات الغربية الحاضرة أنها تهتم بالجانب الجسمي والعقلي وتهمل الجانب الروحي مما ينتج عندنا نماذج بشرية تتميز بالصحة الجسمية والقوة وبالنشاط الفكري والمعرفة العقلية، ولكنها قليلا ما تتميز بالروح الإنسانية المحبة

للخير الراغبة في فعله، بل من الممكن أن تصل هذه النماذج أو بعض منها إلى أن تكون أحط الناس نفوساً وأخسهم هدفاً وسلوكاً، لاسيما لو كُشف الغطاء عن حقيقة نفوسهم وأعمالهم. ولكن الإسلام اهتم بمكونات الإنسان الثلاث الجسم، العقل والروح (المبارك، 1976: 144-146) ودليل ذلك قول الرسول ﷺ: (**...أما واللهِ إني لأخشاكم للهِ وأتقاكم له، لكني أصومُ وأُفطِرُ ، وأُصلِّي وأرقُدُ ، وأتزوَّجُ النساءَ ، فمَن رغِب عن سُنَّتي فليس مني**) (البخاري، 1400هـ: ح5063).

- **أنواع العبادة:**

حدد الفقهاء العبادة ضمن الأقسام التالية:

الأول / يتسع ليشمل جميع أعمال الإنسان المشروعة التي أراد بها فاعلها وجه الله تعالى.

الثاني / هي العبادة التي شرعت بقصد العبادة المحضة، وتكون لإظهار الخضوع لله والصدع بأمره. وهي النوع المعروف الشائع بين المسلمين، وهو معروف بنفس الاسم عند الأديان الأخرى(المبارك، 1976: 148).

- من أنواع العبادة المحضة :

أولاً – الصلاة:

إن الصلاة عماد الدين الذي لا يقوم إلا بها، وهي أهم ركن من أركان الإسلام بعد الشهادتين قال رسول الله ﷺ: **(رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد)** (الترمذي، د.ت: ح2616).

وهي العبادة الوحيدة التي صعد الرسول عليه السلام إلى ربه سبحانه وتعالى يتلقى الأمر بأدائها بلا وساطة وذلك ليلة الإسراء والمعراج. وهي كذلك تنهى عن الفحشاء والمنكر قال تعالى :﴿ **إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ**﴾ {العنكبوت:45} . وهي أول ما يحاسب عليه العبد بعد موته، قال رسول الله ﷺ: **(أوَّلُ ما يُحاسَبُ به العبدُ يومَ القيامةِ الصَّلاةُ فإنْ صلَحَتْ صلَح له سائرُ عمَلِه وإنْ فسَدَتْ فسَد سائرُ عمَلِه**)(الطبراني، 1415هـ: ح240/2).

" وهي أخر وصية وصى بها رسول الله عليه السلام أُمته عند مفارقة الدنيا، جعل يقول – وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة– :(**كانت عامَّةُ وصيَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ الصلاةَ الصلاةَ وما ملكتْ أيمانُكم حتى جعل يُغرغِرُ بها في صدرِه وما يُفيضُ بها لسانُه**) (الألباني، د.ت: ح525/2) وهي آخر ما

يفقد من الدين، فإن ضاعت ضاع الدين كله. قال رسول الله ﷺ:(**لتُنْقَضَنَّ عُرَى الإسلامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكلَّما انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ الناسُ بِالَّتِي تَلِيها، فأولُهُنّ نَقْضًا الحُكْمُ، وآخِرُهُنَّ الصَّلاةُ)** (الألباني، 1421هـ: ح572) (سابق،1985، ج1 :86).

فإذا شبهنا السيئات والمنكرات بالحشرات والميكروبات والديدان الفاتكة. فإن الصلاة في هذه الحالة هي المطهرات والمبيدات والمضادات لكل ما يضر الإنسان ويعمل على تدميره (أيوب، 7:1983). وخير دليل على ذلك قوله تعالى: ﴿**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ**﴾ [هود:114]وقوله عليه السلام :**(ما منِ امرئٍ مسلمٍ تحضرهُ صلاةٌ مكتوبةٌ .فيُحسنُ وضوءَها وخشوعَها وركوعَها .إلا كانتْ كفارةً لما قبلها منَ الذنوبِ .ما لمْ يؤتِ كبيرةً .وذلكَ الدهرَ كلَّهُ**)(مسلم، 1374هـ: ح228).

إن" الصلاة عبادة تتضمن أقوالاً وأفعالاً مخصوصة، مفتتحة بتكبير الله تعالى مختتمة بالتسليم"(سابق،1985، ج1 :86).

- **أهمية الصلاة في حياة الإنسان المسلم:**

الإنسان المسلم الذي يؤدي الصلاة حقها يحصل على رضى الله سبحانه وتعالى مما يعود عليه بالنفع والنتائج الايجابية التي لا تتحقق إلا لمن عاش خشوعها ونفّذ شروطها، فالمسلم يشعر في الصلاة بأنه:

1. **يعبد الله تبارك تعالى:** وحده لا يشرك به شيئاً سواء أكان إنساناً أو حيواناً أو جماداً أو غير ذلك، فهو لا ينحني إلا لمن خلقه، وتترفع جبهته أن تسجد إلا لمن أسبغ عليه نعمه وأكرمه وسخر له ما في السموات والأرض. قال تعالى: ﴿**قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ {الأنعام:162}.

2. **يراقب الله في السر والعلن:** عندما يقف المصلي بين يدي الله يكون متيقناً من أنه سبحانه وتعالى يراه ويراقبه، يحصي حركاته ويرصد أفعاله؛ فإن المصلي يبقى دائماً خاشعاً، ولسانه ذاكراً، وعقله متفكراً، مما يؤدي إلى استواء سلوكه واستقامة أفكاره، فعندما يصل إلى هذه الدرجة من الصفاء والنقاء النفسي والوجداني يمنحه الله الشعور بالأمن والراحة والاطمئنان في العقل والنفس.

3. **يشعر أنه في حمى الله وحفظه:** شعوره هذا يكون نتيجة لترديده عشرات المرات كل يوم في صلاته ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ {الفاتحة :2، 3} فيحس في أعماقه أنه تحت كنف رب العالمين الرحمن الرحيم بعباده وأصفيائه، وأنه مشمول بعطفه ورعايته، وأنه عبد لإله رحيم ودود، كريم رؤوف.

4. **يناجي الله ويسبحه ويمجده:** يناجي المصلي ربه العلي العظيم خمس مرات كل يوم أو أكثر وذلك عند كل صلاة ويكون ذلك من خلال دعاء الاستفتاح وتسبيحه في الركوع والسجود، فهذا الإنسان المتكبر المتفاخر بنفسه لا يذل نفسه إلا لرب العالمين الغني، الرفيع.

5. **يرتبط بالله ويتصل به:** الاتصال بين العبد وربه يتكرر في كل وقت وحين، ويكون أقوى أثناء الصلاة فعندما يقول المصلي" الله أكبر" أي أنه ترك كل شيء خلف ظهره وانسلخ من هذه الدنيا الفانية وتعلق بحبال من يوصله إلى جنة الخلود، ويكون الخطاب بين المصلي وربه مباشرة بدون وساطة ولا وسيط فيشعر بأنه ماثل أمام جلال وعظمة الخالق سبحانه وتعالى، وحتى ولم يكن يراه، ففكره ومشاعره وعواطفه وكل ما يحيط به يوحي بأنه موجود أمامه قريب منه، وهذا الارتباط المستمر والصلة الدائمة تصقل الروح، وتهذب سلوك وفكر المؤمن، وتعمل على نقاء قلبه من جميع النوازع الشريرة.

6. **يؤدي واجبه تجاه ربه:** عندما يجهز المسلم نفسه للصلاة في أوقاتها من خلال الطهارة والذهاب للمسجد ليقف بين يديّ الخالق خاشعاً ذاكراً شاكراً له، ويعمل ذلك طوال حياته ليلاً ونهاراً، فيشعر بالراحة والطمأنينة والسكينة لأنه يشعر في قرارة نفسه أنه قد أدى واجباً ولو بسيطاً تجاه خالقه ووليّ نعمته، وواهب صحته ورازقه، وأنه ليس بعبد جاحد ناكر لفضل الله عليه.

7. **يشعر بالطمأنينة النفسية الكاملة:** إن المصلي يقف بين يدي الله وهو مستشعر عظمة الخالق وجلاله ورحمته فينسى نفسه ومن حوله، ولا يشعر إلا بالراحة واللذة والنشوة والفرحة كل ذلك مع تفكره بكل آية أو كلمة يتفوه بها أثناء صلاته. فقد قال رسول الله ﷺ: **(أَقِمِ الصلاةَ يا بلالُ !أَرِحْنا بها)** (الألباني، 1422هـ : ح1209).

8. **يتمتع بالراحة الجسدية التامة:** إن الصلاة بها راحة جسدية واستجمام رباني مميز، فكل مصلي يشعر بهذه الراحة، مهما كان واقع عمله سواء كان يطيل الجلوس والراحة فيه أو يبذل مجهود عضلي وإرهاق بدني. وكأن حركات الصلاة مسحة من التدليك الخفيف

لعضلاتهم وبخاصة عضلات الكتفين والظهر والطرفين السفليين، فيشعر المصلي بنشوة عجيبة كمن رُدت إليه روحه بعد فترة عذاب ويأس.

9. **لما فيها من تلاوة القرآن:** إن سماع القرآن من قبل المسلمين وغير المسلمين، ومن يعرف العربية أو لا يعرفها، له تأثير مهدئ للأعصاب ومضاد للتوتر والقلق. فتلاوة القرآن عليها أجر كبير وعظيم من الله للمسلم فكيف إذا كانت أثناء الصلاة، فيزداد الأجر أجراً والفضل فضلاً. يقول الله تعالى: ﴿**الَّذِينَ آَمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ**﴾ {الرعد:28} (علوان، 1995: 50- 56).

- **دور الأسرة في تعزيز عبادة الصلاة عند أبنائها:**

1. وجبت الصلاة على كل مسلم ومسلمة بالغين عاقلين. فيجب على من يقوم بتربية الأبناء أن يعودهم على الصلاة من صغرهم حتى تكون سهلة ميسرة عليهم بعد البلوغ، ودليل ذلك قول الرسول ﷺ:**(مُرُوا أولادَكُم بالصلاةِ وهُم أبناءُ سبعِ سنينَ ، واضرِبُوهُم عليهَا وهُمْ أبْنَاءُ عَشْرٍ وفرِّقُوا بينِهِم في المَضَاجِعِ)**(ابن الملقن، 1425هـ: ح238 /3) فولي أمرهم مسؤول أمام الله تعالى إن هو قصر أو أهمل في ذلك لأن كل راع مسؤول عن رعيته (أيوب، 1983: 33) كما يقول رسول ﷺ: **(كُلُّكُم راعٍ، وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَن رَعِيَّتِه، الإمامُ راعٍ ومَسؤُولٌ عنْ رعِيَّتِه، والرَّجُلُ راعٍ في أهلِه وهو مَسْؤُولٌ عن رعيَّتِهِ، والمرْأةُ راعِيةٌ في بيتِ زوجِها ومَسْؤُولةٌ عن رعِيَّتِها، والخادِمُ راعٍ في مالِ سيِّدِه ومَسْؤُولٌ عن رعيَّتِه .قال : وَحَسِبْتُ أنْ قدْ قال : والرَّجُلُ راعٍ في مالِ أبِيهِ ومَسْؤُولٌ عن رعيَّتِه، وكُلُّكُم راعٍ ومَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِه)** (البخاري، 1400هـ: ح893).

2. الأسرة هي المدرسة الأولى للطفل، ففيها يرى والديه راكعين ساجدين، وفيها يرضع مبادئ الصدق والإيثار والسلوك السوي السليم، فالأسرة مسئولة عن مراقبة تصرفات أبنائها القاصرين وتجاوزات الجانحين بشيء من الحكمة والصبر، فيتكاثف الجميع ويتعاونون على إصلاح الخطأ وتصحيح مسار الأبناء.

3. تشترك الأسرة الواحدة في أداء بعض العبادات كالصلاة، فهي تجمعهم في كل آن وتثير الخير الموجود بداخل نفوسهم، وتصقل أعمالهم الصالحة، ولاسيما الصلوات النافلة (علوان، 1995: 243 - 244)، يقول ﷺ: **(صلُّوا أيُّها النَّاسُ في بيوتِكم ؛ فإنَّ أفضلَ صَلاةِ المرءِ في بَيتِه إلَّا الصَّلاةَ المكتوبةَ)** (الألباني، 1421هـ :ح440)، ويقول

أيضاً: (**اجعَلوا في بُيوتِكم من صلاتِكم ، ولا تَتَّخِذوها قُبورًا**) (البخاري، 1400هـ: ح432).

ثانياً – الصيام:

إن الصيام يعود بالفوائد الجمة والثواب العظيم على الفرد والمجتمع سواء كانت فوائد صحية أو اجتماعية أو إيمانية وهذا ينطبق على الصيام المفروض أو التطوع.

عرف (سابق،1985) الصيام بأنه " يطلق على الإمساك. قال الله تعالى: ﴿**إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا**﴾ {مريم:26} أي إمساك عن الكلام. والمقصود به هنا، الإمساك عن المفطرات، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، مع النية "(سابق،1985،ج3: 107) .

قال ﷺ: (**إنَّ في الجنةِ بابًا يُقالُ له (الرَّيانُ)، يَدخلُ مِنه الصائِمُون يومَ القِيامةِ، لا يَدخلُ مِنه أحدٌ غيرِهِم، فإذا دَخَلُوا أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدخُلْ مِنهُ أحدٌ ومَنْ دَخَلَهُ لمْ يَظْمأْ أبدًا**) (الألباني، 1421هـ: ح979) وهذا دليل على فضل الصيام وآثاره.

- **الآثار التربوية للصيام:**

1. الصيام الصحيح يوقظ قلب المؤمن حتى يراقب الله عز وجل في السر والعلن، ويبقى متنبهاً إلى أنه عبد خاضع لحكم الله تعالى ومنقاد لإرادته.
2. إذا استمرت حالة الشبع في حياة المسلم فإنها تغمر مشاعره بأسباب القسوة، وتنمي في نفسه عوامل الطغيان وهذا مما يتنافى مع طبيعة الإنسان المسلم، فالصيام فيه ما يهذب نفس المسلم.
3. حتى يرحم الغني الفقير رحمة صادقة عليه أن يشعر بآلام الفقير وشدته وحاجته ومرارة الجوع، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الصيام، ففي الصوم ما يثير في نفس الأغنياء دوافع العطف والرحمة والمواساة (الخن وآخرون، د. ت: 243 _ 244).

أركان الصيام:

للصيام ركنان أساسيان وهما:

أ- الإمساك عن المفطرات، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

دليل ذلك قوله تعالى: ﴿فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ {البقرة:187} .

ب- النيــة:

دليل ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ {البيِّنة:5} وقوله ﷺ: :" **إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ وإنَّما لِكلِّ امرئٍ ما نوى فمَن كانَت هجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ فَهجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ ومن كانت هجرتُهُ لدنيا يُصيبُها أوِ امرأةٍ يتزوَّجُها فَهجرتُهُ إلى ما هاجرَ إليْهِ** " (الألباني، 1409هـ : ح2201).

ويجب أن تكون قبل الفجر من كل ليلة من ليالي شهر رمضان، وهذا في صيام الفريضة. أما صيام النافلة فإن النية تجزئ من النهار إن لم يكن قد طعم (سابق، 1985،ج3: 112: 113).

- دور الأسرة في تعزيز عبادة الصيام عند أبنائها:

وذكر(أيوب، 1983):

1. الأسرة لها الدور الأكبر في ترغيب وتعويد أبنائها على الصيام لأنها المحيط الأول الذي يتأثر به الطفل سواء كان ذلك سلباً أو إيجاباً.
2. يجب على الأهل تعويد الطفل على الصيام تدريجياً حتى لا ينفر منه بسبب تعب الجوع، وممكن أن يكون ذلك بترغيبه وتشجيعه بالهدايا والمكافآت المادية والمعنوية.
3. من المهم أن يبين الأهل للطفل أهمية وفائدة الصوم المرجوة حتى يقتنع به ولا يُجبر عليه.
4. "الصبي إذا كان يطيق الصوم فإن المستحب أن يؤمر به ليتعوده، فقد ثبت أن الصحابة كانوا يُصَومون صبيانهم يوم عاشوراء، ويشغلونهم باللعب حتى يأتي المغرب. وذلك قبل فرض رمضان. ولذا قال بعض العلماء: يجب على ولي أمر الصبي أن يأمره بالصيام إذا أطاقه ويضربه إن امتنع ليتمرن عليه ويتعوده" (أيوب، 1983: 213).

ثالثاً – الزكاة :

الزكاة عبادة مالية يتقرب بها المسلم من الله عز وجل بإخراج جزء معلوم من ماله لجهات معلومة وذلك حتى ينال رضى الله ويفوز بجنته. وقد فرض الله الزكاة وثبت ذلك بالكتاب والسنة ومن الأدلة على ذلك:

- قوله تعالى : ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة:43]
- قال رسول الله ﷺ :**(بُنِيَ الإسلامُ على خَمْسٍ .شهادةِ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ. وإقامِ الصلاةِ وإيتَاءِ الزكاةِ وحجِّ البيتِ وصومِ رمضانَ)** (مسلم، 1374هـ: ح16).

"الزكاة اسم لما يخرجه الإنسان من حق الله تعالى إلى الفقراء. وسميت زكاةً لما يكون فيها من رجاء البركة، وتزكية النفس وتنميتها بالخيرات فإنها مأخوذة من الزكاة، وهو النماء والطهارة والبركة" (سابق، 1985،ج3: 5) قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة:103] .

- **الآثار التربوية للزكاة:**

للزكاة حكم وفوائد وآثار كثيرة لا يمكن حصرها في هذا المقام، وهي تعود على الفرد والمجتمع بالنفع.

ومن فوائد الزكاة:

- تعود على المال أنها تطهره، وتزيده بركة، وتحفظه من الآفات، ويمنع الله عنه أسباب التلف والضياع. أما بالنسبة للفرد فالله سبحانه وتعالى يغفر ذنوبه ويرفع من درجاته، ويكثر حسناته، ويقي نفسه من أمراض البخل والشح والطمع والأنانية. وأما بالنسبة للمجتمع فالزكاة تعالج جانباً خطيراً منه، فالله سبحانه وتعالى سد بهذه الزكاة جوانب عديدة في المجتمع الإسلامي، فقد سد حاجات اليتيم والفقير وصاحب الدين الذي لا يستطيع سداده...(أيوب، 1983: 111) ويمكن إجمال مصارف الزكاة في الآية الكريمة الآتية ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ {التوبة:60} .
- الزكاة تعوِّد المعطي على الكرم والبذل.
- تقوي الزكاة العلاقات بين المسلمين وتجعلهم أخوة وتزيد المحبة بينهم.
- تحافظ الزكاة على مستوى الكفاية لأفراد المجتمع، فالزكاة تعتبر الضمانة الوحيدة لحماية المجتمع من أخطار الفوارق الاجتماعية الكبيرة بين أفراد الأمة، وأسباب الحاجة والفقر.

– الزكاة تقضي على كثير من عوامل البطالة وأسبابها، من خلال إنشاء المشاريع التي تمولها أموال الزكاة.

– الزكاة هي الوسيلة الأقوى لتطهير القلوب من الأحقاد والحسد والضغائن. قال تعالى: ﴿**خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا**﴾{التوبة:103} (الخن وآخرون، د. ت: 180، 181).

– دور الأسرة في تعزيز عبادة الزكاة عند أبنائها:

1– عندما يكبر ويترعرع الطفل وهو يشاهد والديه يؤديان حق الزكاة كما فرضها الله، فذلك كفيلٌ بأن يلتزم بها الطفل عندما يمتلك ماله الخاص.

2– على الأهل أن يخرجوا الزكاة أمام الطفل، وتوضيح أهميتها وفوائدها له حتى يلتزم بها عن فهم واقتناع بأهميتها.

3– اصطحاب الأبناء عند إعطاء الصدقات والزكاة لمستحقيها؛ حتى يُعايش الطفل هذه العبادة بالطريقة الحية التي لها الدور الكبير في ترك الأثر الايجابي المطلوب في نفس الطفل.

رابعاً– الحج:

الحج من العبادات التي فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده؛ ولكن بشرط غير موجود في أي عبادة أخرى، وهذا الشرط هو الاستطاعة المالية والبدنية، ودليل ذلك قول الرسول ﷺ :**(بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ شَهادةِ أن لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وأنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّهِ وإقامِ الصَّلاةِ وإيتاءِ الزَّكاةِ وصَومِ رمضانَ وحجِّ البيتِ لمنِ استطاعَ إليهِ سبيلًا)**(الألباني، 1405هـ: ح57) فالشاهد هنا قوله عليه السلام: " لمن استطاع إليه سبيلاً ".

" والتجرد لمعنى العبادة الخالصة واضح في الحج، بالإضافة إلى المعنى الاجتماعي الرائع، فهو مؤتمر عالمي يجتمع المشتركون فيه على صعيد واحد لعبادة إلهٍ واحدٍ. ومع ذلك فإن هذه العبادة المتجردة الخالصة ليست منعزلة عن الحياة بل متصلة بها، إذ يقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿**لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ**﴾{الحج:27}، فشهود منافعهم معنى عام يمكن أن يشتمل مختلف مصالح المسلمين " (المبارك، 1976: 158).

والحج هو "قصد مكة، لأداء عبادة الطواف. والسعي والوقوف بعرفة، وسائر المناسك، استجابة لأمر الله، وابتغاء مرضاته "(سابق، 1985،ج4 : 5).

ودليل وجوبه قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ {آل عمران:97} .

- **الآثار التربوية للحج:**

- اجتماع المسلمين: الدين الإسلامي مبني على الاجتماع والتآلف بين المسلمين.
- إحياء حقيقة الأخوة الإسلامية وإبرازها بشكل محسوس: فعندما يجتمعون حول بيت الله العتيق لا معنى عندها لاختلاف اللغات وتعدد الجنسيات.
- جذب المسلمين جميعاً إلى محور مكة المكرمة التي هي مشرق الإسلام في الأرض، مهما تباعدت ديارهم.
- الحج مظهر من مظاهر المساواة بين المسلمين: فلا ميزة لأحد على غيره، الجميع يلبسون نفس اللباس ويفعلون نفس الأعمال .
- الحج أكبر مذكر يذكر المسلمين بحال آبائهم وأسلافهم من الأنبياء والمرسلين: فكل موقف من مواقف الحج مرتبط بحدث يثير مشاعر الحجاج نحو كثير من الذكريات.
- ينال الفقراء في ذلك الموسم المبارك من الرزق الذي يغنيهم السنة كلها.
- في الحج تربية للجسم على الخشونة وتحمل المشاق والصبر على المكاره. وتربية للخُلق على التواضع والتسامح. وتربية للنفس على البذل والتضحية والإحسان. وتربية للضمير على الطهارة ورقابة الله سبحانه وتعالى(الخن وآخرون، د.ت: 286– 288) قال تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ {البقرة:197}.

- **دور الأسرة في تعزيز عبادة الحج عند أبنائها :**

مما لاشك فيه أن للأسرة الدور الأول والأساس في توضيح عبادة الحج للأبناء، ويكون ذلك من خلال:

أ. استثمار موسم الحج وانتظار الأطفال بفارغ الصبر لعيد الأضحى، فيكون ذلك أنسب الأوقات لتوضيح هذه العبادة.

ب. إبراز أهم أركان الحج وفوائده للطفل.

ت. ويمكن للأهل أن يستعينوا على توضيح عبادة الحج بالبرامج التلفازية التي تعرض للمشاهدين بيت الله الحرام والحجاج وهم يطوفون حوله وباقي أركان الحج وأعماله، مما يوضح ويعمق الفهم عند الأبناء.

خامساً- عبادة الذكر والدعاء:

أ- الذكر:

الذكر من أهم العبادات، بل يشملها جميعاً، وقد أمر الله تعالى عباده بالإكثار من ذكره، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ،وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ {الأحزاب:41، 42}

ومن المؤكد أن الذكر رأس الأعمال الصالحة، وهو سبيل النجاة، فقد قال رسول الله ﷺ: **(ما عمِل آدميٌّ عمَلًا أنجى له مِنَ العذابِ مِن ذِكْرِ اللهِ تعالى قيل ولا الجهادُ في سبيلِ اللهِ قال ولا الجهادُ في سبيلِ اللهِ إلَّا أن يضرِبَ بسيفِه حتَّى ينقَطِعَ)**(الهيثمي، 1406هـ: ح77/10).

" وذكر الله من العبادات التي جاءت عامة مطلقة غير مقيدة في الأصل بزمان أو مكان أو هيئة أو حركة مخصوصة، فهي خالية من الشكليات " الطقوس "، وإنما يقصد بها انعكاس أثر اللفظ في القلب وتحريكه، ولذلك أمكن أن تمارس هذه العبادات في أكثر أحوال الإنسان، بل في أثناء شغله وعمله، سواء أكان ذلك بالقلب أم باللسان والقلب معاً". وتلاوة القرآن من أفضل أنواع الذكر، فهو يتضمن جميع أنواع ذكر الله تعالى (المبارك، 1976: 150).

فالذكر" هو ما يجري على اللسان والقلب، من تسبيح الله تعالى وتنزيهه وحمده والثناء عليه ووصفه بصفات الكمال ونعوت الجلال والجمال" (سابق، 1985،ج5: 87).

- أهمية الذكر في حياة الإنسان المسلم:

1- الذكر فيه إيقاظ للضمائر، وتطهير للقلوب وتزكية للأنفس ودليل ذلك ما يقوله الله عز وجل في الآية الكريمة: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ {العنكبوت:45} والمقصود هنا أن ذكر الله في النهي عن الفحشاء والمنكر أكبر من الصلاة.

2- الله سبحانه وتعالى يمد الذاكر بنوره فيزداد إيماناً إلى إيمانه، ويقيناً إلى يقينهِ، فيطمئن قلبهُ ويشعر بالسكينة والراحة يقول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ القُلُوبُ﴾ {الرعد:28} (سابق، 1985،ج5: 89).

- أدب الذكر:

قد أرشدنا الله تعالى إلى الأدب الذي يجب أن يتحلى به المرء أثناء الذكر. فقال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الجَهْرِ مِنَ القَوْلِ بِالغُدُوِّ وَالآَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الغَافِلِينَ﴾ {الأعراف:205} فالآية تشير إلى أنه:

- من المستحب أن يكون الذكر سراً.
- لا تتعالى أو ترتفع به الأصوات.

نستدل على ذلك بما قاله الرسول ﷺ عندما سمع جماعة من الناس رفعوا أصواتهم بالدعاء في بعض الأسفار فقد قال: **(يا أيُّها الناسِ اربَعوا على أنفسِكم ، فإنَّكم لا تَدعُونَ أصمَّ ولا غائبًا، إنه معكم إنه سميعٌ قريبٌ، تبارَك اسمُه وتعالى جَدُّه)** (البخاري، 1400هـ: ح2992).

- أن يكون الذاكر نظيف الثوب، وطاهر البدن راحته طيبة مستقبل القبلة ما أمكنه ذلك، فإن خير المجالس ما استقبل به القبلة (سابق، 1985،ج5: 89، 90).

ب- الدعاء :

إن الله سبحانه وتعالى قد أمر بالدعاء والتضرع له، ووعدهم بالاستجابة لهم وتحقيق حاجاتهم. وذلك لأهمية الدعاء، فالدعاء عبادة لله تعالى، فقد قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾{غافر:60} .

الدعاء هو " التوجه إلى الله ومناداته ومخاطبته، وهو أصل معنى دعا يدعو دعاء في اللغة، ثم اشتملت أيضا على الطلب، فالدعاء مخاطبة الله وطلب شيء يريد الإنسان تحققه من أمور الدنيا والآخرة المرغوبة المطلوبة " (المبارك، 1976: 151).

- **آداب الدعاء:**

1- تحري الحلال، فقد قال ﷺ: **(الرجلَ يطيلُ السَّفَرَ .أشعثَ أغبرَ يمدُّ يدَيه إلى السماءِ. يا ربِّ ! يا ربِّ! ومطعمُه حرامٌ، ومشربُه حرامٌ، وملبَسُه حرامٌ، وغُذِيَ بالحرام. فأَنَّى يُستجابُ لذلك؟)**(مسلم، 1374هـ:ح1015).

2- استقبال القبلة ما أمكن.

3- ملاحظة الأوقات الفاضلة والحالات الشريفة.

4- رفع اليدين حَذْو المنكبين.

5- أن يبدأ بحمد الله وتمجيده والثناء عليه ويصلي على النبي ﷺ.

6- حضور القلب وإظهار الفاقة والضراعة إلى الله جل شأنه. وخفض الصوت بين المخافتة والجهر.

7- الدعاء بغير إثم أو قطيعة رحم.

8- عدم استبطاء الإجابة.

9- الدعاء مع الجزم بالإجابة.

10- اختيار جوامع الكلم.

11- تجنب الدعاء على نفسه وأهله وماله.

12- تكرار الدعاء ثلاثاً.

13- إذا دعا لغيره أن يبدأ بنفسه.

14- مسح الوجه باليدين عقب الدعاء وحمد الله وتمجيده والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ (سابق، 1985،ج5: 97-100).

وترى الباحثة أن هناك أهمية كبيرة للدعاء، متمثلة في جميع نواحي حياة الفرد والمجتمع، فالدعاء يرفع الظلم عن المظلومين، ويعمل على تحقيق مبتغى الأفراد من رب العالمين، وإنه سبب لنزول الرحمة ودفع البلاء والقرآن يحض الإنسان على دعاء الله كقوله تعالى:﴿ **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ**﴾ [البقرة:186] . وكما قال رسول الله ﷺ في آداب الدعاء : "إذا صلَّى أحدُكُم فليبدَأْ بتحميدِ اللَّهِ تعالى والثَّناءِ عليهِ ثمَّ ليُصَلِّ عَلى النَّبيِّ ثُمَّ ليدْعُ بعدُ بما شاءَ" (السيوطي، د.ت: ح 717).

خصائص العبادة الإسلامية ومزاياها:

وبين المبارك أن خصائص العبادة الإسلامية ومزاياها على النحو التالي:

1- العبادة في الإسلام خالصة لله وحده:

قال تعالى : ﴿**وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ**﴾ {الإسراء:23} فالعبادة تكون لله وحده ولا تجوز لغيره، فلا يصلي إلا لله، ولا يدعي إلا لله، ولا يذبح إلا باسم الله، ... وكذلك كل ما فيه معنى العبادة والتقديس فلا يكون إلا لله.

2- العبادة في الإسلام صلة مباشرة بين العبد وربه:

فلا حاجة إلى البحث عن وسطاء للتوسط لنا عند الله سبحانه، كما هو الحال في بعض الشرائع الأخرى، ولكن في الإسلام علماء وفقهاء يدرسون أحكام الشريعة ويعملونها للناس، وكذلك الايمان في الصلاة لا يوجد له صفات دينية خاصة ولا مزايا سحرية ولا طلاسم يحتكر معرفتها ولا سر خاص ينفرد به، بل يستطيع أي مسلم أن يؤم المصلين؛ ولكن يجب أن يحسن معرفة دينه وخاصة الصلاة، ويرضى الناس بإمامته لهم. فالعبادة في الإسلام يتوجه بها المسلم إلى ربه مباشرة بدون وساطة من أحد.

3- العبادة في الإسلام مظهر للخضوع التام لأمر الله:

فهي مظهر لإطاعة الله طاعة مطلقة، فالعبادة توقيفية من عند الله، فنحن نؤديها كما فعلها النبي عليه السلام، فلا مجال فيها للزيادة أو النقصان، ولا لتقيد مطلقها أو إطلاق مقيدها، ولا لأي نوع من أنواع التبديل والتغيير. ودليل ذلك قول الرسول ﷺ: **(خذوا عنِّي مناسِكَكم)**(ابن الملقن، د.ت: ح 30) ومثال ذلك طريقة الصلاة وعددها وعدد ركعاتها وهيئاتها وأنواع ذكرها، وتلاوتها لا يمكن الإضافة إليها، والنقصان منها، ودليل ذلك قول الرسول الكريم عليه السلام: **(صلُّوا كما**

رأيتُموني أصلِّي) (الذهبي، 1421هـ: ح164/1) وعليه فالابتداع في العبادة ممنوع ومذموم، فلا يجوز اختراع عبادة جديدة أو الإضافة والزيادة على عبادة مشروعة. وذلك لما يترتب عليه من نتائج، لأنه مع مرور الزمن يؤدى الابتداع في العبادة إلى تغير العبادات الإسلامية مما يعمل على اختلاف المسلمين في مختلف البلدان (المبارك: 1976: 159- 161).

4- مبنية على التيسير لا على الحرج والتضييق:

فالله سبحانه وتعالى لا يريد من فرض العبادات على المسلمين إثقالهم بأدائها، ودليل ذلك قوله ﷺ: **(إن الدينَ يُسرٌ، ولن يُشادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلبَه، فسدِّدوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوَةِ والرَّوْحةِ وشيءٍ من الدُّلْجَةِ)**(البخاري، 1400هـ: ح39).

5- قائمة على القصد والنية الباطنة لا بمظاهر العبادة وأشكالها:

فالعبادة في الإسلام واضحة، وسهلة لا تحتاج إلى طقوس معينة، وأشكال مقصودة لأدائها كما في ديانات أخري، فالصلاة مثلاً يمكن أداؤها في أي مكان طاهر، لا يتقيد المسلمون بالمسجد فقط، كما هو الحال عند أصحاب الديانات الأخرى. فالمهم عند المسلمين النية الخالصة لله وحده قبل أداء أي عمل مهما كان صغيراً . دليل ذلك قوله ﷺ: :" **إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ وإنَّما لِكلِّ امرئٍ ما نوى فمَن كانَت هجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ فَهجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ ومن كانت هجرتُهُ لدنيا يُصيبُها أوِ امرأةٍ يتزوَّجُها فَهجرتُهُ إلى ما هاجرَ إليْهِ** " (الألباني، 1409هـ: ح2201).

6- العمومية:

فهي رسالة سماوية عامة لكل زمان ومكان على سطح الأرض فهي ليس موقوتة بعصر معين أو زمن مخصوص ينتهي أثرها بانتهائه كما كان الشأن في رسالات الأنبياء السابقين على محمد ﷺ فقد كان كل نبي يبعث لمرحلة زمنية محدودة حتى إذا ما انقضت بعث الله نبياً آخر . أما محمد ﷺ فهو خاتم النبيين ورسالته هي رسالة الخلود التي قدر الله بقاءها إلى أن تقوم الساعة، فهي تتضمن الهداية للبشرية (السلمي، 2013).

7- الاستمرارية :

والمقصود بالاستمرار هنا الابتداء من سن التمييز تمرينا، ومن سن البلوغ تكليفا، وتستمر به حتى الموت . والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ، وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ {الحجر:99- 98} قال ابن كثير: ويستدل بهذه الآية الكريمة وهي قوله : [وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ]، على أن العبادة كالصلاة ونحوها واجبة على الإنسان ما دام عقله ثابتا.

8- متعددة الأنواع لمقابلة فعاليات الإنسان العملية والفكرية:

أنها متدرجة في الأخذ بيد الإنسان في مدارج الرقي الروحي ابتداءً من الحد الأدنى الذي هو العبادات المفروضة على كل إنسان إلى مالا حد له من نوافل.

والمقصود بذلك : أن الله سبحانه وتعالى قد جعل العبادة أنواع متعددة من حيث حكمها تبعا لأقسام الحكم التكليفي، فمنها الواجب، ومنها الحرام، ومنها المندوب، ومنها المكروه، ومنها المباح. والسبب هو توسعة على العباد، ومراعاة لأحوال نشاطهم وكسلهم من جهة، وزيادة في الامتحان من جهة أخرى، ففي المباحات توسعة على العباد، وفي المندوب والمكروه تخفيفا عنهم وزيادة في الاختبار لهم، فامتثال الواجبات واجتناب المحرمات أهون على ضعيف الإيمان من فعل المندوبات وترك المكروهات، فإذا قوي إيمان المسلم لم يقف عند حدود الواجبات فقط، بل يتعداها إلى المندوبات، كما لا يقتصر على ترك المحرمات، بل يتعداها إلى ترك المكروهات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ،2005).

- **شروط صحة العبادة:**

كل إنسان مسلم على وجه الأرض يقوم بعبادة الله سبحانه وتعالى لدرجة أن كثيراً من المسلمين اعتادوا على أداء بعض العبادات فأصبحت عندهم بمقام العادات، فأساس العبادة الحقيقي ارتباطها المباشر مع توحيد الله تعالى في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، والدليل على ذلك آيات كثيرة ورد بها الأمر بالعبادة مقترن بالتوحيد كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ {الأنبياء:25}.

ولذلك لا تصح العبادة إلا إذا توفر فيها شرطان أساسيان وهما:

الأول: الإخلاص: ويقصد به أن تكون العبادة خالصة لله وحده لا شريك معه فيها وينطبق ذلك على العمل والنية سواء (ملكاوي، 1985 :105).

فلا بد أن نجرد الإخلاص لله وحده، فلا يُشرَك مع الله غيره، ولا يُصرف من أنواع العبادة شيء لغير الله سبحانه وتعالى، وهذا هو مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله؛ فالمقصود بها إخلاص العمل لله وحده، وتكون العبادات كلها خالصة لوجهه سبحانه وتعالى(البدر، 2002: 3).

والدليل على ذلك عندما جاءَ رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ، **(فقالَ : أرأيتَ رجلًا غزا يلتمسُ الأجرَ والذِّكرَ، ما لَهُ ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: "لا شيءَ لَهُ فأعادَها ثلاثَ مرَّاتٍ، يقولُ لَهُ رسولُ اللَّهِ : لا شيءَ لَهُ ثمَّ قالَ : إنَّ اللَّهَ لا يقبلُ منَ العملِ إلَّا ما كانَ لَهُ خالصًا، وابتغيَ بِهِ وجهُهُ)**(الألباني، 1409هـ: ح3140).

الثاني: المتابعة للرسول ﷺ: ويقصد بها أن تكون العبادة منسجمة مع سنة رسول الله ﷺ؛ كونها هي الشارح المبين لمراد الله في آياته، ويجب علينا السمع والطاعة وعدم الاعتراض أو الزيادة أو النقصان (ملكاوي، 1985 :105).

ولا بد من تجريد المتابعة للرسول ﷺ ، فلا يُعبد الله إلا وفقاً لما جاء به رسولنا الكريم ﷺ ، وهذا هو مقتضى شهادة أن محمداً رسول الله؛ لأن المقصود منها أن تكون العبادة وفقاً لما جاء عن الرسول ﷺ ، فلا يُعبد الله بالبدع والمحدثات والمنكرات التي ما أنزل الله تعالى بها من سلطان، بل تكون العبادة وفقاً للسنة، ولما جاء به الرسول الكريم ﷺ (البدر، 2002: 3).

والدليل على ذلك قوله ﷺ: **(من عملَ عملا ليسَ عليهِ أمرُنا فهو ردٌّ)**(مسلم،1374 هـ: ح 1718).

قال تعالى: ﴿**بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾ {البقرة:112} فقوله ﴿**مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ**﴾ إشارة إلى الإخلاص، وقوله ﴿**وَهُوَ مُحْسِنٌ**﴾ إشارة إلى المتابعة، وحتى تقبل العبادة يجب أن تكون خالصة(أن تكون لله وحده) وصحيحة (أي أن تكون على سنة الرسول ﷺ)، أما إذا كانت خالصة ولم تكن صحيحة لم تقبل، وإذا كانت صحيحة ولم تكن خالصة لم تقبل أيضاً حتى تكون خالصة وصحيحة معاً(ملكاوي، 1985 :105، 106).

- **أثر العبادة في حياة الإنسان المسلم وسلوكه:**

لقد تميز الإنسان المسلم عن غيره من الأفراد بما يعتقد به داخل نفسه، وينعكس إيجاباً على تصرفاته، وذلك في جميع نواحي الحياة في مختلف الظروف التي يمر بها المسلم، وذلك نتيجة لما ميزه به الله سبحانه وتعالى، فقد أنعم الله على المسلمين بأن وضح وبين وسهل لهم جميع أمور حياتهم يقول سبحانه وتعالى: ﴿**مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ**﴾ {الأنعام:38} وبناء عليه فقد تركت العبادة أثراً واضحاً في حياة المسلم وتصرفاته، ومن هذه الآثار:

1- الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، يقول تعالى: ﴿**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ**﴾ {العنكبوت:45} ولا يخفى على أحد أن النهي عن الفحشاء والمنكر والابتعاد عنهما والتخفيف منها من أهم المصالح الفردية والجماعية في هذه الحياة الدنيا لما تعود من نفع على الناس في أبدانهم وعقولهم وأحوالهم النفسية والاجتماعية، وهي كذلك سبب لنيل ثواب الله تعالى في الدار الآخرة.

2- البُعد عن المعاصي واتقاؤها، قال ﷺ :(**الصيامُ جُنَّةٌ ، فإذا كان أحدُكم صائمًا فلا يَرفُثْ ولا يَجهلْ ، فإنِ امْرُؤٌ شاتَمَه أو قاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إنِّي صائمٌ**) (ابن الملقن، 1425هـ: ح706/5) فالصيام وقاية من النار ومن أضرار كثيرة، ولقد أصبحت فوائد الصيام الصحية معلومة بالتجربة والدراسة العلمية لدى المسلمين وغير المسلمين.

3- التوكل على الله في جميع ظروفه وأحواله مع الأخذ بالأسباب، وأفضل نموذج نقتدي به هو رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم فبعدما أمعنت قريش في العناد ورفض الهدى الذي دعاها إليه رسول الله ﷺ، واستمرت في حربه والكيد له، خرج ماشياً على قدميه إلى الطائف، وكان يدعو الله مع استمراره بالجهاد والصبر على إيذاء الكفار له وبعد مكوثه في الطائف عشرة أيام يتصل ويدعو ويشرح، وهو لا يلقى في ذلك إلا أسوء مما تركه في قريش، فقرر الرجوع من حيث أتى، وتوجه إلى ربه بهذا الدعاء العظيم:(**اللهمَّ إليكَ أشكو ضعفَ قوتِي وقلةَ حيلتِي وهوانِي على الناسِ يا أرحمَ الرحمينَ إلى منْ تكلُنِي إلى عدوٍّ يَتَجَهَّمُنِي أو إلى قريبٍ ملكتَهُ أمرِي إنْ لمْ تكنْ ساخطًا عليَّ فلا أُبالِي غيرَ أنَ عافيتَكَ أوسعُ لي أعوذُ بنورِ وجهِكَ الكريمِ الذي أضاءَتْ له السماواتُ والأرضُ وأشرقتْ لهُ الظلماتُ وصلُحَ عليهِ أمرُ الدنيا والآخرةِ، أنْ تُحِلَّ عليَّ غضبَكَ، أو تُنزِلَ عليَّ سخطَكَ، ولكَ العُتْبَى حتى ترضَى، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بكَ**)(السيوطي، د.ت: ح1483) فهو ﷺ لجأ إلى هذا الدعاء بعد عشرة أيام من الكدح والبذل والمعاناة. وهو يعرب عن ضعفه

وقلة حيلته بعد أن أبلى بلاء الأقوياء. وهو يفوض كامل القوة إلى الله، بعد أن بذل كل ما في استطاعته، وبعد تصميمه على المضي في ذلك (الريسوني، 2010: 29- 46).

4- الدعاء يشعر المسلم بالعزة والاستغناء عن الناس، ويخلصه من أسرهم ومنّتهم، لأن الداعي يشكو فقره وحاجته لله تعالى، وهو متيقن أن بيده الحل، وأن ما عند الناس هو ملك الله فيسأل المعطي لا المعطَى (السلمي، 2012: 125). قال ﷺ:**(مَنْ كانتْ لهُ إلى اللهِ حاجةٌ أو إلى أحدٍ من بني آدمَ فلْيتوضأ فلْيحسنِ الوضوءَ ثم لْيصلِّ ركعتَينِ ثم لْيُثنِ على اللهِ ولْيُصلِّ على النبيِّ ﷺ ثم لْيقلْ لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ سبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ العظيمِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمِينَ أسئلكُ موجباتِ رحمتِكَ وعزائمَ مغفرتِكَ والغنيمةَ من كلِّ برٍّ والسلامةَ من كلِّ إثمٍ لا تدَعْ لي ذنبًا إلا غفرتَهُ ولا همًّا إلا فرَّجتهُ ولا حاجةً هي لكَ رضًا إلا قضيتَها يا أرحمَ الراحمِينَ)** (الترمذي، د.ت: ح479).

- **التطبيقات التربوية للدور العبادي للأسرة:**

مما لاشك فيه أن الدور الأول والأساس في تربية الأبناء يعود للأسرة فينبغي أن يحاط الأبناء بكل ما يغرس في نفوسهم روح الدين والفضيلة.

"فإن النواحي العبادية هي الأمور المهمة التي لا بد أخذها بكل اهتمام وجدية على طريق تكملة بناء الإنسان المسلم، وتتم هذه الخطوة عن طريق الوالدين والمربين، بأن يعوِّدوا الطفل على ممارسة الأمور العبادية من صوم وصلاة وما شابه ذلك، والغاية من ذلك تعويد الطفل عليها وحثه على فعلها وتشجيعه عليها بحيث تصبح عادة لديه، فلا يصعب عليه متى كبر وشب أن يؤدي صلاته، وحتى تصبح الصلاة وما فيها من فائدة جزءاً من تفكيره وسلوكه"(مهدي، 1996: 265).

وفيما يلي **بعض التطبيقات التربوية لدور الأسرة العبادي:**

1- غرس الشعور بأهمية الصلاة لدى الطفل من خلال عدة أشياء منها اصطحاب الوالد لطفله إلى المسجد لتأدية الصلوات المفروضة وبيان أهميتها وفضلها مع الجماعة.

2- توجيه الأطفال نحو أداء الصلاة في أوقاتها ويكون ذلك منذ سن السابعة امتثالاً لقول الرسول ﷺ: **(مُرُوا أولادَكُم بالصلاةِ وهُم أبناءُ سبعِ سنينَ ، واضرِبُوهُم عليهَا وهُمْ أبْنَاءُ عَشْرٍ وفرِّقُوا بينِهِم في المَضَاجِعِ)** (ابن الملقن، 1425هـ: ح238 /3).

3- تدريب الأطفال على اكتساب القيم الإسلامية التي يحث عليها الدين الإسلامي الحنيف كالأمانة والصدق وإفشاء السلام والمعاملة الحسنة واحترام الكبير وتوقير الغير وإماطة الأذى عن الطريق والعفة واختيار الرفقة الطيبة ...الخ

4- تشجيع الأبناء على المشاركة في حلقات تلاوة القرآن الكريم وحفظه وتجويده الملحقة بالمساجد أو مراكز تحفيظ القرآن، وتشجيعهم أيضا على المشاركة في المسابقات التي تقام على مستوى المدينة أو المحافظة أو المنطقة .

5- القدوة الحسنة من قبل الوالدين وذلك في الحرص على الممارسة السلوكية الفعلية للعبادات المفروضة والمعاملات الطيبة مع الأخرين في جميع الأمور في المنزل والمجتمع.

6- توفير الكتب والقصص الإسلامية التي توضح الدور الفعال للنماذج المشرقة في تاريخنا الإسلامي وذلك من خلال استعراض سِيَر الأنبياء والصحابة والتابعين والصالحين وتوجيه الأطفال للاستفادة منها بشكل صحيح وطيب (جعلان، 2006).

7- وذكر (السلمي، 2012) غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الأبناء؛ لأنها أساس الدين، كما أنها تحرر الطفل من كل شيءٍ لعبادة خالقه، فإذا صحت عقيدته أصبح إنساناً متكاملَ الشخصية ذو نفسية قوية لا ينهزم أمام المواقف العصيبة لأنه راسخ الإيمان، وقد اشتملت وصايا الآباء لأبنائهم على عبادة الله وتوحيده، قال تعالى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ {البقرة:132}.

8- تعليم الأبناء الواجبات والفروض الدينية، لأن التشريع الإسلامي أوجب على الأهل أو القائمين على الأسرة أن تسودها التربية الدينية الصحيحة؛ حتى يتربى الأبناء في جو من الإيمان الذي يدفع الأبناء إلى التزام طاعة الله عز وجل والامتثال لأوامره واجتناب نواهيه، ومراقبة الله وحده وخشيته في السر والعلن(السلمي، 2012 :153 _ 154).

9- ذكر(أل بشر، 2009) ضرورة تدريب الأبناء على العبادة منذ الصغر؛ حتى يقومون بتأديتها دون مشقة أو عناء عندما يصبحوا مكلفين.

10- الاعتماد على أساليب التربية النبوية المتنوعة في التعليم بشكل عام وفي تعليم العبادات بشكل خاص، لأنه ﷺ لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى(أل بشر، 2009: 168) قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى، عَلَّمَهُ شَدِيدُ القُوَى﴾ {النَّجم:3 -5}.

الفَصْلُ الثَّالِثُ

دراسات سابقة

- ☒ أولاً: الدراسات السابقة ذات الصلة بالأسرة.
- ☒ ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة بالعبادة.
- ☒ ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

اجتهدت الباحثة في البحث عن دراسات سابقة ذات علاقة وثيقة بموضوع الدراسة، وحصلت على عدد قليل من الدراسات العربية ذات الصلة بالجانب العبادي، كما حصلت على بعض الدراسات التي تتعلق بدور الأسرة، وتم عرضها حسب الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم بدءً بالدراسات المتعلقة بدور الأسرة على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات ذات الصلة بدور الأسرة:

1. دراسة **النخالة (2013)** بعنوان" **درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي وسبل تطويرها**، هدفت الدراسة تعرف درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي وسبل تطويرها، وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام أداتين **الأولى:** الاستبانة مكونة من(41) فقرة موزعة على خمسة مجالات، طبقت على عينة عشوائية طبقية مقدارها (700) طالباً وطالبة، بنسبة **(6.5%)** من مجتمع الدراسة المكون من (10723) طالباً وطالبة من مديريتي غرب غزة وشرق غزة، أما الأداة **الثانية:** فكانت مقابلة مع عدد من المتخصصين في مجال التربية الإسلامية وتدريسها.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج على النحو التالي:

_ أن درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي حصلت على وزن نسبي (87.90%) وبدرجة كبيرة جداً.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات إجابات المبحوثين حول درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في جميع المجالات باستثناء أسلوب التربية بالقدوة لصالح الإناث.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات إجابات المبحوثين حول درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي يعزى لمتغير المنطقة التعليمية(شرق غزة، غرب غزة) باستثناء أسلوب التربية بالقصة والحكاية توجد فروق لصالح شرق غزة.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات إجابات المبحوثين حول درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي يعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي، شرعي) باستثناء أسلوب التربية بالترغيب والترهيب توجد فروق لصالح التخصص العلمي.

2. دراسة **شلحة (2012)** بعنوان "**الدور التربوي للأسرة الفلسطينية في تمثل مقاصد التشريع الإسلامي لدى أبنائها من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وسبل تفعيله** ".

هدفت الدراسة إلى بيان الدور التربوي للأسرة الفلسطينية في تمثل مقاصد التشريع الإسلامي لدى أبنائها وسبل تفعيله، ثم صياغة بعض المقترحات التي تسهم في تفعيل الدور التربوي للأسرة الفلسطينية في تمثل مقاصد التشريع لدى أبنائها، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (66) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وطُبقت الأداة على عينة بلغ عددها (527) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الأول والرابع في الجامعة الإسلامية.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- حصل المجال الرابع وهو حفظ النوع (النسل) على المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (77.32%) بينما حصل المجال الأول حفظ الدين على المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (76.59%)، وحصل المجال الثاني حفظ النفس على المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (76.13%) وحصل المجال الخامس حفظ المال على المرتبة الرابعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (75.54%) وأخيراً حصل المجال الثالث حفظ العقل على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (73.64%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الدور التربوي للأسرة الفلسطينية في تمثل مقاصد التشريع الإسلامي لدى أبنائها من وجهة نظر طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الإناث .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الدور التربوي للأسرة الفلسطينية في تمثل مقاصد التشريع الإسلامي لدى أبنائها من وجهة نظر طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الكلية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الدور التربوي للأسرة الفلسطينية في تمثل مقاصد التشريع الإسلامي لدى أبنائها من وجهة نظر

طلبة الجامعة في مجال حفظ الدين ومجال حفظ العقل ومجال حفظ النوع (النسل) تعزى إلى المستوى الدراسي وذلك لصالح أفراد العينة الذين من المستوى الدراسي الأول.

3. دراسة **البلبيسي (2011)**، بعنوان " **دور الأسرة الفلسطينية في التعبئة المعنوية لأبنائها في ضوء المعايير المستمدة من القرآن الكريم** ".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة الأسرة لدورها في تعزيز التعبئة المعنوية لأبنائها في ضوء المعايير المستمدة من القرآن الكريم. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولقد استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (544) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الأول والرابع من كلية التربية والشريعة في الجامعة الإسلامية.

نتائج الدراسة :

- أن مجال التوجيه والإرشاد حصل على أعلى وزن نسبي (83.6%) ،ثم تلاه مجال القدوة بالممارسة الحسنة بوزن نسبي بلغ(81.4%)، وقد بلغ الوزن النسبي للاستبيان ككل (82.6%)، علماً بأن الفرق في الوزن النسبي بين المجالين بلغ حوالي (2%)، وهو فرق طفيف يدل على أن أفراد العينة استجابوا بنفس الطريقة تقريباً على المجالين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في التعبئة المعنوية لأبنائها في ضوء المعايير المستمدة من القرآن الكريم تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الطالبات، وذلك في مجالي القدوة بالممارسة الحسنة، والتوجيه والإرشاد. ولا توجد فروق تعزى إلى متغير (التخصص، المستوى الدراسي).

4. دراسة **قرموط (2010)** ، بعنوان " **دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز المعايير الاجتماعية المستمدة من السنة النبوية لدى أبنائها من وجهة نظر طلبة الثانوية في محافظة غزة وسبل تطوره** ".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز المعايير الاجتماعية المستمدة من السنة النبوية لدى أبنائها، ووضع تصور مقترح لتطوير دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز المعايير الاجتماعية لدى أبنائها، ولقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، كما قام بإعداد استبانة مكونة من (55) فقرة طُبقت على عينة عددها (614) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر .

ومن أهم نتائج الدراسة:

- تقوم الأسرة الفلسطينية بدورها بتعزيز العمل بالمعايير الاجتماعية لدى أبنائها بنسبة (83.5%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات طلبة الثانوية لدور الأسرة الفلسطينية في تعزيز المعايير الاجتماعية المستمدة من السنة النبوية لدى أبنائها تعزى لمتغير الجنس (ذكور، وإناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات طلبة الثانوية لدور الأسرة الفلسطينية في تعزيز المعايير الاجتماعية المستمدة من السنة النبوية لدى أبنائها تعزى لمتغير الفرع (العلوم الإنسانية، العلمي). لصالح أفراد العينة من القسم العلمي .

5. دراسة **أبو دف وأبو دقة (2008)** بعنوان: " **أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة**"

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أخطاء الأسرة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة، ومعرفة تأثير متغيرات الدراسة (الجنس، الاختصاص، والمستوى التعليمي لرب الأسرة)، مستخدمان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحثان استبانة على عينة مكونة من (146) طالباً وطالبة من الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- وجود عدد من الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء بوزن نسبي (61%).
- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والمستوى التعليمي لرب الأسرة.
- وجود فروق بين استجابات طلبة العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية لصالح المجموعة الأخيرة.
- تبين أن من أبرز الأسباب التي تقف وراء الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء هي: ضعف الوازع الديني لدى الآباء، الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الفلسطينيون، انشغال الوالدان بوظائفهم على حساب التربية.

6. دراسة **نجم (2008)**، بعنوان "**دور الأسرة الفلسطينية في تحقيق الأمن الاجتماعي** ".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الأسرة في تحقيق الأمن الاجتماعي في ضوء المعايير الإسلامية ومدى قيام الأسرة الفلسطينية بدورها في تحقيقه من وجهة نظر الشرعيين والتربويين .

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة طبقتها على عينة مكونة من (37) مدرساً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية للعام الجامعي2005م.

وأهم نتائج الدراسة :

- أن أداء الأسرة الفلسطينية في تحقيق أمن الفرد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (73.2%)، ثم أمن المجتمع بوزن نسبي قدره (69.2%)، ثم أمن الأسرة بوزن نسبي قدره (63.6%).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (شرعي – تربوي).

7. دراسة **أبو دف ونجم (2005)** بعنوان: "**تقييم دور الأسرة الفلسطينية في تربية الطفل في ضوء السنة النبوية**".

هدفت الدراسة إلى دور الأسرة في تربية الطفل الفلسطيني في ضوء السنة النبوية، ومدى قيام الأسرة الفلسطينية بدورها في تربية الطفل ومعرفة تأثير متغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، عدد الأطفال) على دور الأسرة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة لتقويم الدور. وبلغت عينة الدراسة (532) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية للعام 2005، حيث تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية بنسبة (20%) من أفراد المجتمع الأصلي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن أداء الأسرة الفلسطينية في مجال الواجبات 77.6% وبدرجة كبيرة أفضل من أدوارها في مجال الأساليب 71.7% وبدرجة كبيرة.
- أظهرت الدراسة فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول.
- وعدم وجود فروق في التخصص وعدد الأطفال.

8. دراسة **علي (2003)**، بعنوان "**الدور التربوي للأسرة في ضوء المعايير الإسلامية ومدى تمثله في الأسرة الفلسطينية من وجهة نظر أبنائها**".

هدفت الدراسة إلي التعرف إلى الدور التربوي للأسرة في ضوء المعايير الإسلامية ومدى تمثله في الأسرة الفلسطينية من وجهة نظر أبنائها والكشف عن الاختلاف في درجة الفروق بين متغيرات

الدراسة المستقلة (الجنس، السكن، المستوى التعليمي للأبناء، المستوى التعليمي والاقتصادي وحجم الأسرة).وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت استبانة مكونة من(83) فقرة موزعة على مجالات الدراسة الأربعة (العقائدي، الأخلاقي، الاجتماعي، النفسي الوجداني).وقد طبقتها على عينة قوامها (985) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في مدارس منطقة غزة التعليمية للعام الدراسي (2002-2003).

ومن أهم نتائج الدراسة :

- كشفت الدراسة عن تمثل الدور التربوي في الأسرة الفلسطينية في ضوء المعايير الإسلامية بنسبة (78.5%) للدرجة الكلية توزعت على مجالات الدراسة الأربعة فكان العقائدي (75.7%) والأخلاقي (82.2%) والاجتماعي (77.4%) والنفسي الوجداني (78.5%).
- وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الأبناء الذكور بين متوسطات تقديرات الأبناء لتمثل المعايير الإسلامية في الدور التربوي للأسرة الفلسطينية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأبناء.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة بالجانب العبادي:

1. دراسة **أبو غوري (2010)**، بعنوان "**الدلالات التربوية لمفهوم العبودية في القرآن الكريم**" فلسطين.

هدفت الدراسة إلي تحديد مفهوم العبودية لله في القرآن الكريم، وإبراز الدلالات التربوية لمفهوم العبودية لله في مجال العبادات . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- تؤكد الدراسة شمول مفهوم العبودية لله تعالي لكل مجالات الحياة، ولكل ما يحبه الله عز وجل من الأعمال الظاهرة، والباطنة.
- لمفهوم العبودية دلالات تربوية في مجال العبادات تجمع بين إفراد الله تعالي بأنواع العبادات المتعددة مع إخلاص القصد له فيها.

2. دراسة **كولك (2010)**، بعنوان "**الأبعاد التربوية لمفهوم الاستقامة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية** " فلسطين .

هدفت الدراسة إلي بيان أهم الأبعاد التربوية المرتبطة بمفهوم الاستقامة المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية المتمثلة في المجالات: الإيمانية والتعبدية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية. وقد اعتمدت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى والمنهج الوصفي. وقامت الباحثة باستخدام استبانة

كأداة للدراسة، طبقتها على جميع طلبة الماجستير بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، في العام الجامعي2009- 2010.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- أوضحت الدراسة أن الاستقامة معيار للحكم على سلوك الفرد كما تعد من أهم الموجهات لسلوكه نحو الخير، وهي كذلك من أبرز المفاهيم الإسلامية التي تسهم في بناء الشخصية الإسلامية القوية السوية.

- الاستقامة تعزز مفهوم الولاء لدين الله والبراء من كل ما سواه لدى الناشئة، مما يسهم في تنشئتهم تنشئة إسلامية على أسس عقدية إيمانية صحيحة، الأمر الذي يُوجد تربة خصبة لتربية أجيالنا على أسس تربوية سوية مستقيمة .

- الاستقامة تعمل على تحقيق التوازن في شخصية الفرد، مما يدفعه للاعتدال في سلوكه وفكره وشعوره، لأنه يخضع لقوة ضابطة موجهة، مهتدية بمنهج الله ودستوره، تقوده إلى فعل الأوامر وترك النواهي.

3. دراسة **عوض (2009)**، بعنوان "**الدلالات التربوية لمفهوم التقوى في القرآن الكريم**" فلسطين.

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم التقوى في القرآن الكريم وسبل تنميتها، وإبراز أهم الدلالات التربوية لمفهوم التقوى في مجال العبادات، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- إن مفهوم التقوى في القرآن ينظم كل أعمال الإنسان الخيرة من الأقوال والأعمال الظاهرة و الباطنة التي تساهم في بناء شخصية المسلم .
- لمفهوم التقوى دلالات تربوية في مجال العبادات تساهم في أن يجمع الإنسان في أعماله بين الإخلاص والتجرد من جهة والصواب والإتقان من جهة أخرى .
- ظهر من الدراسة أن التقوى بمفهومها التربوي تعد المسلم في حياته إلى الالتزام بكل سلوك طيب وحميد، فيكون بذلك قدوة لمن يراه.

4. دراسة **المدهون (2009)**، بعنوان "**المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء في القرآن الكريم ودلالتها التربوية** " فلسطين .

هدفت الدراسة إلي بيان الدلالات التربوية للمفاهيم المستمدة من آيات القرآن الكريم ثم اقتراح صيغة مقترحة لتعزيز المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء في العمل التربوي، وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- تزخر آيات الدعاء بالمفاهيم الإيمانية الروحية منها الإيمان بالله، الحمد والشكر، الاستقامة، الاستعاذة، الرحمة والمغفرة .
- من خلال استعراض المفاهيم المتعلقة بالدعاء في هذه الدراسة اتضح أن المفاهيم الإيمانية هي أكثر من المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية لأنها هي عماد الدين .
- تبين أن الله عز وجل يأمرنا بالدعاء في الرخاء والشدة لما الخير الكثير للمسلمين و لأن هذا الدعاء هو عبادة في حد ذاته.

5. دراسة **أبو معمر(2008)**، بعنوان "**الأبعاد التربوية المتضمنة في كتاب الأذكار للنووي** " فلسطين.

هدفت الدراسة التعرف إلى المفهوم الشامل للأذكار وعلى الأبعاد التربوية المصاحبة له. وقد اعتمد الباحث المنهج الأصولي، وأسلوب تحليل المحتوى.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- الذكر في الإسلام عبادة تشمل ذكر اللسان وذكر الجوارح، يقوم بها الإنسان المؤمن بالله عز وجل فيتخلص من الغفلة والنسيان، والذكر هو قول القلب، وحضور القلب خشوعا، وإخلاصا وصدقا، ويكون في عمل صالح مشروع، ويكون المنطوق مأثورا.
- أهم الأبعاد التربوية العقائدية للذكر على صعيد الفرد وعلى صعيد المجتمع :

الذكر شفاء للقلوب، والإيمان بأن الله هو المحيي والمميت، والانقياد التام لله وإفراد الله بالعبودية، وإحياء النفس من الغفلة، والتوكل على الله في كل مقاصد الحياة، والاستعانة بالله في قضاء الحوائج، ورد الحول والقوة لله، واحتساب الأجر عند الله، وتقوية الإيمان بالله، وطلب العون في صلاح الدين والدنيا من الله، والمبادرة إلى التوبة والاستغفار، وتجديد الإيمان بالله في كل وقت وحين.

6. دراسة **العيد (2004)**، بعنوان "**الدعاء وأهميته في الدعوة إلى الله في ضوء القرآن والسنة** " باكستان .

هدفت الدراسة إلي بيان أهمية الدعاء في الدعوة إلى الله . وقد اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي.

وأهم نتائج الدراسة:

. تبين لنا مدى حرص إمام الدعاة نبينا محمد ﷺ على الدعاء ،وكذلك حرص غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام عليه .

- الدعاء من الأمور الهامة في الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى يجب ألا يغفل عنه القائمون بالدعوة ،فقد يكون سببا في إلانة النفوس المستعصية، وفتحا للقلوب المقفلة.

7. دراسة **خلف (2004)**، بعنوان "**التربية الروحية في الإسلام (دراسة مقارنة)**" مصر .

هدفت الدراسة إلى بيان دور التربية الروحية ، وأهميتها ، وخطورة غيابها في الواقع التربوي المعاصر . وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي والمنهج المقارن.

وأهم نتائج الدراسة:

- أن تربية الروح من أخطر المهام في التربية الإسلامية، ويتعلق بها صلاح الفرد والمجتمع، وأن استقراء آيات القرآن الكريم التي تحظى الجانب الروحي والتزكية ومجاهدة النفس، وأحوال القلب والأوامر المتكررة بالأذكار والتسبيح تشغل حيزا كبيرا من الآيات، فكلمة التقوى ومشتقاتها وردت في القرآن الكريم مئات المرات، والتقوى هي هدف التربية الروحية النهائي.

8. دراسة **مرده (1986)** ، بعنوان "**تنمية التربية الروحية في المدرسة الابتدائية**" مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى تحديد أهمية التربية الروحية وركائزها، ودور المؤسسات التربوية (الأسرة، المسجد والمدرسة) في تربية الفرد تربية روحية إسلامية، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التاريخي .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- العقيدة الإسلامية والعبادة أمران ضروريان للنفس البشرية وحاجة ملحة للروح ولا يستغني عنها الإنسان وإذا فقدت تركت فراغا روحيا تظهر آثاره علي سلوك الفرد وتصرفاته وأخلاقه وقيمه.
- الأسرة هي المدرسة الأولى للتربية الروحية الإسلامية يقع علي عاتقها واجب الاهتمام بمدركات الطفل الحسية وإشباع ميوله الغريزية والعاطفية وهي العامل الوحيد للحضانة والتربية المقصودة في المراحل الأولى من الطفولة.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

أ- أوجه الاتفاق:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبين أنها تتفق فيما يلي :

- أكدت الدراسات علي أهمية دور الأسرة التربوي وأثره البالغ في تربية الأبناء، كدراسة شلحة (2012)، دراسة أبو دقة ونجم (2005) ودراسة علي (2003).
- لقد أكدت الدراسات علي أهمية التربية الروحية، وتأثيرها في سلوك الفرد، كدراسة خلف (2004).
- جميع الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي .
- أكدت الدراسات علي أهمية إعداد المربين لتأهيلهم لتأدية رسالة التربية لا سيما في جانبها الروحي، كدراسة مرده (1986).
- أكدت معظم الدراسات علي أهمية العبادات وأثرها البالغ على الفرد والمجتمع، كدراسة العيد (2004)، دراسة أبو معمر (2008) ودراسة عوض (2009).
- اتفقت جميع الدراسات السابقة في تحديد أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة .

ب- أوجه الاختلاف:

وقد اختلفت الدراسات السابقة في الآتي:

- لقد اعتمدت دراسة **خلف (2004)** المنهج المقارن إضافة للمنهج الوصفي ،كذلك دراسة **مرده (1986)** فقد استخدمت المنهج التاريخي إضافة إلى المنهج الوصفي .
- معظم الدراسات تنظيرية وبعضها ميدانية مثل دراسة **علي (2003)**، ودراسة **قرموط (2010)** .

ج- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :

- كتابة المقدمة .
- اختيار منهج الدراسة .
- الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار الطرق الإحصائية المناسبة .
- في التعرف علي الأدبيات التي تخدم الإطار النظري .

د- أوجه تميز الدراسة الحالية:

وستتميز هذه الدراسة بما يلي :

- معظم الدراسات اكتفت بالتقييم فقط ،أما هذه الدراسة تقدم مقترحات لتطوير دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز الجانب العبادي لدى أبنائها .
- استخدمت هذه الدراسة أداتين (الاستبانة والمقابلة) بخلاف معظم الدراسات التي اعتمدت أداة واحدة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- المقدمة.
- منهجية الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية.
- أداة الدراسة.
  - صدق الاستبانة.
  - ثبات الاستبانة.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهجية الدراسة:

وهي الطريقة البحثية التي يختارها الباحث لتساعده في الحصول على معلومات تمكنه من إجابة أسئلة البحث من مصادرها (الأغا والأستاذ، 82:2003).

وحيث إن الباحثة تعرف مسبقاً جوانب وأبعاد الظاهرة موضع الدراسة من خلال اطلاعها على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، **وتسعى الباحثة للتعرف إلى دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله**، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة (ملحم، 324:2000).

لذا فإن الباحثة اعتمدت على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة، كما أنها استخدمت أسلوب العينة العشوائية الطبقية في اختيارها لعينة الدراسة، وستستخدم الاستبانة في جمع البيانات الأولية.

طرق جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على نوعين من البيانات:

1. البيانات الأولية.

وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS (Statistical Package for Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة .

2. البيانات الثانوية.

وتمت مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بدراسة **دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله**، وأية مراجع قد ترى الباحثة أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وتنوي الباحثة من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة، التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسة، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في المرحلة الثانوية من طلبة الصف الحادي عشر في مديريتي شرق غزة وغرب غزة والبالغ عددهم (10576) طالباً وطالبة وفقاً للسجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم العالي من العام الدراسي للعام2013 _ 2014م، والجدول التالي يبين مجتمع الدراسة حسب المنطقة التعليمية والجنس والتخصص:

جدول رقم (1/4)

يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب (الجنس والمنطقة التعليمية والتخصص)

عدد أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص(مديرية شرق غزة)			
الصف	طلاب	طالبات	المجموع
الحادي عشر علمي	284	435	719
الحادي عشر أدبي	1260	1821	3081
الحادي عشر شرعي	196	146	342
المجموع	**1740**	**2402**	**4142**
عدد أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص(مديرية غرب غزة)			
الصف	**طلاب**	**طالبات**	**المجموع**
الحادي عشر علمي	987	871	1858
الحادي عشر أدبي	1772	2363	4135
الحادي عشر شرعي	258	183	441
المجموع	**3017**	**3417**	**6434**
المجموع الكلي لمديريتي شرق غزة وغرب غزة			10576

عينة الدراسة:

1. العينة الاستطلاعية

تكونت العينة الاستطلاعية من (50) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وذلك ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة، وقد تم استبعادهم من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

2.العينة الميدانية للدراسة:

حيث تم أخذ عينة عشوائية من جميع الطلبة في المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (10576) طالباً وطالبة وفقاً للسجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم العالي للعام الدراسي 2013 _ 2014م، حيث بلغت تلك العينة (530) طالباً وطالبة أي ما نسبته (5%)، وبعد توزيع الاستبيانات تم فحصها فلم تُستبعد أي استبانة لتطابقها مع الشروط المطلوبة للإجابة، وبالتالي فإن نسبة الاستبيانات المستردة هي (100%) والجداول التالية تبين خصائص وسمات عينة الدراسة كما يلي:

وصف الخصائص والبيانات الشخصية:

1. الجنس :

يبين جدول رقم (2/4) أن ما نسبته (41.7%) من عينة الدراسة هم من جنس الذكور، وما نسبته (58.3%) هم من جنس الإناث.

جدول رقم (2/4):

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
طالب	219	%41.7
طالبة	306	%58.3
المجموع	***525***	**% 100**

2. المنطقة التعليمية :

يبين جدول رقم (3/4) أن ما نسبته (39.4%) من عينة الدراسة هم من طلبة المنطقة التعليمية لشرق غزة، وما نسبته (60.6%) هم من طلبة المنطقة التعليمية لغرب غزة.

جدول رقم (3/4):

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
شرق غزة	207	%39.4
غرب غزة	318	%60.6
المجموع	**525**	**%100.0**

3. التخصص :

يبين جدول رقم (4/4) أن ما نسبته (37.1%) من عينة الدراسة هم من الطلبة الذين يدرسون في التخصص العلمي، وما نسبته (39.2%) هم من الذين يدرسون في التخصص الأدبي، وما نسبته (23.7%) هم من الذين يدرسون في التخصص الشرعي.

جدول رقم (4/4):

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	195	%37.1
أدبي	206	%39.2
شرعي	124	%23.7
المجموع	**525**	**%100.0**

4. المعدل التراكمي للطالب:

يبين جدول رقم (5/4) أن ما نسبته (18.1%) من عينة الدراسة هم من الطلبة الذين معدلاتهم أقل من (70) وما نسبته (32.4%) هم من الذين معدلاتهم ما بين (70) إلى (85) وما نسبته (49.5%) هم من الذين معدلاتهم أكثر من (85) .

جدول رقم (5/4):

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي للطالب

المعدل التراكمي للطالب	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 70	95	%18.1
من 70 إلى 85	170	%32.4
أكثر من 85	260	%49.5
المجموع	**525**	**%100.0**

5. المستوى التعليمي للأم:

يبين جدول رقم (6/4) أن ما نسبته (70.0%) من عينة الدراسة هم من الطلبة الذين المستوى التعليمي لأمهاتهم ثانوية عامة فأقل، وما نسبته (12.0%) هم من الذين المستوى التعليمي لأمهاتهم درجة الدبلوم، وما نسبته (17.5%) هم من الذين المستوى التعليمي لأمهاتهم درجة البكالوريوس.

جدول رقم (6/4):

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية
ثانوية عامة فأقل	370	%70.5
دبلوم	63	%12.0
بكالوريوس	92	%17.5
المجموع	**525**	**%100.0**

أداة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام استبانة في هذه الدراسة تتكون من قسمين:

1. القسم الأول: البيانات الشخصية ويتكون من (الجنس، المنطقة التعليمية، التخصص، المعدل التراكمي للطالب، المستوى التعليمي للأم) .
2. القسم الثاني ويتكون من مجالات الدراسة الرئيسة وهي:
   - عبادة الصلاة ويتكون من 11 فقرة.
   - عبادة الصيام ويتكون من 13 فقرة.
   - عبادة الزكاة ويتكون من 15 فقرة.
   - عبادة الحج ويتكون من 15 فقرة.
   - عبادة الذكر والدعاء ويتكون من 17 فقرة.

وتم بناء الاستبانة بإتباع الخطوات التالية:

بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التأهيل التربوي، واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين في الإدارة التربوية والتأهيل التربوي عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، وبناء على التوجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي، قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
- صياغة فقرات كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (71) فقرة، والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على المشرف لاعتماد ما يراه مناسباً، وتعديل ما يراه غير مناسب.
- تعديل الاستبانة بناءً على توجيهات المشرف.
- عرض الاستبانة على (12) من المحكمين التربويين، المتخصصين في أصول التربية والإدارة التربوية والتأهيل التربوي، أغلبهم من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية بغزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة القدس المفتوحة)، والملحق رقم (2) يبين أعضاء لجنة التحكيم وأماكن عملهم.

– بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم تعديل صياغة بعض الفقرات، بناءً على توجيهات المشرف، وبذلك بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (71) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد أُعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت خماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) والملحق رقم (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

أولا: صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995: 429)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون 2001، 179)، وقد قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (12) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، والمتخصصين في الإدارة التربوية والتأهيل التربوي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة. ويوضح الملحق رقم (2) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة. وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل مجال من مجالات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من المبحوثين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة. وتركزت توجيهات المحكمين على انتقاد طول الاستبانة حيث كانت تحتوي على بعض العبارات المتكررة، كما أن بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض المجالات وإضافة بعض العبارات إلى مجالات أخرى.

واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف البعض الآخر منها.

وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليبقي عدد فقرات الاستبانة (71) كما هو.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (50) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

وجدول رقم (7/4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (7/4)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	تُشعرني أسرتي بأن الصلاة طمأنينة للنفس.	0.754	*0.000
.2	توضح لي بأن الصلاة هي صلة بين العبد وربه.	0.663	*0.000
.3	تؤكد علينا الالتزام بأوقات الصلاة وترك أي عمل يلهيني عنها.	0.796	*0.000
.4	ترغبني في الإكثار من صلاة النوافل.	0.787	*0.000
.5	تعلمني أسرتي أداء الصلاة وفق أحكامها الصحيحة.	0.794	*0.000
.6	توجهني إلى أهمية طهارة الجسم والثوب والمكان قبل الصلاة.	0.665	*0.000
.7	تذكرني بأهمية الالتزام بالخشوع أثناء الصلاة ليقبلها الله عز وجل.	0.745	*0.000
.8	تُنمي لدي الشعور المستمر بمراقبة الله عز وجل لي أثناء الصلاة وخارجها.	0.855	*0.000
.9	تقدم لي القدوة الحسنة من خلال التزامها بالصلاة الصحيحة.	0.718	*0.000
.10	تذكرني بأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.	0.873	*0.000
.11	تحذرني من عقوبة تارك الصلاة.	0.768	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

يوضح جدول رقم (8/4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال نفسه، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (α=0.05) حيث إن مستوى المعنوية لكل فقرة أقل من (0.05) وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (8/4)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	تشجعني أسرتي على صيام رمضان.	0.384	*0.006
.2	تُعلمني أحكام وآداب الصيام .	0.594	*0.000
.3	تشرح لي الفوائد الصحية المترتبة على الصيام .	0.639	*0.000
.4	تحثني على الصبر وتحمل الجوع لنيل الأجر والثواب.	0.683	*0.000
.5	تُبين لي فضل الصيام وأن الله عز وجل يكافئ الصائم بأنه يدخله من باب الريان في الجنة.	0.547	*0.000
.6	تلفت انتباهي إلى أن الصيام يهذب النفس وينقيها.	0.732	*0.000
.7	ترشدني إلى أن الصيام الصحيح يوقظ القلب حتى يراقب الله عز وجل في السر والعلن.	0.689	*0.000
.8	تذكرني بأن هدف الصيام الابتعاد عن كل ما يغضب الله عز وجل من قول أو فعل.	0.769	*0.000
.9	تشجعني على الصيام بالمكافآت المادية والمعنوية.	0.547	*0.000
.10	تشجعني على الصيام بإيقاظي على السحور.	0.345	*0.014
.11	توجهني إلى أن الصيام سمة للمتقين.	0.766	*0.000
.12	تبين لي أن الصيام شعور بحال الفقراء وممن لا يجدون طعاماً.	0.656	*0.000
.13	تحذرني من الإفطار في شهر رمضان دون عذر مقبول شرعاً.	0.468	0.001

يوضح جدول رقم (9/4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال نفسه، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (α=0.05) حيث إن مستوى المعنوية لكل فقرة أقل من (0.05) وبذلك تعتبر فقرات المجال الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (9/4)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	تُرغبني أُسرتي في الإنفاق في سبيل الله.	0.674	*0.000
.2	تُوجهني إلى أن الزكاة تطهر النفس من الشح والبخل.	0.640	*0.000
.3	تُوجهني إلى أهمية الزكاة في مساعدة الفقراء والمحتاجين.	0.726	*0.000
.4	تُرشدني إلى أن الزكاة ركن هام من أركان الإسلام يجب الالتزام به.	0.560	*0.000
.5	تُعلمني كيفية إخراج الزكاة.	0.725	*0.000
.6	تلفت انتباهي إلى أن الزكاة تُطهر المال وتباركه وتحفظه من الضياع.	0.828	*0.000
.7	تُبين لي أن الله عز وجل يغفر ذنوب المُزكي، ويرفع درجاته، ويُكثر حسناته.	0.814	*0.000
.8	تُرشدني إلى أهمية الزكاة في معالجة آفات خطيرة في المجتمع كالحسد والكراهية.	0.659	*0.000
.9	تؤكد لي على أن الزكاة تُقوي الروابط بين الأغنياء والفقراء.	0.715	*0.000
.10	تشجعني على الزكاة لأنها تقضي على كثير من عوامل البطالة وأسبابها.	0.694	*0.000
.11	تُعزز لدي روح التعاون على البر والتقوى.	0.745	*0.000
.12	تُحذرني من كنز الأموال وعدم تزكيتها.	0.626	*0.000
.13	تبين لي أن الزكاة تشمل المال والتجارة.	0.659	*0.000
.14	تذكرني أن الزكاة حق للسائل والمحروم.	0.794	*0.000
.15	توظف القصص لتعزيز حب الزكاة لديّ.	0.753	*0.000

يوضح جدول رقم (10/4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال نفسه، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (α=0.05) حيث إن مستوى المعنوية لكل فقرة أقل من (0.05) وبذلك تعتبر فقرات المجال الرابع صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (10/4)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	تُعرفني أسرتي بمناسك الحج والعمرة.	0.726	*0.000
.2	تُبين لي أهمية الحج وأنه ركن من أركان الإسلام.	0.699	*0.000
.3	تُوجهني إلى أن الحج يُنقي الإنسان المسلم من الذنوب والخطايا.	0.717	*0.000
.4	توضح لي أن الحج يتميز بشعور المسلمين بالمساواة فيما بينهم.	0.692	*0.000
.5	تُبين لي أن الحج مؤتمر عالمي يجتمع فيه المسلمون لعبادة الله، والتعارف.	0.730	*0.000
.6	تُشاركني حضور البرامج التلفازية التوضيحية لمناسك الحج.	0.679	*0.000
.7	تشرح لي بعض الأعمال التي يقوم بها الحاج مع بيان فائدتها.	0.661	*0.000
.8	تشجعني على صيام يوم عرفة مع بيان فضله، وثواب صيامه، وبيان ما يفعله الحاج بهذا اليوم.	0.369	*0.008
.9	تُعلمني أحكام وأركان وسنن الحج.	0.706	*0.000
.10	توضح لي سبب تسمية عيد الأضحى بهذا الاسم وبيان ما يفعله الحجاج بهذا اليوم.	0.744	*0.000
.11	تبين لي الحكمة من وقوف الناس على جبل عرفة.	0.711	*0.000
.12	توضح لي المغزى من رمي الجمرات.	0.724	*0.000
.13	تحدثني عن الأماكن التي يلبس فيها الحاج ملابس الإحرام	0.754	*0.000
.14	تؤكد لي أن الحج مرتبط بالاستطاعة.	0.799	*0.000
.15	تبين لي أن فريضة الحج مرة واحدة في العمر.	0.477	*0.000

يوضح جدول رقم (11/4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية للمجال نفسه، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (α=0.05)، حيث إن مستوى المعنوية لكل فقرة أقل من (0.05) وبذلك تعتبر فقرات المجال الخامس صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (11/4)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	تحثُّني أسرتي على ذِكر الله عز وجل في السراء والضراء.	0.614	*0.000
.2	تُوجهني إلى اللجوء إلى الله بالدعاء لتفريج الكرب.	0.632	*0.000
.3	تُرشدني إلى الاستعانة بالله والتوكل عليه في كل الأمور .	0.525	*0.000
.4	توضح لي أهمية قراءة القرآن وثوابه العظيم.	0.665	*0.000
.5	تُرغبني في الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن.	0.635	*0.000
.6	تحثُّني على تلاوة ورد يومي من القرآن الكريم.	0.779	*0.000
.7	تُعلمني بعض الأذكار مع بيان أهميتها وفائدتها.	0.691	*0.000
.8	تُذكرني بالأدعية المأثورة في كل موقف أو مناسبة.	0.733	*0.000
.9	تحثُّني على حضور جلسات الذكر وقراءة القرآن في المسجد.	0.811	*0.000
.10	تُشجعني على الالتحاق بالدورات الخاصة بأحكام التلاوة والتجويد.	0.810	*0.000
.11	تُوجهني إلى أن ذكر الله يطمئن القلب ويهدئ النفس.	0.800	*0.000
.12	تُحذرني من التذلُّل لغير الله بالطلب والدعاء.	0.671	*0.000
.13	تنصحني بالمسارعة إلى التوبة والاستغفار بصورة مستمرة.	0.880	*0.000
.14	تُعلمني آداب تلاوة القرآن الكريم.	0.736	*0.000
.15	تنصحني بالتأدب مع الله في الدعاء.	0.713	*0.000
.16	تُوصيني بالثقة بالله عند الدعاء وعدم اليأس من رحمة الله.	0.589	*0.000
.17	تُبين لي أن كل عبادة نوع من أنواع الذكر لله عز وجل	0.496	*0.000

ثالثاً: صدق الاتساق البنائي لمجالات الدراسة:

جدول رقم (12/4) يبين معاملات الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05) وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (12/4):

مصفوفة معاملات كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الاستبانة	المجال	محتوى المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي	الأول	عبادة الصلاة	0.869	0.000
	الثاني	عبادة الصيام	0.846	0.000
	الثالث	عبادة الزكاة	0.870	0.000
	الرابع	عبادة الحج	0.861	0.000
	الخامس	عبادة الذكر والدعاء	0.899	0.000

* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.05

ثبات فقرات الاستبانة:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 1995: 430). وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1. **طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:**

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية: معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (13/4) أن هناك معامل ثبات كبير نسبيا لفقرات الاستبيان.

جدول رقم (13/4):

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة.

الاستبانة	المجال	محتوى المجال	التجزئة النصفية			
			عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى المعنوية
دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي	الأول	عبادة الصلاة	11	0.752	0.859	0.000
	الثاني	عبادة الصيام	13	0.629	0.772	0.000
	الثالث	عبادة الزكاة	15	0.668	0.801	0.000
	الرابع	عبادة الحج	15	0.765	0.867	0.000
	الخامس	عبادة الذكر والدعاء	17	0.817	0.899	0.000
جميع المجالات			71	0.872	0.932	0.000

* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.05

2. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (14/4) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول رقم (14/4):

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة.

الاستبانة	المجال	محتوى المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي	الأول	عبادة الصلاة	11	0.926
	الثاني	عبادة الصيام	13	0.836
	الثالث	عبادة الزكاة	15	0.925
	الرابع	عبادة الحج	15	0.917
	الخامس	عبادة الذكر والدعاء	17	0.928
جميع المجالات			71	0.973

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (0.836- 0.928) ومعامل الثبات الكلي تساوي (0.973) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Statistical Package for Social Science (SPSS) وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المجالات الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي (كشك، 1996: 89).

3- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل مجال من المجالات الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المجالات الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحا فأعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها).

4- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

5- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.

6- معادلة سبيرمان براون للثبات.

7- اختبار كولومجروف- سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا (1-Sample K-S).

8- اختبار t لمتوسط عينة واحدة One sample T test لمعرفة الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط الحيادي.

9- اختبار t للفرق بين متوسط عينتين مستقلتين Independent samples T test .

10- اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث عينات فأكثر One way ANOVA.

11- اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

- ❖محك الدراسة
- ❖اختبار التوزيع الطبيعي.
- ❖تحليل فقرات الاستبانة.
- ❖اختبارات فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس

نتـــائج الدراســـة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف إلى **دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله**.

لـذا تـم إجـراء المعالجـات الإحصـائية للبيانـات المتجمعـة مـن اسـتبانة الدراسـة، إذ تـم اسـتخدام برنـامج الـرزم الإحصـائية للدراسـات الاجتماعيـة (SPSS) للحصـول علـى نتـائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

أولاً: المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكارت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.08) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (15/5)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، كما حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

ثانياً: اختبار التوزيع الطبيعي

اختبار كولمجروف– سمرنوف (1- Sample K-S)

تعرض الباحثة اختبار كولمجروف– سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. ويوضح الجدول رقم (16/5) نتائج الاختبار حيث إن القيمة الاحتمالية لكل مجال أكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول رقم (16/5):

اختبار التوزيع الطبيعي

(1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

المجال	محتوى المجال	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي				
الأول	عبادة الصلاة	11	0.564	0.784
الثاني	عبادة الصيام	13	0.785	0.453
الثالث	عبادة الزكاة	15	1.021	0.078
الرابع	عبادة الحج	15	0.879	0.499
الخامس	عبادة الذكر والدعاء	17	1.142	0.070
الدرجة الكلية		71	0.987	0.322

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: "ما درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (17/5):

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها في الاستبانة

المجال	العنوان	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	**عبادة الصلاة**	4.34	86.80	50.82	0.000	3
2	**عبادة الصيام**	4.34	86.80	60.29	0.000	2
3	**عبادة الزكاة**	4.06	81.20	33.96	0.000	4
4	**عبادة الحج**	4.02	80.40	29.51	0.000	5
5	**عبادة الذكر والدعاء**	4.35	87.00	50.65	0.000	1
جميع الفقرات		**4.22**	**84.40**	**51.17**	**0.000**	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة0.05 ودرجة حرية "524" تساوي 1.96

يبين جدول رقم (17/5) آراء أفراد عينة الدراسة في مجالات الدراسة مرتبة تنازليا حسب الوزن النسبي لكل مجال ويتبين أن المتوسط الحسابي لجميع المجالات يساوي (4.22)، والوزن النسبي يساوي (84.40%) وهي أقل من الوزن النسبي المحايد (60%) وقيمة t المحسوبة تساوي(51.17) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.69) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000)وهي أقل من (0.05) مما يدل على الموافقة على دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية، حيث جاءت درجة الموافقة عليه من قبل أفراد العينة بدرجة (كبيرة جداً).

ويتضح من خلال الجدول رقم (17/5) أن جميع متوسطات الجوانب المختلفة كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (84.40%) مما يدلل على الموافقة.

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

المجال الخامس: عبادة الذكر والدعاء فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.00%) أي بدرجة تقدير كبيرة جداً وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. حرص الأسرة الفلسطينية على تعليم أبنائها اللجوء إلى الله في السراء والضراء من خلال الذكر والدعاء.
2. اهتمام الأسرة الفلسطينية بحفظ أبنائها للقرآن الكريم والتشجيع عليه.
3. وهي من العبادات التي لا ترتبط بوقت معين ولا تحتاج إلى جهد كبير.
4. كثرة الشدائد والكُربات التي ألمت بالأسرة الفلسطينية من احتلال وتشريد وحروب وحصار جعلها ذلك اللجوء إلى ربها عز وجل باستمرار.
5. ارتباط المسلم بربه عز وجل ويقينه بأنه وحده القادر على تحقيق رغباته،مما يجعل الأسرة الفلسطينية تعمل على ترغيب وتحفيظ أبنائها بعض الأذكار المهمة بشتى الطرق.
6. ترغب الأسرة الفلسطينية أبناءها على حفظ الأذكار من خلال برامج الكمبيوتر والألعاب الإلكترونية سهلة الاستخدام.
7. رغبة الأسرة الفلسطينية بضمان مرضاة الله تعالى لها في الدنيا والآخرة مما يدفعها إلى تحفيظ أبنائها سور القرآن الكريم وحثهم على العمل بما جاء بها.
8. اعتقاد الأبناء أن ذكر الله يطمئن القلب ويهدئ النفس، بالاستناد إلى قوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ آَمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ**﴾ [الرعد:28] .
9. انتشار مراكز تحفيظ القرآن في كل مكان مما يسهل على الأسرة الفلسطينية دورها.

2. المجال الأول (عبادة الصلاة) والمجال الثاني (عبادة الصيام)، فقد حصل كل من هذين المجالين على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (86.80%) أي بدرجة تقدير كبيرة جداً وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. اهتمام الأسرة الفلسطينية بتعويد أبنائها على عبادتي الصلاة والصيام إحساسا بالمسؤولية تجاههم عملاً بالتوجيه القرآني ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ**﴾ [التَّحريم:6].

2. أن المسلم يؤدي هاتين العبادتين أكثر من غيرهما، فيؤديها أمام أبنائه مما يجعله قدوة لهم.
3. شدة العقوبة التي فرضها الله عز وجل على تارك الصلاة والصيام.
4. لأن الصيام يعود على الفرد بالفوائد الصحية الجمة، كذلك الصلاة صلة بين العبد وربه.
5. طمع المسلم بأن ينال الأجر والثواب العظيم من الله تعالى إذا هو أدى هذه العبادات.
6. لأن الالتزام بالصيام يهذب النفس وينقيها مما علق بها من الذنوب والمعاصي.

المجال الثالث: عبادة الزكاة، فقد حصل هذا المجال على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (81.20%) أي بدرجة تقدير كبيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. اهتمام الأسرة الفلسطينية ببيان أهمية الزكاة في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني.
2. لأن الزكاة فيها تطهير للنفس من الشح والبخل.
3. بسبب توضيح الأسرة لأبنائها عقوبة وجزاء مانع الزكاة يقول الله تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ**﴾ [التوبة:34] .
4. لان الزكاة حق للسائل والمحروم يجب على المسلم أن يؤديه.

المجال الرابع: عبادة الحج، فقد حصل هذا المجال على المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (80.40%) أي بدرجة تقدير كبيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. اهتمام الأسرة الفلسطينية بتوعية أبنائها بأهمية الحج كونه ركن من أركان الإسلام الخمسة فتشرح وتبين لهم مناسك الحج والعمرة.
2. أن الحج يُنقي المسلم من الذنوب والخطايا، مصداقاً لقوله ﷺ: " **مَن حجَّ هذا البيتَ، فلم يَرفُثْ، ولم يَفسُقْ، رجَع كيومَ ولدَتْه أمُّه** " (البخاري، 1400هـ: ح1819).

3. أن الحج تتجلى به رحمة الله تعالى بعباده بأن جعل هذه العبادة للمستطيع فقط تأكيداً لقوله تعالى **{وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ }**(آل عمران:97).

1. تحليل فقرات المجال الأول (عبادة الصلاة):

_ ولتفسير النتائج المتعلقة **بدرجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية** تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة وتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الأول تساوي (4.34)، والوزن النسبي يساوي(86.80%) وهي أكبر

من الوزن النسبي المحايد (60%)، وقيمة t المحسوبة تساوي (50.82) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من مستودى الدلالة (0.05) مما يدل على أن عبادة الصلاة جاءت درجة الاستجابة لها بدرجة (كبيرة جداً) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) قامت الباحثة بإعداد الجدول التالي الموضح لفقرات المجال الأول:

جدول رقم (18/5):

يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (عبادة الصلاة) وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تُشعرني أسرتي بأن الصلاة طمأنينة للنفس.	4.63	92.60	53.50	0.000	2
2	توضح لي بأن الصلاة هي صلة بين العبد وربه.	4.64	92.80	53.61	0.000	1
3	تؤكد علينا الالتزام بأوقات الصلاة وترك أي عمل يلهيني عنها.	4.45	89.00	39.76	0.000	5
4	ترغبني في الإكثار من صلاة النوافل.	3.38	67.60	8.09	0.000	11
5	تعلمني أسرتي أداء الصلاة وفق أحكامها الصحيحة.	4.22	84.40	29.36	0.000	10
6	توجهني إلى أهمية طهارة الجسم والثوب والمكان قبل الصلاة.	4.58	91.60	47.87	0.000	3
7	تذكرني بأهمية الالتزام بالخشوع أثناء الصلاة ليقبلها الله عز وجل.	4.20	84.00	27.22	0.000	9
8	تُنمي لدي الشعور المستمر بمراقبة الله عز وجل لي أثناء الصلاة وخارجها.	4.29	85.80	30.86	0.000	8
9	تقدم لي القدوة الحسنة من خلال التزامها بالصلاة الصحيحة.	4.43	88.60	37.38	0.000	6
10	تذكرني بأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.	4.40	88.00	34.96	0.000	7
11	تحذرني من عقوبة تارك الصلاة.	4.54	90.80	42.16	0.000	4
	جميع الفقرات	4.34	86.80	50.82	0.000	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة0.05 ودرجة حرية "524" تساوي 1.96

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. الفقرة رقم (2) والتي نصت على" **توضح لي بأن الصلاة هي صلة بين العبد وربه**" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.80%) بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- لأن الله عز وجل هو المُطلع العليم بما في نفوس عباده، يقول الله تعالى ﴿**يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ**] {غافر:19} .
- لا وجود للحدود بين العبد وربه فالاتصال مباشر وبدون وساطة من أحد، وأقرب طريقة للاتصال بالله عز وجل هي الصلاة، فقد قال رسول الله ﷺ : "**أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد . فأكثروا الدعاء**" (مسلم، 1374هـ: ح482).
- الحرص الشديد للأسرة الفلسطينية في حث أبنائها على الصلاة والتمسك بها.

2. والفقرة رقم (1) والتي نصت على " **تُشعرني أسرتي بأن الصلاة طمأنينة للنفس**" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (92.60%) بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحث ذلك إلى:

- أن أعلى درجات خشوع المسلم تكون أثناء الصلاة، وهو في هذه الحالة يشعر بالراحة والطمأنينة النفسية يقول الله تعالى:﴿**الَّذِينَ آَمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ**﴾ {الرعد:28} .

- أن الإنسان بطبعه مجبول على التفكير والقلق إذا لم يؤدي الواجبات المفروضة عليه، فكيف إذا كانت هذه الواجبات من رب العالمين، وبذلك عندما يؤدي المسلم ما عليه من صلاة مفروضة يشعر بالراحة والطمأنينة قال رسول الله ﷺ:"**أَقِمِ الصلاةَ يا بلالُ أَرِحْنا بها**" (الألباني، 1422هـ: ح1209).

- أن الأسرة الفلسطينية تعيش في حصار دائم من قبل الاحتلال؛ فتنصح أبناءها دائما باللجوء إلى الله تعالى من خلال الصلاة.

كما يظهر من الجدول السابق أن أدنى فقرتين كانت ما يلي:

1. الفقرة رقم(4) والتي تنص على " **ترغبني في الإكثار من صلاة النوافل**" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي(67.60%) على بدرجة (متوسطة) وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أن الأسرة تعتبر أن الأهم هو تأدية الفروض، أما النوافل فليس من الضروري إثقال كاهل أبنائها بأدائها، وتترك الأمر لهم عند كبرهم. ويستندون في ذلك على حديث رسول الله ﷺ عندما أتاه أعرابيًّا " **فقال : دُلَّني على عملٍ، إذا عَمِلْتُه دَخَلْتُ الجنةَ قال: تعبدُ اللهَ ولا تُشْرِكْ**

به شيئًا، وتُقِيمُ الصلاةَ المكتوبةَ ، وتُؤَدِّي الزكاةَ المفروضةَ ، وتصومُ رمضانَ . قال : والذي نفسي بيدِه، لا أزيدُ على هذا . فلما وَلَّي ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَن سرَّه أن يَنْظُرَ إلى رجلٍ مِن أهلِ الجنةِ ، فلْيَنْظُرْ إلى هذا " (البخاري، 1400هـ: ح1397).

- كثير من الأهل لا يهتمون بصلاة النوافل، ويلتزمون بالصلوات المفروضة فقط، فلا يلزموا الأبناء بها خشية أن يقعوا تحت قوله تعالى﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (الصف:2_3).

2. الفقرة رقم(5) والتي تنص على " **تعلمني أسرتي أداء الصلاة وفق أحكامها الصحيحة** " احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي(84.40%) على درجة (كبيرة جداً) وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- اهتمام الأسرة الفلسطينية بإتقان الأعمال التي تتوجه بها إلى الله تعالى بحيث تتوافق مع أمر الشرع الحكيم حتى يكونوا مع الذين قال الله فيهم ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ (الفرقان:25) .

- أن بعض الأسر الفلسطينية تعتمد على الممارسة العملية في تعليم أبنائها هيئات الصلاة من خلال التقليد والمحاكاة لحركات الصلاة من قيام وركوع وسجود.

2. تحليل فقرات المجال الثاني (عبادة الصيام):

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (19/5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات **المجال الثاني (عبادة الصيام)**، وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الثاني تساوي (4.34)، والوزن النسبي يساوي (86.8%) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%) وقيمة t المحسوبة تساوي (60.29) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى (0.05) مما يدل على أن عبادة الصيام جاءت درجة الموافقة لها بدرجة(كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وقامت الباحثة بإعداد الجدول التالي الموضح لفقرات المجال الثاني:

جدول رقم (19/5):

يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (عبادة الصيام) وكذلك ترتيبها

مسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تشجعني أسرتي على صيام رمضان.	4.94	98.80	134.64	0.000	1
2	تُعلمني أحكام وآداب الصيام .	4.59	91.80	52.95	0.000	3
3	تشرح لي الفوائد الصحية المترتبة على الصيام	4.18	83.60	28.78	0.000	12
4	تحثني على الصبر وتحمل الجوع لنيل الأجر والثواب.	4.57	91.40	46.76	0.000	4
5	تُبين لي فضل الصيام وأن الله عز وجل يكافئ الصائم بأنه يدخله من باب الريان في الجنة.	4.52	90.40	43.07	0.000	5
6	تلفت انتباهي إلى أن الصيام يهذب النفس وينقيها.	4.27	85.40	33.79	0.000	8
7	ترشدني إلى أن الصيام الصحيح يوقظ القلب حتى يراقب الله عز وجل في السر والعلن.	4.19	83.80	28.88	0.000	11
8	تذكرني بأن هدف الصيام الابتعاد عن كل ما يغضب الله عز وجل من قول أو فعل.	4.43	88.60	38.28	0.000	7
9	تشجعني على الصيام بالمكافآت المادية والمعنوية.	3.11	62.20	1.82	0.069	13
10	تشجعني على الصيام بإيقاظي على السحور.	4.45	89.00	35.72	0.000	6
11	توجهني إلى أن الصيام سمة للمتقين.	4.25	85.00	31.65	0.000	9
12	تبين لي أن الصيام شعور بحال الفقراء وممن لا يجدون طعاماً.	4.20	84.00	25.79	0.000	10
13	تحذرني من الإفطار في شهر رمضان دون عذر مقبول شرعاً.	4.67	93.40	49.06	0.000	2
جميع الفقرات		4.34	86.80	60.29	0.000	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة0.05 ودرجة حرية "524" تساوي 1.96

يتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. الفقرة رقم (1) والتي نصت على" **تشجعني أسرتي على صيام رمضان** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (98.80%) بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- اهتمام الأسرة الفلسطينية بتعويد أبنائها على الصيام منذ الصغر ليكونوا أكثر قربة إلى الله تعالى.
- أن النفس الإنسانية أحياناً لا تصبر على الجوع فتحتاج إلى تشجيع وتعزيز حتى تلتزم بفريضة الصيام خاصة في مرحلة الرشد.
- أن الله عز وجل فرض الصيام على الذين آمنوا بقوله ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾ {البقرة:183}والأسرة الفلسطينية تستشعر المسؤولية الكاملة تجاه أبنائها فتحثهم على الصيام باستمرار.

2. الفقرة رقم (13) والتي نصت على" **تحذرني من الإفطار في شهر رمضان دون عذر مقبول شرعاً** " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (93.40%) بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أن الأسرة الفلسطينية تستعظم العقاب الذي أعده الله عز وجل لمن يفطر في نهار رمضان متعمداً فتسعى إلى تجنب أبنائها لذلك ونيل مرضاة الله عز وجل، قال رسول الله ﷺ: "**من أفطر يومًا من رمضانَ متعمِّدًا من غيرِ عذرٍ ولا علةٍ لم يقضِه صيامَ الدهرِ وإنْ صامَه**"(ابن العربي، 1992: ح501/2).
- أن حرصها الشديد على أبنائها يدفعها إلى استخدام كافة الأساليب لمنعهم من الإفطار في نهار رمضان.

كما يظهر من الجدول السابق أن أدنى فقرتين كانت ما يلي:

1. الفقرة رقم(9) والتي تنص على " **تشجعني على الصيام بالمكافآت المادية والمعنوية** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي(62.20%) بدرجة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أن الأسرة الفلسطينية تعتمد على أسلوب القدوة وأسلوب الترغيب والترهيب وأسلوب الحوار في إقناع أبنائها بأهمية الصيام والتحذير من الإفطار.
- أن الوضع المادي لمعظم الأسر الفلسطينية لا يُمكنها من التشجيع المادي.

- جهل كثير من الأسر بأهمية التشجيع المعنوي لأبنائها، واعتقادها بأن هذا الصيام فرض على الأبناء ولا يحتاج إلى تشجيع للقيام به.
- والفقرة رقم(3) والتي تنص على " **تشرح لي الفوائد الصحية المترتبة على الصيام**" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي(83.60%) بدرجة كبيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى:
- أن غالبية الأسر الفلسطينية تهتم بالدراسات التي تبحث في الفوائد الصحية للصيام حتى يتم الاستفادة منها في توجيه الأبناء نحو الصيام من باب الترغيب.
- أن بعض الأسر الفلسطينية تهتم بذكر الأجر والثواب الذي يناله الصائم على صيامه أكثر من ذكر الفوائد الصحية المتعلقة بالصيام.

3. تحليل فقرات المجال الثالث (عبادة الزكاة):

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (20/5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات **المجال الثالث (عبادة الزكاة)**، وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الثالث تساوي (4.06)، و الوزن النسبي يساوي (81.20%) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%) وقيمة t المحسوبة تساوي (33.96-) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن عبادة الزكاة جاءت درجة الموافقة لها بدرجة (كبيرة) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وقامت الباحثة بإعداد الجدول التالي الموضح لفقرات المجال الثالث:

جدول رقم (20/5):

يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث (عبادة الزكاة) وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تُرغبني أُسرتي في الإنفاق في سبيل الله.	4.15	83.00	25.71	0.000	7
2	تُوجهني إلى أن الزكاة تطهر النفس من الشح والبخل.	4.17	83.40	27.11	0.000	6
3	تُوجهني إلى أهمية الزكاة في مساعدة الفقراء والمحتاجين.	4.26	85.20	31.08	0.000	5
4	تُرشدني إلى أن الزكاة ركن هام من أركان الإسلام يجب الالتزام به.	4.40	88.00	34.69	0.000	2
5	تُعلمني كيفية إخراج الزكاة.	3.74	74.80	14.72	0.000	13
6	تلفت انتباهي إلى أن الزكاة تُطهر المال وتباركه وتحفظه من الضياع.	4.30	86.00	31.32	0.000	4
7	تُبين لي أن الله عز وجل يغفر ذنوب المُزكي، ويرفع درجاته، ويُكثر حسناته.	4.43	88.60	38.04	0.000	1
8	تُرشدني إلى أهمية الزكاة في معالجة آفات خطيرة في المجتمع كالحسد والكراهية والحقد.	4.00	80.00	22.12	0.000	10
9	تؤكد لي على أن الزكاة تُقوي الروابط بين الأغنياء والفقراء.	4.11	82.20	26.67	0.000	8
10	تشجعني على الزكاة لأنها تقضي على كثير من عوامل البطالة وأسبابها.	3.75	75.00	15.89	0.000	12
11	تُعزز لدي روح التعاون على البر والتقوى.	4.37	87.40	38.38	0.000	3
12	تُحذرني من كنز الأموال وعدم تزكيتها.	3.89	77.80	16.79	0.000	11
13	تبين لي أن الزكاة تشمل المال والتجارة.	3.65	73.00	12.52	0.000	14
14	تذكرني أن الزكاة حق للسائل والمحروم.	4.06	81.20	23.23	0.000	9
15	توظف القصص لتعزيز حب الزكاة لديّ.	3.68	73.60	12.55	0.000	15
	جميع الفقرات	4.06	81.20	33.96	0.000	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة0.05 ودرجة حرية "525" تساوي 1.96

يتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. الفقرة رقم (7) والتي نصت على" **تبين لي أن الله عز وجل يغفر ذنوب المُزكي، ويرفع درجاته، ويُكثر حسناته** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.60%)، بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أن غالبية الأسر الفلسطينية تهتم بالزكاة كونها ركن من أركان الإسلام الخمسة وترغب بتعوّد أبنائها عليها إذا ما أصبحوا راشدين.

- اهتمام الأسرة الفلسطينية بتعريف أبنائها بحق الفقير والمحروم في أموال الغني امتثالاً لقوله تعالى:: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ* لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (المعارج:24_25)، وقوله﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (التوبة:103)

- استخدام أسلوب الترغيب لتوجيه الأبناء نحو هذه العبادة والحث على التعاون والتكافل الاجتماعي.

2. والفقرة رقم (4) والتي نصت على" **تُرشدني إلى أن الزكاة ركن هام من أركان الإسلام يجب الالتزام به** " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88.00%)، بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أن عبادة الزكاة لا تقل أهمية عن غيرها من العبادات الأخرى، فهي يتعلق بها حق الله عز وجل بالالتزام بأمره سبحانه وتعالى، وحق الفقراء والمحتاجين بتفريج همهم وكرباتهم بما يتلقونه من زكاة وصدقات.

- مسؤولية الأسرة الفلسطينية تجاه أبنائها تتطلب تعريفهم بأركان الإسلام الخمسة وتشجيعهم على أدائها قال رسول الله ﷺ:" **كُلُّكُم راعٍ ، وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَن رَعِيَّتِه ، الإمامُ راعٍ ومَسؤُولٌ عنْ رعِيَّتِه ، والرَّجُلُ راعٍ في أهلِه وهو مَسْؤُولٌ عن رعيَّتِهِ ، والمرْأةُ راعِيةٌ في بيتِ زوجِها ومَسْؤُولةٌ عن رعِيَّتِها ، والخادِمُ راعٍ في مالِ سيِّدِه ومَسْؤُولٌ عن رعيَّتِه .قال : وَحَسِبْتُ أنْ قدْ قال : والرَّجُلُ راعٍ في مالِ أبِيهِ ومَسْؤُولٌ عن رعيَّتِه ، وكُلُّكُم راعٍ ومَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِه** "(صحيح البخاري، 1400هـ: ح893).

- لأن إسلام المسلم لا يصح إلا إذا التزم بأركان الإسلام الخمسة على الوجه الصحيح، فكان لابد من بيان وشرح هذه الأركان. قال رسول الله ﷺ :" **بُنِيَ الإسلامُ على خَمْسٍ .شهادةِ أن لا إلهَ**

إلا اللهُ وأنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ. وإقامِ الصلاةِ .وإيتَاءِ الزكاةِ .وحجِّ البيتِ .وصومِ رمضانَ " (مسلم، 1374هـ: ح16).

- **كما يظهر من الجدول السابق أن أدنى فقرتين كانت ما يلي:**

1. الفقرة رقم(15) والتي تنص على " **توظف القصص لتعزيز حب الزكاة لديّ** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي(73.60%) بدرجة كبيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أن غالبية الأسر الفلسطينية تتفهم أهمية القصة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى أبنائها، فتستثمرها لتعزيز الجانب الديني لديهم انسجاماً مع قول الله تعالى: [**لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ**] {يوسف:111}

- جهل بعض الأسر الفلسطينية بسيرة الرسول عليه السلام وصحابته الكرام حتى يقتبسوا منها القصص التى تعزز عبادة الزكاة لدى أبنائهم.

2. والفقرة رقم(13) والتي تنص على " **تبين لي أن الزكاة تشمل المال والتجارة** " احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي(73.00%)، بدرجة كبيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أن موضوع الزكاة من الموضوعات التي تتضمنها المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية وهذا يتطلب من المتعلم معرفة تامة بمفهومها وأنواعها ومصارفها.

- اعتماد بعض الأسر الفلسطينية على المدرسة لتعليم أبنائها الأمور الدينية ومن بينها الزكاة.

4. تحليل فقرات المجال الرابع (عبادة الحج):

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (21/5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات **المجال الرابع (عبادة الحج)**، وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الرابع تساوي (4.35)، والوزن النسبي يساوي(87.00%) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%)، وقيمة t المحسوبة تساوي (50.65) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96)، والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي اقل من (0.05) مما يدل على أن عبادة الحج جاءت درجة الموافقة لها بدرجة (كبيرة جداً) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وقامت الباحثة بإعداد الجدول التالي الموضح لفقرات المجال الرابع:

جدول رقم (21/5):

يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع (عبادة الحج) وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تُعرفني أسرتي بمناسك الحج والعمرة.	3.98	79.60	18.12	0.000	9
2	تُبين لي أهمية الحج وأنه ركن من أركان الإسلام.	4.29	85.80	28.27	0.000	3
3	تُوجهني إلى أن الحج يُنقي الإنسان المسلم من الذنوب والخطايا.	4.33	86.60	30.56	0.000	2
4	توضح لي أن الحج يتميز بشعور المسلمين بالمساواة فيما بينهم.	4.22	84.40	27.76	0.000	4
5	تُبين لي أن الحج مؤتمر عالمي يجتمع فيه المسلمون لعبادة الله، والتعارف.	4.13	82.60	24.62	0.000	6
6	تُشاركني حضور البرامج التلفازية التوضيحية لمناسك الحج.	3.64	72.80	11.31	0.000	14
7	تشرح لي بعض الأعمال التي يقوم بها الحاج مع بيان فائدتها.	3.72	74.40	13.30	0.000	13
8	تشجعني على صيام يوم عرفة مع بيان فضله، وثواب صيامه، وبيان ما يفعله الحاج بهذا اليوم.	4.64	92.80	47.73	0.000	1
9	تُعلمني أحكام وأركان وسنن الحج.	3.78	75.60	15.20	0.000	12
10	توضح لي سبب تسمية عيد الأضحى بهذا الاسم وبيان ما يفعله الحجاج بهذا اليوم.	4.22	84.40	25.39	0.000	5
11	تبين لي الحكمة من وقوف الناس على جبل عرفة.	4.06	81.20	21.27	0.000	7
12	توضح لي المغزى من رمي الجمرات.	3.80	76.00	15.45	0.000	11
13	تحدثني عن الأماكن التي يلبس فيها الحاج ملابس الإحرام	3.61	72.20	10.79	0.000	15
14	تؤكد لي أن الحج مرتبط بالاستطاعة.	3.99	79.80	20.61	0.000	8
15	تبين لي أن فريضة الحج مرة واحدة في العمر.	3.93	78.60	16.36	0.000	01
	جميع الفقرات	4.35	87.00	50.65	0.000	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة0.05 ودرجة حرية "524" تساوي 1.96

يتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. الفقرة رقم (8) والتي نصت على" **تشجعني على صيام يوم عرفة مع بيان فضله، وثواب صيامه، وبيان ما يفعله الحاج بهذا اليوم** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.80%)، بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

✓ حرص الأسرة الفلسطينية على صيام يوم عرفه بما يحمله من الأجر والثواب حيث قال ﷺ :"**صيام يوم عرفة، إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، و السنة التي بعده، و صيام يوم عاشوراء، إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله**" (السيوطي، د.ت: ح5118).

✓ أن الوقوف بعرفه من أهم أركان الحج، فيجب على الأهل بيان أهميته وثواب صيام هذا اليوم لغير الحاج. قال ﷺ : "**الحجُّ عرفةُ ، فمن أدرك عرفةَ فقد أدرك الحجَّ**" (ابن الملقن، 1425هـ: ح230/6).

2. والفقرة رقم (3) والتي نصت على" **تُوجهني إلى أن الحج يُنقي الإنسان المسلم من الذنوب والخطايا** " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (86.60%) بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

✓ أن معظم الأسر الفلسطينية لديها الثقافة الدينية التي تسمح لها بتعليم أبنائها أمور دينهم.

✓ ترغيب الأبناء بالحج يتطلب من الأسرة الفلسطينية تقديم التعزيز المناسب من خلال بيان أهميته وفضله وأجره قال تعالى: [**الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ**] {البقرة:197}.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. الفقرة رقم(13) والتي تنص على " **تحدثني عن الأماكن التي يلبس فيها الحاج ملابس الإحرام** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي(72.20%) بدرجة كبيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى:

✓ أن معظم الأسر الفلسطينية تتخذ من أداء مناسك الحج والعمرة منفذ للخروج من أجواء الحصار وهو ما يعزز تداول الحديث عن الحج والعمرة وما يتعلق بهما من مناسك بينها وبين أبنائها.

- ✓ أن بعض الأسر في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة لا تستطيع السفر لأداء مناسك الحج والعمرة وهو ما يقلل من معرفتها بالمناسك والأماكن.

2. والفقرة رقم(6) والتي تنص على " **تُشاركني حضور البرامج التلفازية التوضيحية لمناسك الحج** " احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي(72.80%) بدرجة كبيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ✓ أن كثيراً من الأسر التي تريد أن تؤدي مناسك الحج والعمرة تستعين بالأفلام المسجلة أو الإنترنت أو البرامج التلفزيونية للتعرف على المناسك وأدائها بالشكل الصحيح.
- ✓ أن بعض الطلبة يقلل من أهمية مشاهدة مثل تلك البرامج على اعتبار أن ذلك سابق لأوانه.

5. تحليل فقرات المجال الخامس (عبادة الذكر والدعاء):

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (22/5) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات **المجال الخامس (عبادة الذكر والدعاء)** وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الخامس تساوي (4.35)، والوزن النسبي يساوي (87.00%) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد (60%) وقيمة t المحسوبة تساوي (50.65) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى (0.05) مما يدل على أن عبادة الذكر والدعاء جاءت درجة الموافقة لها بدرجة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وقامت الباحثة بإعداد الجدول التالي الموضح لفقرات المجال الخامس:

جدول رقم (22/5):

يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس (عبادة الذكر والدعاء) وكذلك ترتيبها

مسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1	تحثُّني أسرتي على ذِكر الله عز وجل في السراء والضراء.	4.68	93.60	54.40	0.000	1
2	تُوجهني إلى اللجوء إلى الله بالدعاء لتفريج الكرب.	4.60	92.00	48.36	0.000	3
3	تُرشدني إلى الاستعانة بالله والتوكل عليه في كل الأمور .	4.62	92.40	50.55	0.000	2
4	توضح لي أهمية قراءة القرآن وثوابه العظيم.	4.56	91.20	46.40	0.000	5
5	تُرغبني في الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن.	4.22	84.40	27.99	0.000	12
6	تحثُّني على تلاوة ورد يومي من القرآن الكريم.	4.09	81.80	22.97	0.000	14
7	تُعلمني بعض الأذكار مع بيان أهميتها وفائدتها.	4.11	82.20	23.51	0.000	13
8	تُذكرني بالأدعية المأثورة في كل موقف أو مناسبة.	3.98	79.60	20.41	0.000	16
9	تحثُّني على حضور جلسات الذكر وقراءة القرآن في المسجد.	4.01	80.20	20.47	0.000	15
10	تُشجعني على الالتحاق بالدورات الخاصة بأحكام التلاوة والتجويد.	3.88	77.60	16.75	0.000	17
11	تُوجهني إلى أن ذكر الله يطمئن القلب ويهدئ النفس.	4.52	90.40	41.27	0.000	6
12	تُحذرني من التذلُّل لغير الله بالطلب والدعاء.	4.50	90.00	41.82	0.000	7
13	تنصحني بالمسارعة إلى التوبة والاستغفار بصورة مستمرة.	4.48	89.60	41.33	0.000	8
14	تُعلمني آداب تلاوة القرآن الكريم.	4.24	84.80	28.67	0.000	11
15	تنصحني بالتأدب مع الله في الدعاء.	4.48	89.60	41.72	0.000	9
16	تُوصيني بالثقة بالله عند الدعاء وعدم اليأس من رحمة الله.	4.59	91.80	47.43	0.000	4
17	تُبين لي أن كل عبادة نوع من أنواع الذكر لله عز وجل	4.43	88.60	37.76	0.000	10
	جميع الفقرات	**4.35**	**87.00**	**50.65**	**0.000**	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة0.05 ودرجة حرية "524" تساوي 1.96

يتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. الفقرة رقم (1) والتي نصت على" **تحثُني أسرتي على ذِكر الله عز وجل في السراء والضراء** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.60%) بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

✓ أن المحن والكروب التي تمر بها الأسرة الفلسطينية تتطلب الاتصال الدائم بالله عز وجل بالعبادة والذكر والدعاء.

✓ حرص الأسرة على تمسك أبنائها بالذكر والدعاء أثناء دراستهم طلباً للتوفيق والنجاح امتثالاً لقوله تعالى(**قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**)(**الأنعام:162**)

✓ وعي الطلبة بأهمية الذكر والدعاء إذا تذكرنا الله في السراء، لا ينسانا عند حاجتنا إليه. قال تعالى: ﴿**وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ**﴾ {غافر :60}.

2. الفقرة رقم (3) والتي نصت على" **تُرشدني إلى الاستعانة بالله والتوكل عليه في كل الأمور** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.40%) بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

✓ أن توجيه الأسرة لأبنائها نحو الدراسة والمواظبة عليها يصحبه دائما تذكير بالدعاء وذكر الله والتوكل عليه حتى يقبلوا على الدراسة بقلوب مطمئنة وعقول صافية.

✓ أن من أسباب استجابة الدعاء التوكل على الله وحده، ونسب القدرة والإرادة له أولاً وأخيرا. قال تعالى:﴿**قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ**﴾ {التوبة:51} .

✓ الأسرة الفلسطينية أسرة متدينة تحافظ على العلاقة التي تربط أبناءها بربهم ودينهم، فتوجههم باستمرار إلى التوكل عليه والاستعانة به.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي هي كما يلي:

1. الفقرة رقم(10) والتي تنص على " **تُشجعني على الالتحاق بالدورات الخاصة بأحكام التلاوة والتجويد** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي(77.60%) بدرجة كبيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى:

✓ أن المساجد في محافظات غزة تقدم دورات مجانية لجميع الأفراد وهذا ما يدفع الأسرة إلى حث أبنائها على الالتحاق بها والاستفادة منها.

✓ أن غالبية الأسر تطمح بأن يكون أبناؤها من حفظة كتاب الله تعالى ويقرؤون القرآن بأحكام التلاوة والتجويد امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾{المزمل:4} .

✓ أن بعض الأسر ممن يخشون على أبنائهم الانتماء الحزبي يكتفون بما يتلقاه أبناؤهم من أحكام التلاوة والتجويد في المدرسة.

2. والفقرة رقم(8) والتي تنص على " **تُذكرني بالأدعية المأثورة في كل موقف أو مناسبة** " احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي(79.60%) بدرجة كبيرة وتعزو الباحثة ذلك إلى:

✓ أن كثيراً من الأسر الفلسطينية تستعين بالأدعية المأثورة عن النبي ﷺ عند القيام بأعمالها اعتقاداً منها أن إنجاز الأعمال بالوجه المطلوب يتطلب ذلك، مثاله قوله ﷺ :" **من لزِم الاستغفارَ جعل اللهُ له من كلِّ ضيقٍ مخرجًا ومن كلِّ همٍّ فرَجًا ورزقه من حيث لا يحتسِبُ** " (المنذري، 1421هـ: ح57/3).

✓ تحرص الأسرة الفلسطينية على تعود أبنائها اللجوء إلى الله تعالى بالدعاء في الصباح والمساء وفي كل وقت، وحال الصحة وحال المرض.

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدي أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المنطقة التعليمية، المعدل التراكمي للطالب، المستوي التعليمي للأم)" ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحققت الباحثة من خمس فرضيات وهي كما يلي:

. الفرض الأول من فروض الدراسة الذي ينص على:

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها تعزى لمتغير الجنس(طالب، طالبة).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T. test" لاختبار الفروق بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة)، والنتائج مبينة في جدول رقم (23/5).

جدول رقم (23/5):

نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها تعزى لمتغير الجنس(طالب، طالبة)

الفرضية	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
عبادة الصلاة	طالب	219	4.43	0.569	2.884	0.004
	طالبة	306	4.28	0.626		
عبادة الصيام	طالب	219	4.40	0.473	2.329	0.020
	طالبة	306	4.29	0.530		
عبادة الزكاة	طالب	219	4.17	0.686	2.945	0.003
	طالبة	306	3.99	0.736		
عبادة الحج	طالب	219	4.09	0.798	1.621	0.106
	طالبة	306	3.98	0.795		
عبادة الذكر والدعاء	طالب	219	4.35	0.660	0.008	0.994
	طالبة	306	4.35	0.579		
الدرجة الكلية	طالب	219	4.28	0.523	2.202	0.028
	طالبة	306	4.17	0.560		

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "523" تساوي 1.96

ويتبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية لجميع المجالات تساوي (0.028) وهي أقل من (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (2.202) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة)، ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الطلبة الذكور، في كلٍ من مجال عبادة الصلاة ومجال عبادة الصيام ومجال عبادة الزكاة، حيث كانت القيمة الاحتمالية لهما أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة)، ومن خلال المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الطلبة الذكور، أما بالنسبة لمجال عبادة الحج والذكر والدعاء كانت القيمة الاحتمالية لها أكبر من(0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقدير أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة)، **وتعزو الباحثة ذلك إلى :**

- أن الطلبة الذكور غالباً ما يذهبون مع آبائهم للصلاة في المسجد.
- أن الآباء دائماً يربطون بين حُسن خُلق الابن، والتزامه بالصلاة.
- أن الأهل يحرصون على التزام الأبناء أكثر من التزام البنات؛ لاختلاط الأبناء بشرائح مختلفة من المجتمع.
- حضور الطلبة الذكور للدروس في المسجد تتناول مختلف العبادات، وخاصة الصلاة والصيام والزكاة.
- لأن الطلبة الذكور يرافقون آباءهم عند إخراج الزكاة.
- أما بالنسبة لعبادة الحج والذكر والدعاء فكلا الطرفين سواء(الطلاب والطالبات) لأن عبادة الحج لا يتناولها الأهل بشيء من التفصيل أو التوضيح، أما عبادة الذكر والدعاء فإن الأسرة لا تفرق في تعليمها للأبناء بين الذكور والإناث.

الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية(شرق غزة، غرب غزة) .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T. test" لاختبار الفروق بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية والنتائج مبينة في جدول رقم (24/5)

جدول رقم (24/5):

نتائج اختبار t للفروق بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية

الفرضية	المنطقة التعليمية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
عبادة الصلاة	شرق عزة	207	4.35	0.566	0.183	0.855
	غرب غزة	318	4.34	0.633		
عبادة الصيام	شرق عزة	207	4.32	0.490	-0.651	0.515
	غرب غزة	318	4.35	0.521		
عبادة الزكاة	شرق عزة	207	4.03	0.716	-0.893	0.372
	غرب غزة	318	4.09	0.724		
عبادة الحج	شرق عزة	207	3.96	0.789	-1.448	0.148
	غرب غزة	318	4.06	0.802		
عبادة الذكر والدعاء	شرق عزة	207	4.33	0.604	-0.549	0.584
	غرب غزة	318	4.36	0.620		
الدرجة الكلية	شرق عزة	207	4.19	0.539	-0.920	0.358
	غرب غزة	318	4.24	0.552		

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "523" تساوي 1.96

ويتبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية لجميع المجالات تساوي (0.358) وهي أكبر من (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (0.920-) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96-) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين

متوسطات تقدير أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية وتعزو الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية:

- أن المجتمع الفلسطيني مجتمع مسلم يلتزم بأداء العبادات المفروضة، وتعليمها لأبنائه.
- لأن المساحة الجغرافية للمجتمع الفلسطيني صغيرة، فلا توجد فروق كثيرة في نمط تربية وتعليم الأبناء مختلف العبادات.

_ وتتفق مع دراسة (النخالة، 2013) التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المنطقة التعليمية بالنسبة لدرجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في استخدام أساليب التربية الإسلامية.

_ الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير التخصص(علمي، أدبي، شرعي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة في متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير التخصص والنتائج مبينة في جدول رقم (25/5).

جدول رقم (25/5):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير التخصص

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
عبادة الصلاة	بين المجموعات	0.965	2	0.483	1.310	0.271
	داخل المجموعات	192.325	522	0.449		
	المجموع	193.290	524			
عبادة الصيام	بين المجموعات	0.899	2	0.449	1.737	0.177
	داخل المجموعات	135.080	522	0.259		
	المجموع	135.979	524			
عبادة الزكاة	بين المجموعات	4.254	2	2.127	4.141	0.016
	داخل المجموعات	268.167	522	0.514		
	المجموع	272.421	524			
عبادة الحج	بين المجموعات	0.826	2	0.413	0.647	0.524
	داخل المجموعات	333.113	522	0.638		
	المجموع	333.939	524			
عبادة الذكر والدعاء	بين المجموعات	5.089	2	2.545	6.901	0.001
	داخل المجموعات	192.467	522	0.369		
	المجموع	197.556	524			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.997	2	0.998	3.363	0.035
	داخل المجموعات	154.967	522	0.297		
	المجموع	156.964	524			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 522" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.00

ويتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لجميع المجالات تساوي (0.035) وهي أقل من (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (3.363) وهي أكبر من قيمة f الجدولية والتي تساوي (3.00) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير التخصص في كل من مجال عبادة الزكاة وعبادة الذكر والدعاء فقد كانت القيمة الاحتمالية لهم أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير التخصص ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شفيه كما هو في الجدول رقم (26/5).

جدول (26/5)

يوضح نتائج الفروق باستخدام شفيه.

المجال	المتوسط (i)	المتوسط (j)	الفرق	القيمة الاحتمالية
عبادة الزكاة	علمي	أدبي	0.120	0.245
		شرعي	-0.110	0.409
	أدبي	شرعي	-0.230	0.019
عبادة الذكر والدعاء	علمي	أدبي	0.156	0.037
		شرعي	-0.087	0.459
	أدبي	شرعي	-0.243	0.002
الدرجة الكلية	علمي	أدبي	0.122	0.120
		شرعي	-0.030	0.890
	أدبي	شرعي	0.247	0.032

يتبين من الجدول السابق أن الفروق لصالح طلبة التخصص الشرعي باستثناء كلا من مجال عبادة الصلاة والصيام والحج فقد كانت القيمة الاحتمالية لهم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور

الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير التخصص وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- يحرص طلبة التخصص الشرعي على أن يكونوا متميزين عن غيرهم من حيث التصدق والإنفاق في سبيل الله، وكذلك الذكر والدعاء المستمر لله تعالى.
- طلبة التخصص الشرعي يميلون إلى الزهد في تعاملاتهم مع الآخرين.
- المساقات التى يدرسها طلبة التخصص الشرعي تترك آثارها على تعزيز الشعور بالآخرين، والتصدق عليهم.
- شعورهم بأن هناك حصاراً، وأن التكافل هو الحل للتخفيف عنهم، يجعلهم يتصدقون على المحتاجين.
- حالة الضيق التى يعيشها المجتمع الفلسطيني تدفعه إلى الإكثار من الاستغفار، واللجوء إلى الله بالدعاء.
- أن الأسرة لها دور كبير في ترغيب أبنائها في الالتحاق في التخصص الشرعي، مما يدل على الوعي الديني لديها.
- أما بالنسبة لعبادة الصلاة والصيام فإن وعي الأسر فيهما بنفس الدرجة تقريباً؛ لالتزام جميع الأسر بأدائها وتعليمها لأبنائهم.
- أما عبادة الحج فجميع الأسر لا تتعمق بشرح تفاصيلها وأحكامها لأبنائهم.

الفرض الرابع من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطالب(أقل من 70، 70- 85، أكثر من85).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطالب والنتائج مبينة في جدول رقم (27/5).

جدول رقم (27/5):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) في متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطالب

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
عبادة الصلاة	بين المجموعات	1.911	2	0.956	2.607	0.075
	داخل المجموعات	191.379	522	0.367		
	المجموع	193.290	524			
عبادة الصيام	بين المجموعات	0.860	2	0.430	1.661	0.191
	داخل المجموعات	135.119	522	0.259		
	المجموع	135.979	524			
عبادة الزكاة	بين المجموعات	1.477	2	0.739	1.423	0.242
	داخل المجموعات	270.944	522	0.519		
	المجموع	272.421	524			
عبادة الحج	بين المجموعات	1.690	2	0.845	1.328	0.266
	داخل المجموعات	332.249	522	0.636		
	المجموع	333.939	524			
عبادة الذكر والدعاء	بين المجموعات	2.389	2	1.195	3.195	0.042
	داخل المجموعات	195.167	522	0.374		
	المجموع	197.556	524			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.268	2	0.634	2.126	0.120
	داخل المجموعات	155.696	522	0.298		
	المجموع	156.964	524			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 522" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.00

ويتبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية لجميع المجالات تساوي (0.120) وهي أكبر من (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (2.126) وهي أقل من قيمة f الجدولية والتي تساوي (3.00) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطالب. باستثناء مجال عبادة الذكر والدعاء فقد كانت القيمة الاحتمالية له أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة أكبر من قيمة f الجدولية والتي تساوي (3.00) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطالب.

جدول (28/5)

يوضح نتائج الفروق باستخدام شفيه.

المجال	المتوسط (i)	المتوسط (j)	الفرق	القيمة الاحتمالية
عبادة الذكر والدعاء	أقل من 70	ما بين 70 إلى 85	-0.187	0.048
		أكثر من 85	-0.077	0.570
	ما بين 70 إلى 85	أكثر من 85	0.110	0.190

ومن خلال نتائج اختبار شفيه الموجودة في الجدول رقم (28/5) يتبين أن الفروق لصالح الطلبة الذين معدلهم يتراوح ما بين 70 إلى 85 وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- ✓ من الممكن أن تكون الظروف مهيأة لهذه الفئة أكثر من غيرها خاصة وأنهم من ذوي المعدل المتوسط ويطمحون أن ترتفع معدلاتهم من خلال الاجتهاد والمثابرة واللجوء إلى الله تعالى بالذكر والدعاء، بخلاف الفئة الأدنى أو الأعلى.
- ✓ أما فيما يخص المجالات الأخرى(عبادة الصلاة والصيام والزكاة والحج) فإن تعزيز الأسرة لها لم يتأثر بالمعدل التراكمي على اعتبار أنها من الأمور التي تقع تحت مسؤولية الأسرة الدينية.

الفرض الخامس من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول ممارسة الأسرة الفلسطينية لدورها في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم (ثانوية عامة فأقل، دبلوم، بكالوريوس).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، والنتائج مبينة في جدول رقم (29/5).

جدول رقم (29/5):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

الفرضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
عبادة الصلاة	بين المجموعات	1.088	2	0.544	1.478	0.229
	داخل المجموعات	191.202	522	0.368		
	المجموع	193.290	524			
عبادة الصيام	بين المجموعات	0.894	2	0.447	1.727	0.179
	داخل المجموعات	135.085	522	0.259		
	المجموع	135.979	524			
عبادة الزكاة	بين المجموعات	2.294	2	1.147	2.216	0.110
	داخل المجموعات	270.127	522	0.517		
	المجموع	272.421	524			
عبادة الحج	بين المجموعات	2.912	2	1.456	2.296	0.102
	داخل المجموعات	331.027	522	0.634		
	المجموع	333.939	524			
عبادة الذكر والدعاء	بين المجموعات	0.819	2	0.409	1.086	0.338
	داخل المجموعات	196.737	522	0.377		
	المجموع	197.556	524			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.406	2	0.703	2.359	0.095
	داخل المجموعات	155.558	522	0.298		
	المجموع	156.964	524			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 522" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.00

ويتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لجميع المجالات تساوي (0.095) وهي أكبر من (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (2.359) وهي أقل من قيمة f الجدولية والتي تساوي (3.00) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير إجابات أفراد العينة حول دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- أن جميع الأمهات بغض النظر عن المستوى التعليمي لهنّ يحرصنّ على تمسك أبنائهن بالعبادات والذكر والدعاء.
- أداء العبادات وتعليمها للأبناء لا يتوقف في الغالب على المستوى التعليمي للام.
- الأم الفلسطينية في الغالب هي أم متعلمة ولديها الوعي المناسب في هذه القضايا الدينية المتعلقة بالعبادات جميعاً، ولذلك لم يظهر أثر للمستوى التعليمي للأم على النتيجة.

خامساً: إجابة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

والذي ينص على: "ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدي أبنائها في ضوء التربية الإسلامية؟"

اعتمدت الباحثة في الإجابة عن هذا السؤال على الإطار النظري وعلى نتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلى إعداد مقابلة وملحق رقم (4) يبين نموذج إعداد المقابلة في صورتها الأولية، حيث تم تحكيم نموذج المقابلة من خلال عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية وملحق رقم (5) يبين أسماء السادة المحكمين، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وملحق رقم(6) يبين نموذج المقابلة بصورتها النهائية، ثم قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع بعض المسئولين في ميدان التربية الإسلامية والدعوة. وملحق رقم (7) يبين أسماء السادة الذين تمت مقابلتهم، ومن خلال ما سبق توصلت الباحثة إلى سبل التطوير التالية:

. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الصلاة لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظرك؟

1- بالقدوة الحسنة وذلك من خلال التزام الوالدين والإخوة الكبار بالصلاة في أوقاتها.

2- تعليم الأبناء الصلاة وبيان فضلها وأهميتها، وفي هذا امتثال لحديث الرسول ﷺ:**(مُرُوا أولادَكُم بالصلاةِ وهُم أبناءُ سبعِ سنينَ ، واضرِبُوهُم عليهَا وهُمْ أبْنَاءُ عَشْرٍ وفرِّقُوا بينِهِم في المَضَاجِعِ)**(ابن الملقن، 1425هـ: ح238 /3).

3- مراقبة الأبناء، فلا يكفي أمرهم بالصلاة ولكن ينبغي متابعتهم، وملاحظة هل يؤدون الصلاة أم لا، وهل يلتزمون بأحكام الصلاة وضوابطها، ومحاسبتهم إذا قصروا في أدائها.
4- توجيه الأبناء إلى الرفقة الصالحة من المصلين.
5- اصطحاب الأبناء للمسجد وصلوات الجماعة.
6- تشجيهم على الصلاة من خلال حوافز مادية ومعنوية تشحذ هممهم، وتقوي عزائمهم.

. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الصيام لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظرك؟

1- التزام الأبوين بصيام الفريضة والنافلة ليكونوا أسوة حسنة لأبنائهم.
2- أمرهم بالصيام وتعويذهم عليه منذ الصغر حسب طاقتهم وإمكانياتهم، وذلك بالتدريج حتى لا تكون هناك ردود فعل عكسية إذا أمرناهم وهم لا يطيقون الصيام.
3- بيان الثواب العظيم لهذه العبادة وبيان فوائدها الدينية والصحية والاجتماعية، وترغيبهم بدخول الجنة من باب الريان الذي لا يدخله إلا الصائمون.
4- تحفيز الأبناء ومكافأتهم على الصيام.
5- إبداء الاستعداد النفسي لشهر رمضان أمام الأبناء، وإشعارهم بأهمية صيام هذا الشهر لما يتركه من آثار ايجابية على سلوك الفرد والمجتمع.

. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الزكاة لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظرك؟

1- تربية الأبناء وتعويدهم على العطاء والتعاون، ومساعدة المحتاجين.
2- بيان أهمية الزكاة وأثرها الفعال في تجسيد التكافل الاجتماعي في المجتمع.
3- إعطاء الأولاد بعض النقود ليتصدقوا بها للفقراء تعويدا لهم على هذه الفريضة، وذلك أيضا نوع من التربية العملية.
4- إشعار الأبناء بوضع الفقراء والمحتاجين وحاجتهم الشديدة للمساعدة، حتى نعزز عندهم الشعور بالفقراء والعطف عليهم ورحمتهم، مما يجعلهم يتمسكون بهذه العبادة.
5- أن يأخذ الأب ابنه معه في وقت التصدق لبيت الفقير ويعطيه الصدقة أو الزكاة أمامه.

. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الحج لدي أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظرك؟

1- إبراز أهمية الحج وأركانه ومناسكه في توحيد الأمة الإسلامية، وهذا الأمر يعزز ويساهم في ترسيخ فكرة الوحدة لدى البناء على مستوى البيت وخارجه.
2- تعليم الأبناء أن الحج أنما يجب مرة واحدة في العمر، بخلاف أركان الإسلام الأربعة.
3- ترغيب الأولاد بأداء فريضة الحج وذلك من خلال إبداء مشاعر الأمل والرغبة عند الأبوين بأداء هذه الفريضة، وتلهفهم على ذلك، مما يرسخ رغبة وجدانية مبكرة عند الأولاد لأداء هذه العبادة.
4- بيان الفضل الكبير لهذه الفريضة خاصة بما يتعلق بان من يؤديها يعود منها بعد أدائها كما ولدته أمه (منقى من الذنوب).
5- فتح التلفاز أو أي وسيلة إعلامية أخرى على ما تقدمه من مشاعر للحج من البيت الحرام ومشاهدة الحجيج والكعبة والطائفين والعاكفين ليجعل هناك ارتباط وجداني وشعوري بين الأولاد وهذه الفريضة .
6- تلاوة الآيات والأحاديث التي تتعلق بالحج والعمرة أمام الأبناء .
7- تشجيعهم على صيام يوم عرفه.
8- تعليم الأبناء الحج عن طريق العرض العملي لمناسك الحج وأركانه، وذلك باستخدام الوسائل التربوية اللازمة لذلك.
9- ضرورة أن تقوم الأسرة بتوعية أبنائها بالأهمية البالغة لعبادة الحج من خلال البرامج التلفازية، وبرامج الحاسوب وغيرها.

. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الذكر والدعاء لدي أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظرك؟

1- تربية الأبناء على المحافظة على الأذكار والأدعية النبوية الواردة في النصوص الشرعية.
2- حرص الأبوين على التلفظ بالأذكار المختلفة في المناسبات المختلفة أمام الأولاد مثل: دعاء دخول البيت والخروج منه، والدعاء عند الأكل، والدعاء عند النوم؛ وذلك لتترسخ هذه العبادة (الفضيلة) عند الأولاد ليتعودوا عليها.
3- الطلب من الأولاد أن يدعوا ربهم في كل حوائجهم وأن يذكروه في مختلف الأوقات والمناسبات.

4- بيان فضل الذكر والدعاء وأجرهم العظيم عند الله ، وأنه من أهم وأفضل العبادات وأكثرها أجراً عند الله.

5- تحفيظ الأبناء الأذكار من خلال إيجادها في البيت عن طريق الكمبيوتر، أو كتابتها بخط جميل وتوزيعها في أماكن مختلفة في البيت، أو كتابتها في أول صفحة من كراسات الأطفال.

6- كثرة الدعاء للأولاد ولعامة المسلمين أمام الأولاد، وإشراكهم في ذلك.

7- بيان أهمية الذكر ومقصوده، ومتى يكون الدعاء مستجاب.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة أوصت الباحثة لتعزيز دور الأسرة في البناء العبادي لدى أبنائها بما يلي:

1. ضرورة مساندة دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز الدور العبادي لدى أبنائها من خلال دعم مؤسسات المجتمع المحلي.
2. استخدام الأسرة لأسلوب الترغيب والترهيب وأسلوب القدوة الصالحة في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها.
3. عقد الندوات وورش العمل التي تسهم في توجيه الأسرة للتعامل مع أبنائها المعاملة التربوية المناسبة.
4. توعية الأسرة الفلسطينية بأهمية تعزيز الجانب العبادي لدى أبنائها في تحسين أخلاقهم.
5. حث الأسرة على تجنب الإكثار من الأساليب السلبية في تربية أبنائها، وفي المقابل الإكثار من الأساليب التربوية الإيجابية التي تربي نفوس الأبناء.
6. الاهتمام بتفعيل التعاون بين المدرسة والأسرة والتركيز على معالجة سلوك الأبناء غير الصحيح باستخدام الأساليب المجدية التي تتناسب مع أبنائهم.
7. إعداد برامج تربوية تعليمية متنوعة تستهدف الآباء والأمهات والأبناء لترغيبهم بالعبادات.
8. اهتمام وزارة التربية والتعليم بمادة التربية الإسلامية، والحرص على أن يدرسها المختصين بها.
9. ضرورة الاهتمام بأداء صلاة النوافل أمام الأبناء، وبيان أهميتها لهم.
10. الاهتمام بالمكافات المادية او المعنوية لدورها المهم في تحفيز الابناء على الصيام .

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- دور مؤسسات المجتمع المدني في مساندة دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها.
- سبل تعزيز دور الأسرة الفلسطينية في تنمية المجتمع من خلال تنمية الوازع الديني عند الأبناء.
- مدى التزام المعلم الفلسطيني بأداء العبادات، وانعكاس هذا الالتزام على المجتمع الفلسطيني.
- سبل تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في إظهار الجانب الايجابي من الالتزام بأداء العبادات.
- الالتزام بأداء العبادات، ومدى تأثيره على سلوك الناس في المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم، تنزيل **العزيز الحكيم**.

1. ابن الملقن، عمر بن علي (د. ت). **غاية مأمول الراغب في معرفة أحاديث ابن الحاجب**. تحقيق مجموعة محققين، جامعة الكويت كلية الشريعة وحدة البحوث الشرعية.

2. ابن الملقن، عمر بن علي (1425هـ). **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**. تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي وآخرون، دار الهجرة، السعودية.

3. ابن تيمية ، أحمد تقي الدين (د.ت) . **مجموع الفتاوى** ، جمع وترتيب (عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي)، الدار العربية، بيروت.

4. أبو دف، محمود ونجم، منور (2005). بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني "**الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**" المنعقد في 23/11/2005-22 بكلية التربية في الجامعة الإسلامية.

5. أبو دف، محمود وأبو دقة، سناء(2008): أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة، **مجلة الجامعة الإسلامية**، غزة، العدد2، مجلد16، ص(327-375).

6. أبو لاوي، أمين (1999): **أصول التربية الإسلامية**، دار الجوزي، الدمام.

7. أبو ليلي، يوسف وقطامي، نايفة وآخرون (2007). **علم الإجتماع الأسري**، دار المنارة، الأردن.

8. أبودف، محمود خليل (2007). **مقدمة في التربية الإسلامية**، آفاق، فلسطين.

9. أبوغوري، عماد محمد(2010). "الدلالات التربوية لمفهوم العبودية في القرآن الكريم".**رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، فلسطين .

10. أبومعمر، يوسف حسن (2008). "الأبعاد التربوية المتضمنة في كتاب الأذكار للنووي ". **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، فلسطين .

11. أحمد، غريب سيد وآخرون (2001): **علم اجتماع الأسرة**، دار المعرفة الجامعية، الأزاربطة.

12. الأشقر، عمر سليمان (2006). **النيات في العبادات**، دار النفائس، الأردن.

13. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2003)، **تصميم البحث التربوي**، غزة، فلسطين.

14.آل بشر، عبد الرحمن بن ناصر (2009). التوجيهات التربوية النبوية في التعامل مع الطفل في الجانب التعبدي من خلال الصحيحين ودور الأسرة المسلمة في تطبيقها. **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

15.الألباني، محمد ناصر الدين (1405هـ). **تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف علاجها الإسلام**، المكتب الإسلامي، بيروت.

16.الألباني، محمد ناصر الدين (1409هـ). **صحيح سنن أبي داود**، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

17.الألباني، محمد ناصر الدين (1421هـ). **صحيح الترغيب والترهيب للمنذري**، مكتبة المعارف، الرياض.

18.الألباني، محمد ناصر الدين (د. ت). **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها**، مكتبة المعارف، الرياض.

19.الألباني، محمد ناصر الدين (1409هـ). **صحيح سنن النسائي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

20.أيوب، حسن (1983). **فقه العبادات: الصلاة، الزكاة، الصيام**، دار الندوة الجديدة، بيروت.

21.البخاري، محمد بن إسماعيل (1400هـ). **الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه**. تحقيق : محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة.

22.البدر، عبد المحسن بن حمد (2002). **آثر العبادات في حياة المسلم**. محاضرة ألقاها عبر الهاتف في جمعية إسلامية في أمريكا، دار المغني.

23.بدوي، أحمد زكي (1993). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت.

24.البلبيسي، رمضان سلامة عبد السلام (2011). "دور الأسرة الفلسطينية في التعبئة المعنوية لأبنائها في ضوء المعايير المستمدة من القرآن الكريم"، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

25.بن العربي، محمد بن عبد الله (1992). **القبس في شرح موطأ ابن أنس**. تحقيق: محمد عبد الله ولد كريم، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

26.بيومي، محمد أحمد وناصر، عفاف عبد العليم (2003). **علم الاجتماع العائلي: دراسة التغيرات في الأسرة العربية**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

27.الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (د. ت). **الجامع الصحيح- سنن الترمذي.** تحقيق: احمد بن محمد شاكر، دار الكتب العلمية.

28.الجزري، أبو السعادات المبارك (1979). **النهاية في غريب الأثر- ابن الأثير،** (تحقيق:طاهر أحمد،محمود الطناحي)، مكتبة العلمي، بيروت.

29.الجندي، نزيه (2010). التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية- دراسة ميدانية، **مجلة جامعة دمشق،** المجلد26، العدد3.

30.الجهني، حنان عطية (2010). خلق العفو. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية،** 2 (2)، 242.

31.الخشاب، مصطفي (1966). **علم الاجتماع العائلي،** الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة.

32.الخطيب، فاطمة (2006). دور الأسرة في حماية الأبناء من تعاطي المخدرات. **مجلة مستقبل التربية العربية،** 12 (40)، ص 185- 222.

33.خلف، طلال محمد(2004) . "التربية الروحية في الإسلام (دراسة مقارنة)". **رسالة دكتوراه،** جامعة عين شمس، مصر.

34.الخن، مصطفى والبغا، مصطفى والشربجي، علي (د.ت). **الفقه المنهجي.** ج1، الجامعة الإسلامية، غزة.

35.الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (1421هـ). **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق.** تحقيق: مصطفى أبو الغيط عجيب، دار الوطن.

36.رجب، مصطفى (2004). بحث مقدم إلى ندوة "**نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد**" المنعقد في 30-31 / 3 /2004 بكلية التربية بسوهاج ومركز الدراسات المعرفية.

37. الريسوني، أحمد (2010). **مدخل إلى مقاصد الشريعة،** دار السلام، القاهرة.

38.زيدان،محمد مصطفى(1992). **التوجيه الديني والتربوي والنفسي للشباب،** مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

39.سابق، السيد (1985). **فقه السنة،** دار الأصفهاني، جدة.

40.السكري، أحمد (2000). **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية،** دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

41.السلمي، سلطان رجاء الله (2012). المضامين التربوية المستنبطة من سورة التحريم وتطبيقاتها في واقع الأسرة المعاصر. **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

42.السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (د. ت). **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**، دار الكتب العلمية، بيروت.

43.شاهين، محمد عبد الفتاح وشندي، إسماعيل (2005). بحث مقدم إلى مؤتمر "**الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**" المنعقد في 22-23 / 11 /2005 بكلية التربية في الجامعة الإسلامية.

44.شلحة، ريما (2012): "الدور التربوي للأسرة الفلسطينية في تمثل مقاصد التشريع الإسلامي لدى أبنائها من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

45.الصابوني، محمد على (د.ت). **صفوة التفاسير تفسير للقرآن الكريم**. ج3، دار الصابوني، القاهرة.

46.الطبراني، سليمان بن احمد (1415هـ). **المعجم الأوسط للطبراني**. تحقيق: طارق بن عوض الله – محسن الحسيني، دار الحرمين، ، القاهرة.

47.طهطاوي، سيد أحمد ورزق، حنان عبد الحليم (2005)." دور الأسرة في تحقيق الضبط الاجتماعي لدى الأبناء (دراسة ميدانية)". **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، العدد57، 377-531.

48.عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وآخرون (2001)، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، عمان.

49.العريمي، حليس بن محمد (2006). تحديات تفعيل الدور التربوي والاجتماعي للأسر العربية في ظل العولمة، **المؤتمر الخليجي حول دور الآباء في التنشئة الاجتماعية**، المنعقد 24-26 ابريل2006، الكويت.

50.العساف، صالح (1995)، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

51.العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (1422هـ) . **هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة ومعه تخريج الألباني للمشكاة.** تحقيق علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي، دار ابن القيم، الدمام.

52.علوان، فارس (1995). **وفي الصلاة صحة ووقاية.** ج2، دار السلام، مصر.

53.علي، عزيزة (2003). الدور التربوي للأسرة في ضوء المعايير الإسلامية ومدى تمثله في الأسرة الفلسطينية من وجهة نظر أبنائها. **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

54.العليان، فاطمة شوكت (2005). **أثر الصيام في تربية الإنسان**، دار العليان، الرياض.

55.عمر، معن خليل (2000). **علم اجتماع الأسرة**، دار الشروق، الأردن.

56.عوض، عبدالله يوسف(2009) ."الدلالات التربوية لمفهوم التقوى في القرآن الكريم". **رسالة ماجستير**،الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .

57.العيد، سليمان بن قاسم (2004) ."الدعاء وأهميته في الدعوة إلى الله في ضوء القرآن والسنة ". **مجلة الدراسات الإسلامية** ، 39(1) ، 29-68 .

58.الفندي، عبد السلام عطوة (2003). **تربية الطفل في الإسلام، أطوارها- وآثارها- وثمارها**، دار الرازي، الأردن.

59.القرضاوي، يوسف (1995). **العبادة في الإسلام**، مكتبة وهبة، القاهرة.

60.قرموط، عبد الله نايف (2010). دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز المعايير الاجتماعية المستمدة من السنة النبوية لدى أبنائها من وجهة نظر طلبة الثانوية في محافظة غزة وسبل تطوره، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

61.القشيري، مسلم بن الحجاج (د.ت).صحيح مسلم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

62.الكتاني، فاطمة (2000). **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، دراسة نفسية اجتماعية على أطفال الوسط الحضري بالمغرب**، الشروق للنشر، المغرب.

63.كشك، محمد بهجت (1996). **مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية**، دار الطباعة الحرة، الإسكندرية.

64.كولك، سهير عبدالله(2010). "الأبعاد التربوية لمفهوم الاستقامة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ". **رسالة ماجستير**،الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .

65.المبارك، محمد (1976). **نظام الاسلام: العقيدة والعبادة**، دار الشروق، جدة.

66.المحيلبي، بدر حمد (2005). **مقدمة في الفكر التربوي الإسلامي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

67.المدهون، روضة سليم(2009)."المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء في القرآن الكريم ودلالتها التربوية ". **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.

68.مرده ، ثريا عمر(1986). "تنمية التربية الروحية في المدرسة الابتدائية". **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.

69.معمر، حمدي وحماد، صلاح الدين إبراهيم (2000). **نحو تربية اسلامية**، آفاق للطباعة والنشر والتوزيع، غزة.

70.ملحم، سامي (2000)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

71.ملكاوي، محمد (1985). **عقيدة التوحيد في القرآن الكريم**، مكتبة دار الزمان، الأردن.

72.المنذري، زكي الدين عبد العظيم (1421هـ). **الترغيب والترهيب**. تحقيق: محمد السيد، دار الفجر للتراث، القاهرة.

73.منصور،علي عبد اللطيف (1991). **العبادة في الإسلام وأثرها في الفرد والجماعة**، دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

74.مهدي، سهام (1996). **الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية**، المكتبة العصرية، بيروت.

75.النجدي، محمد بن عبد الوهاب التميمي (د.ت). **أصول الدين الإسلامي مع قواعده الأربع**. تحقيق محمد الطيب بن اسحاق الأنصاري، دار الحديث الخيرية، مكة المكرمة.

76.نجم، منور عدنان (2008)."دور الأسرة الفلسطينية في تحقيق الأمن الاجتماعي". **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد84، 209-256.

77.النخالة، لورين (2013) درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي وسبل تطويرها، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

78.النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري (**1374هـ**). **صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله** ﷺ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية- عيسى البابي الحلبي وشركاه.

79. الهيثمي، علي بن أبي بكر (1406هـ). **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، مؤسسة المعارف.

80. يالجن، مقداد (1989). **أهداف التربية الإسلامية**، دار الهدى، الرياض.

81. الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، المملكة العربية السعودية (2005). خصائص العبادة. **مجلة البحوث الإسلامية**، مجلد76. تم زيارة الموقع 26/5/2014. http://www.alukah.net

82. السلمي، فواز (2013). تم زيارة الموقع 26/5/2014. http://ejabat.google.com

83. عبيد، على حسين (2010). **دور الأسرة في عملية التأسيس الاجتماعي الناجح**. تمت الزيارة للموقع في 14/8/2013. http://www.annabaa.org

84. عيسات، العمري (2009). التنشئة الاجتماعية للأبناء في الأسرة الجزائرية قراءة سوسيو–ثقافية لمظاهر ودلالات التغير القيمي. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، العدد8. تمت الزيارة للموقع في 29/7/2013. http://www.univ-setif2.dz

85. الفلق، سالم مبارك (2013). **الأسرة ملاذنا الآمن**، تمت الزيارة للموقع في 29/7/2013. http://www.saaid.net/tarbiah/183.htm

86. منتديات الوليد (2013). **دور الأهل لتحقيق الصحة النفسية للأبناء**، تمت الزيارة للموقع في 29/7/2013. http://forum.el-wlid.com/t237793.html

87. منتديات مدينة الأحلام (2013). تمت الزيارة للموقع في 20/8/2013. **http://www.dreamscity.net**

88. نجم، الدين (2013). **خصائص مرحلة المراهقــة المتوسطة**. تمت الزيارة للموقع في 20/8/2013. https://www.facebook.com

89. ابن عثيمين (2012). **شرح تعريف العبادة لأبن تيمية**. ملتقي أهل الحديث، تمت الزيارة للموقع في 2012/11/25 http://www.ahlalhdeeth.com

90. جعلان (2006). **خصائص النمو الجسمي الفسيولوجي**، تمت الزيارة للموقع في 20/8/2013. http://www.jalaan.com/book/show

91. الجوير، إبراهيم بن مبارك (2013). الأسرة وأثرها في تحقيق الأمن الفردي والمجتمعي، ورقة عمل مقدمة **لندوة المجتمع والأمن**، المنعقد21–24/2/1425هـ، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية. **www.musanadah.com**

92. قاسيمي، زهير (2012). تمت الزيارة للموقع في 14/8/2013.
http://www.globalarabnetwork.com

93. عوف، أحمد محمد (2014). **موسوعة حضارة العالم**. ج1. تمت زيارة الموقع في تاريخ 10/6/2014. http://ar.wikibooks.org

94. ديورانت، أربيل (2014). **قصة الحضارة**. (ترجمة: زكي نجيب محمود). تمت زيارة الموقع في تاريخ 10/6/2014 http://www.marefa.org

95. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة. تمت زيارة الموقع في تاريخ 10/6/2014
http://ar.wikipedia.org

الملاحق

الملحق رقم (1)
الاستبانة في صورتها الأولية

الدكتور/ **حفظه الله،،،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تحكيم استبانه

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان:

"دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية. وقد اقتضت الدراسة استخدام استبانه مكونة من خمسة مجالات، **المجال الأول** عبادة الصلاة، **المجال الثاني** عبادة الصيام، **المجال الثالث** عبادة الزكاة، **المجال الرابع** عبادة الحج، **المجال الخامس** عبادة الذكر والدعاء.

ونظراً لخبرتكم الواسعة في هذا المجال يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تشكل أداة الدراسة الميدانية في صورتها الأولية بهدف تحكيمها قبل تطبيقها ميدانياً لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على فقرات هذه الاستبانة وإبداء رأيكم فيها بوضع علامة (√) للفقرة المناسبة وإجراء التعديل على الفقرة غير المناسبة أو اقتراح الصيغة التي ترونها مناسبة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة:

ناريمان زياد أبو جياب

البيانات الشخصية:

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- المنطقة التعليمة: ☐ شرق غزة ☐ غرب غزة

3- التخصص: ☐ علمي ☐ أدبي ☐ شرعي

4- المعدل التراكمي للطالب ☐ أقل من 70 ☐ 70 - 85 ☐أكثر من 85

5- المستوى التعليمي للأم ☐ ثانوية عامة فأقل ☐دبلوم ☐ بكالوريوس

م	الفقرات	وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		مقياس الفقرة	
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	ايجابي	سلبي
المجال الأول: عبادة الصلاة							
1	تُشعرني أسرتي بأن الصلاة طمأنينة للنفس.						
2	توجهني إلى أن الصلاة صلة بين العبد وربه.						
3	تؤكد علينا الالتزام بأوقات الصلاة وترك أي عمل يلهيني عنها.						
4	ترغبني في الإكثار من صلاة النوافل وخاصة صلاة قيام الليل.						
5	تعلمني أحكام الصلاة وسننها وما يتعلق بها.						
6	توجهني إلى أهمية طهارة الجسم والثوب والمكان قبل الصلاة.						
7	تذكرني بأهمية الالتزام بالخشوع أثناء الصلاة حتى تكون مقبولة عند الله سبحانه وتعالى.						
8	تُنمي لدي الشعور المستمر بمراقبة الله عز وجل لي أثناء الصلاة وخارجها.						
9	تقدم لي القدوة الحسنة من خلال التزامها بالصلاة وأركانها وشروطها.						
10	تذكرني بأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.						
11	تحذرني من عقوبة تارك الصلاة.						
فقرات يمكن إضافتها:							
المجال الثاني :عبادة الصيام:							

م	الفقرات	وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		مقياس الفقرة	
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	ايجابي	سلبي
1	تشجعني أسرتي على صيام رمضان والنوافل.						
2	تُعلمني أحكام الصيام وآدابه.						
3	تشرح لي أهمية الصيام وفوائده الصحية والاجتماعية .						
4	تحثني على الصبر وتحمل الجوع لنيل الأجر والثواب.						
5	تُبين لي فضل الصيام وأن الله عز وجل يكافئ الصائم بأنه يدخله من باب الريان في الجنة.						
6	تلفت انتباهي إلى أن الصيام يهذب النفس وينقيها.						
7	ترشدني إلى أن الصيام الصحيح يوقظ القلب حتى يراقب الله عز وجل في السر والعلن.						
8	تذكرني بأن هدف الصيام الابتعاد عن كل ما يغضب الله عز وجل سواء بالقول أو بالفعل وليس الابتعاد عن الطعام والشراب فقط.						
9	تشجعني على الصيام بالهدايا والمكافآت المادية والمعنوية.						
10	تشجعني على الصيام بإيقاظي على السحور.						
11	توجهني إلى أن الصيام سمة للمتقين.						
12	تبين لي أن الصيام شعور بحال الفقراء وممن لا يجدون طعاماً.						
13	تحذرني من الإفطار في شهر رمضان						

م	الفقرات	وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		مقياس الفقرة	
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	ايجابي	سلبي
	دون عذر.						
فقرات يمكن إضافتها:							
.....							
.....							
.....							
المجال الثالث: عبادة الزكاة:							
1	تُرغبني أُسرتي في الإنفاق في سبيل الله.						
2	تُوجهني إلى أن الزكاة تطهر النفس من الشح والبخل.						
3	تُوجهني إلى أهمية الزكاة في مساعدة الفقراء والمحتاجين.						
4	تُرشدني إلى أن الزكاة ركن مهم من أركان الإسلام يجب الالتزام به.						
5	تُعلمني كيفية إخراج الزكاة.						
6	تلفت انتباهي إلى أن الزكاة تُطهر المال وتباركه وتحفظه من الضياع.						
7	تُبين لي أن الله عز وجل يغفر ذنوب المُزكي، ويرفع درجاته، ويُكثر حسناته.						
8	تُرشدني إلى أهمية الزكاة في معالجة آفات خطيرة في المجتمع كالحسد والكراهية والحقد.						
9	تحثني على أن الزكاة تُقوي العلاقات بين المسلمين.						
10	تشجعني على الزكاة لأنها تقضي على كثير من عوامل البطالة وأسبابها.						
11	تُعزز لدي حب مساعدة الفقراء والعطف عليهم .						
12	تُحذرني من كنز الأموال وعدم تزكيتها.						

م	الفقرات	وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		مقياس الفقرة	
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	ايجابي	سلبي
13	تبين لي أن الزكاة تشمل المال والتجارة.						
14	تذكرني أن الزكاة حق للسائل والمحروم.						
15	توظف القصص لتعزيز حب الزكاة لديّ.						
فقرات يمكن إضافتها:							
.....							
.....							
.....							
المجال الرابع: عبادة الحج:							
1	تُعرفني أسرتي بمناسك الحج والعمرة.						
2	تُبين لي أهمية الحج وأنه ركن من أركان الإسلام.						
3	تُوجهني إلى أن الحج يُنقي الإنسان المسلم من الذنوب والخطايا.						
4	توضح لي أن الحج يتميز بشعور المسلمين بالمساواة.						
5	تُبين لي أن الحج مؤتمر عالمي يجتمع فيه المسلمون لعبادة الله، والتعارف.						
6	تُشاركني حضور البرامج التلفزيونية التوضيحية لمناسك الحج.						
7	تروي لي بعض الأعمال التي يقوم بها الحاج مع بيان فائدتها.						
8	تشجعني على صيام يوم عرفة مع بيان فضله، وثواب صيامه، وبيان ما يفعله الحاج بهذا اليوم.						
9	تُعلمني أحكام وأركان وسنن الحج.						
10	توضح لي أن الحج يُلغي حواجز اختلاف اللغات وتعدد الجنسيات بين المسلمين .						

م	الفقرات	وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		مقياس الفقرة	
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	ايجابي	سلبي
11	توضح لي سبب تسمية عيد الأضحى بهذا الاسم وبيان ما يفعله الحجاج بهذا اليوم.						
12	تبين لي لماذا يقف الناس على جبل عرفة.						
13	توضح لي المقصود من رمي الجمرات.						
14	تحدثني عن الأماكن التي يلبس في الحاج ملابس الإحرام						
15	تؤكد لي أن الحج مرتبط بالاستطاعة.						
16	تبين لي أن الحج مرة واحدة في العمر.						
فقرات يمكن إضافتها:							
المجال الخامس: عبادة الذكر والدعاء:							
1	تحثُّني أسرتي على ذِكر الله عز وجل في السراء والضراء.						
2	تُوجهني إلى اللجوء إلى الله بالدعاء لتفريج الكرب.						
3	تُرشدني إلى الاستعانة بالله والتوكل عليه في كل الأمور .						
4	توضح لي أهمية قراءة القرآن وثوابه العظيم.						
5	تُرغبني في الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن.						
6	تحثُّني على تلاوة ورد يومي من القرآن الكريم.						
7	تُعلمني بعض الأذكار مع بيان أهميتها وفائدتها.						
8	تُذكرني بالأدعية المأثورة في كل موقف أو مناسبة.						
9	تحثُّني على حضور جلسات الذكر وقراءة						

م	الفقرات	وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		مقياس الفقرة	
		واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	ايجابي	سلبي
	القرآن في المسجد.						
10	تُشجعني على الالتحاق بالدورات الخاصة بأحكام التلاوة والتجويد.						
11	تُوجهني إلى أن ذكر الله يطمئن القلب ويهدئ النفس.						
12	تُحذرني عن التذلُل لغير الله بالطلب والدعاء.						
13	تنصحني بالمسارعة إلى التوبة والاستغفار بصورة مستمرة.						
14	تُعلمني آداب تلاوة القرآن الكريم.						
15	تنصحني بالتأدب مع الله في الدعاء.						
16	تُوجهني إلى الثقة بالله عند الدعاء وعدم اليأس من رحمة الله.						

فقرات يمكن إضافتها:

.....

.....

.....

الملحق رقم (2)

أعضاء لجنة التحكيم وأماكن عملهم

أسماء المحكمين وأماكن عملهم		
.1	أ. د. محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية
.2	أ. د. فؤاد العاجز	الجامعة الإسلامية
.3	د. حمدان الصوفي	الجامعة الإسلامية
.4	د. داوود حلس	الجامعة الإسلامية
.5	د. عبد المعطي الأغا	الجامعة الإسلامية
.6	أ. د. محمد نجم	جامعة الأزهر
.7	د. محمد أغا	جامعة الأزهر
.8	د. منى النجار	جامعة الأزهر
.9	د. رمضان بركة	غير متفرغ
.10	أ. د. زياد الجرجاوي	جامعة القدس المفتوحة
.11	د. إبراهيم المشهراوي	جامعة القدس المفتوحة
.12	د. أحمد أبو الخير	جامعة القدس المفتوحة

الملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب ... أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة : بإعداد دراسة ميدانية للكشف عن **"دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله**"

لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في أصول التربية قسم التربية الإسلامية من الجامعة الإسلامية.

وقد اقتضت الدراسة استخدام استبانه مكونة من خمسة مجالات، **المجال الأول** عبادة الصلاة، **المجال الثاني** عبادة الصيام، **المجال الثالث** عبادة الزكاة، **المجال الرابع** عبادة الحج، **المجال الخامس** عبادة الذكر والدعاء،

حيث تقوم الباحثة بسؤال الطلبة عن مدى تعزيز أسرهم لهم بالالتزام بأداء العبادات. مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي، لذا أرجو منكم قراءة فقرات الاستبانة بدقة، والإجابة عنها بكل موضوعية بوضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة.

البيانات الشخصية:

1- الجنس: ☐ طالب ☐ طالبة

2- المنطقة التعليمة: ☐ شرق غزة ☐ غرب غزة

3- التخصص : ☐ علمي ☐ أدبي ☐ شرعي

4- المعدل التراكمي للطالب: ☐ أقل من 70 ☐ 70 - 85 ☐أكثر من 85

5- المستوى التعليمي للأم: ☐ ثانوية عامة فأقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس

م	الفقرات	الإستجابات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	المجال الأول: عبادة الصلاة					
1	تُشعرني أسرتي بأن الصلاة طمأنينة للنفس.					
2	توضح لي بأن الصلاة هي صلة بين العبد وربه.					
3	تؤكد علينا الالتزام بأوقات الصلاة وترك أي عمل يلهيني عنها.					
4	ترغبني في الإكثار من صلاة النوافل.					
5	تعلمني أسرتي أداء الصلاة وفق أحكامها الصحيحة.					
6	توجهني إلى أهمية طهارة الجسم والثوب والمكان قبل الصلاة.					
7	تذكرني بأهمية الالتزام بالخشوع أثناء الصلاة ليقبلها الله عز وجل.					
8	تُنمي لدي الشعور المستمر بمراقبة الله عز وجل لي أثناء الصلاة وخارجها.					
9	تقدم لي القدوة الحسنة من خلال التزامها بالصلاة الصحيحة.					
10	تذكرني بأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .					
11	تحذرني من عقوبة تارك الصلاة.					
	المجال الثاني :عبادة الصيام:					
1	تشجعني أسرتي على صيام رمضان.					
2	تُعلمني أحكام وآداب الصيام .					
3	تشرح لي الفوائد الصحية المترتبة على الصيام .					
4	تحثني على الصبر وتحمل الجوع لنيل الأجر والثواب.					
5	تُبين لي فضل الصيام وأن الله عز وجل يكافئ الصائم بأنه يدخله من باب الريان في الجنة.					
6	تلفت انتباهي إلى أن الصيام يهذب النفس وينقيها.					
7	ترشدني إلى أن الصيام الصحيح يوقظ القلب حتى يراقب الله عز وجل في السر والعلن.					
8	تذكرني بأن هدف الصيام الابتعاد عن كل ما يغضب الله عز وجل					

م	الفقرات	الإستجابات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	من قول أو فعل.					
9	تشجعني على الصيام بالمكافآت المادية والمعنوية.					
10	تشجعني على الصيام بإيقاظي على السحور.					
11	توجهني إلى أن الصيام سمة للمتقين.					
12	تبين لى أن الصيام شعور بحال الفقراء وممن لا يجدون طعاماً.					
13	تحذرني من الإفطار فى شهر رمضان دون عذر مقبول شرعاً.					
المجال الثالث: عبادة الزكاة:						
1	تُرغبني أُسرتي في الإنفاق في سبيل الله.					
2	تُوجهني إلى أن الزكاة تطهر النفس من الشح والبخل.					
3	تُوجهني إلى أهمية الزكاة في مساعدة الفقراء والمحتاجين.					
4	تُرشدني إلى أن الزكاة ركن هام من أركان الإسلام يجب الالتزام به.					
5	تُعلمني كيفية إخراج الزكاة.					
6	تلفت انتباهي إلى أن الزكاة تُطهر المال وتباركه وتحفظه من					
7	تُبين لى أن الله عز وجل يغفر ذنوب المُزكي، ويرفع درجاته، ويُكثر					
8	تُرشدني إلى أهمية الزكاة في معالجة آفات خطيرة في المجتمع كالحسد والكراهية والحقد.					
9	تؤكد لي على أن الزكاة تُقوي الروابط بين الأغنياء والفقراء.					
10	تشجعني على الزكاة لأنها تقضي على كثير من عوامل البطالة					
11	تُعزز لدى روح التعاون على البر والتقوى.					
12	تُحذرني من كنز الأموال وعدم تزكيتها.					
13	تبين لي أن الزكاة تشمل المال والتجارة.					
14	تذكرني أن الزكاة حق للسائل والمحروم.					

م	الفقرات	الإستجابات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
15	توظف القصص لتعزيز حب الزكاة لديّ.					
	المجال الرابع: عبادة الحج:					
1	تُعرفني أسرتي بمناسك الحج والعمرة.					
2	تُبين لي أهمية الحج وأنه ركن من أركان الإسلام.					
3	تُوجهني إلى أن الحج يُنقي الإنسان المسلم من الذنوب والخطايا.					
4	توضح لي أن الحج يتميز بشعور المسلمين بالمساواة فيما بينهم.					
5	تُبين لي أن الحج مؤتمر عالمي يجتمع فيه المسلمون لعبادة الله،					
6	تُشاركني حضور البرامج التلفازية التوضيحية لمناسك الحج.					
7	تشرح لي بعض الأعمال التي يقوم بها الحاج مع بيان فائدتها.					
8	تشجعني على صيام يوم عرفة مع بيان فضله، وثواب صيامه، وبيان ما يفعله الحاج بهذا اليوم.					
9	تُعلمني أحكام وأركان وسنن الحج.					
10	توضح لي سبب تسمية عيد الأضحى بهذا الاسم وبيان ما يفعله الحجاج بهذا اليوم.					
11	تبين لي الحكمة من وقوف الناس على جبل عرفة.					
12	توضح لي المغزى من رمي الجمرات.					
13	تحدثني عن الأماكن التي يلبس فيها الحاج ملابس الإحرام					
14	تؤكد لي أن الحج مرتبط بالاستطاعة.					
15	تبين لي أن فريضة الحج مرة واحدة في العمر.					
	المجال الخامس: عبادة الذكر والدعاء:					
1	تحثُني أسرتي على ذِكر الله عز وجل في السراء والضراء.					
2	تُوجهني إلى اللجوء إلى الله بالدعاء لتفريج الكرب.					

م	الفقرات	الإستجابات				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
3	تُرشدني إلى الاستعانة بالله والتوكل عليه في كل الأمور .					
4	توضح لي أهمية قراءة القرآن وثوابه العظيم.					
5	تُرغبني في الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن.					
6	تحثُّني على تلاوة ورد يومي من القرآن الكريم.					
7	تُعلمني بعض الأذكار مع بيان أهميتها وفائدتها.					
8	تُذكرني بالأدعية المأثورة في كل موقف أو مناسبة.					
9	تحثُّني على حضور جلسات الذكر وقراءة القرآن في المسجد.					
10	تُشجعني على الالتحاق بالدورات الخاصة بأحكام التلاوة والتجويد.					
11	تُوجهني إلى أن ذكر الله يطمئن القلب ويهدئ النفس.					
12	تُحذرني من التذلُّل لغير الله بالطلب والدعاء.					
13	تنصحني بالمسارعة إلى التوبة والاستغفار بصورة مستمرة.					
14	تُعلمني آداب تلاوة القرآن الكريم.					
15	تنصحني بالتأدب مع الله في الدعاء.					
16	تُوصيني بالثقة بالله عند الدعاء وعدم اليأس من رحمة الله.					
17	تُبين لي أن كل عبادة نوع من أنواع الذكر لله عز وجل					

ملحق رقم (4)
نموذج المقابلة بصورتها الأولية

الجـامـعـة الإسـلامـيـة – غـزة
شئون البحث العلمي ،الدراسات العليـا
كـلـيـة التربيـة
قسم أصول التربية / التربية الإسلامية

==========

الأخ الفاضل/: ..... حفظه/ها الله تعالى،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:

" دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدي أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية . تربية إسلامية، وقد اقتضت الدراسة إجراء مقابلات مع المسئولين وأصحاب القرار في المؤسسات التربوية والعاملين في مجال الدعوة للتعرف إلى سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها وهو السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي يتضمن الأسئلة التالية:

1. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الصلاة لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية؟

.....
.....
.....

2ـ ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الصيام لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من؟

.....
.....
.....

3. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الزكاة لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية؟

.....
.....
.....
.....

4. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الحج لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية؟

.....
.....
.....
.....

5. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الذكر والدعاء لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية؟

.....
.....
.....
.....

ملحق رقم (5)

قائمة بأسماء المحكمين لنموذج المقابلة

أسماء المحكمين وأماكن عملهم		
1	د. محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية
2	د. زكريا الزميلي	الجامعة الإسلامية
3	د. ناهض صبحي فورة	جامعة الأقصى
4	أ. محمد سليمان الفرا	الجامعة الإسلامية

ملحق رقم (6)

المقابلة في صورتها النهائية

الجـــامـــعـــة الإســـلامـيـــة – غـــزة
شئون البحث العلمي ،الدراسات العليـــا
كـــلـيـــــــــــة التربيـــــــــة
قسم أصول التربية / التربية الإسلامية

==========

الأخ الفاضل/: ..... حفظه/ها الله تعالى،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:

" دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدي أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية . تربية إسلامية، وقد اقتضت الدراسة إجراء مقابلات مع المسئولين وأصحاب القرار في المؤسسات التربوية والعاملين في مجال الدعوة للتعرف إلى سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها وهو السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي يتضمن الأسئلة التالية:

1. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الصلاة لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظرك؟

.....
.....
.....

2ـ ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الصيام لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظرك؟

.....
.....
.....

3. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الزكاة لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظرك ؟"

.....

.....

.....

4. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الحج لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظرك ؟

.....

.....

.....

5. ما سبل تفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز عبادة الذكر والدعاء لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية من وجهة نظرك ؟

.....

.....

.....

ملحق رقم (7)

قائمة بأسماء الذين تم إجراء المقابلة معهم

الرقم	الاسم	المؤسسة التي يعمل بها
1	أ. د زكريا الزميلي	الجامعة الإسلامية
2	د. ماهر السوسي	الجامعة الإسلامية
3	د. زياد مقداد	الجامعة الإسلامية
4	د. مازن صباح	جامعة الأزهر
5	د. محمد نجم	جامعة الأزهر

ملحق رقم (8)

تسهيل مهمة باحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2014/04/06

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **ناريمان زياد عبدالحميد أبو جياب** ، برقم جامعي 220110143 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **أصول التربية – التربية الإسلامية** ، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها والتي بعنوان

دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
❖ الملف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية

Palestinian National Authority
Ministry of Education &Higher Education
Assistant Deputy Minister's office

الرقم: و.ت.غ مذكرة داخلية (٤٥/٣)
التاريخ: 2014/4/7
الموافق: 7 جماد الثانية، 1435هـ

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شرق غزة
08-04-2014
قسم الوارد

2012 عام التعليم الفلسطيني

السادة/ مديري التربية والتعليم المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ **ناريمان زياد عبد الحميد أبو جياب** والذي يجري بحثاً بعنوان :

" دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في **كلية التربية الجامعة الإسلامية** بغزة **تخصص أصول تربية- التربية الإسلامية**، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المرحلة الثانوية بمديريتي شرق وغرب غزة الموقرتين، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. أنور علي البرعاوي
الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

نسخة:
- السيد/ معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ مستشار الوزير المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية المحترم.
- الملف.

Abeer Al.Ashqar

الملاحق

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شرق غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education\East Gaza

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم: م.ت.ش.غ/17/أ
التاريخ: 08 / 04 /2014م

السادة/ مدراء المدارس المعنية ومديراتها المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة بحث

تحية طيبة وبعد، لا مانع من تسهيل مهمة الباحثة: **ناريمان زياد أبو جياب**، والتي تجري بحثاً بعنوان:

دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله

ومساعدتها في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدرستكم، وذلك حسب الأصول.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

- مدرسة الرواد م عليا
- مدرسة الرواد ب أدبي
- مدرسة الإسلامية شرعي
- مدرسة يافا عليا + أدبي + شرعي
- مدرسة عبد الشافي م عليا + أدبي

م. أشرف حسني فروانة
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

أ. أشرف رياض حرز الله
مدير التربية والتعليم

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم شرق غزة

نسخة/ السيدين: نائبي مدير التربية والتعليم المحترمين
الملف

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / غرب غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /west Gaza

قسم التخطيط والمعلومات

التاريخ: 08/ 04/ 2014م
الموافق: 08 جماد آخر 1435هـ

السادة/ مديرو المدارس ومديراتها المحترمون،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة

نـهديكم عاطـر التحيات، ونتمنى لكم مـوفور الصحـة والعافيـة، بخصوص الموضـوع أعـلاه

نرجو من سيادتكم تسهيل مهمة الباحثة/ **ناريمان زياد أبو جياب**، والتي تجرى بحثاً بعنوان:

"دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيله"

ومساعدتها بتطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير،،،

مدير التربية والتعليم

أ. محمود أمين مطر

Abu Moaz

West Gaza - Tel : (+ 9708 2865209 ، 2829206) Fax (+ 9708 2865300)
WWW.facebook.com/dirwest

غرب غزة – هاتف : (2865209 ، 9708 2829206 +) فاكس (9708 2865300 +)
Email: dirwest@mohe.ps